

الكُرد في السودان

دراسة تاريخية

جوهر جلال وسو



مركز زاخو للدراسات الكُردية

الكتاب	الكُـــــرد في السودان دراسة تاريخية
المؤلف	جوهر جلال وسـو
الطبعة	الاولى/ ٢٠١٩
التصميم و الغلاف	وارهيل عبدالباقى ديــار عبدالله
ISBN	٩٧٨ -٩٩٢٢ -٩٠٨١ -٤ -٣
رقم الايداع	١٩ / ٢٣٧٦ / - D



zcks@uoz.edu.krd +964 (0)751 536 1550
Iraq-Kurdistan Region, Zakho- Univesity of Zakho



المقدمة



الكرد من الاقوام الهندو أوروبيين الذين سكنوا من قديم الزمان ارض كردستان. ولقد شهدت كردستان أوسع هجرة كردية باتجاه مصر وبلاد الشام منذ عهد صلاح الدين الأيوبي، و قد استوطن الكرد في أنحاء مختلفة من العالم من أجل الجهاد أو نشر الإسلام أو التجارة والصناعة، ومن هذه البلدان السودان والتي بدأت هجرتهم اليها منذ عصر صلاح الدين الأيوبي مروراً بالفترة العثمانية إلى زمن محمد على باشا وكان انتشارهم في شتى أنحاء السودان.

هيكل البحث:

يتكون البحث من ثلاثة فصول، مع هذه المقدمة والخاتمة وقائمة الملاحق، استعرض الباحث في الفصل الأول مراحل دخول الكرد إلى السودان، أما الفصل الثاني فقد خصص لبعض الولايات السودانية التي يسكن فيها الكرد، والفصل الثالث كان خاصا بأعلام الكرد في بعض ولايات السودان، وختم الباحث بحثه بخاتمة، ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق

مشكلة البحث:

إن الكرد انتشروا في بقاع مختلفة من العالم، وإن هذا الانتشار مر بمراحل كثيرة ولها أسباب مختلفة، وهكذا نستطيع أن نحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما هي المراحل التي دخل فيها الكرد إلى السودان؟ وما هي الأدوار التي كانوا يقومون بها ؟ وما هي المناطق التي استقروا بها في هذا البلد القارة؟ وما هي الكيفية التي يمكن أن يحصل بها الباحث على المعلومات الضرورية لكتابة مثل هذا البحث؟



أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث –الذي هو في الأصل رسالة ماجسستير- في عدم وجود الكتب أو البحوث عن الكرد في السودان، وهذا البحث سيعتبر أول بحث يضم تاريخ الكرد و دورهم في السودان وجاء بقدر وافر من المعلومات الجديدة.

اهداف البحث:

١. اطلاع الناس على تاريخ الكرد وكيفية دخولهم إلى بلاد السودان ودورهم فيها من الناحية السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية.
٢. إعداد بحث جديد مع معلومات جديدة و نادرة عن الكرد في السودان.
٣. إغناء المكتبة العربية و الإسلامية حول الكرد و دورهم في خارج البلد الأصلي.

أسباب اختيار الموضوع:

١. رغبة الباحث في إثراء المعلومات حول الكرد ودخولهم ودورهم في السودان.
٢. الكرد قومية من قوميات الشرق الأوسط ولديهم تاريخ و أدوار في الأحداث التاريخية. وعندهم هجرات إلى خارج كردستان وذلك من أجل العثور على معلومات واسعة وجديدة.
٣. قلة البحوث أو عدم وجود بحوث علمية عن الكرد في السودان.

فرضيات البحث:

١. كيفية دخول الكرد إلى السودان؟
٢. ما هي الأسباب التي ساعدت الكرد على البقاء في السودان؟
٣. هل لعب الكرد دورا في تاريخ السودان السياسي والاقتصادي والثقافي؟
٤. ما هي مناطق السودان التي يكثر تواجد الكرد فيها بنسبة عالية ؟

منهج البحث:

المنهج المتبع في البحث هو المنهج التاريخي الوصفي التحليلي الميداني.



حدود البحث:

الحدود زمانية تبدأ من عام ١١٧٢ ميلادي إلى الآن، والحدود المكانية للبحث هي السودان، والحدود الموضوعية هي الكرد ودخولهم ودورهم في السودان.

أدوات البحث

نظرا لأن هذه الدراسة تتخذ طابعاً نظرياً وميدانياً، فقد استخدم الباحث الأدوات المكتبية من الكتب والدوريات، وكذلك المخطوطات و المقابلات الشخصية وبعض الدراسات المنشورة على شبكة المعلومات الدولية(الانترنت).

الدراسات السابقة:

توجد مجموعة من الكتب تتحدث عن الكرد وأصلهم ولغتهم ولكن لم يعثر الباحث على أي بحث أو كتاب بعنوان الكرد : دخولهم ودورهم في السودان.

اهم مصادر والمراجع:

١. **قد اعتمد الباحث بشكل كبير على المقابلات الشخصية و الكتب والانترنت.**
٢. **اعتمد الباحث على كتاب ج.فانتيني بعنوان (تاريخ المسيحية في الممالك النوبة القديمة والسودان الحديث) خصوصا في الفصل الأول.**

صعوبات البحث:

إن أعظم صعوبات البحث هي قلة المصادر والمراجع عن الكرد في السودان، كما لم يعثر الباحث على كتاب معين و مباشر مكتوب عن الكرد في السودان بل توصل إلى المعلومات من كتب مختلفة خاصة كتب الحكم التركي في السودان، لذلك وجب على الباحث ان يبذل جهداً أكثر وأوسع من أجل جمع مواد كتابة البحث، وكذلك مساحة السودان الكبيرة ومسافاته الطويلة ما بين الولايات شكلت على الباحث صعوبة التنقل عبرها لجمع المعلومات.

في الختام وبعد تكملة هذا الجهد العلمي أتقدم بوافر العرفان والاحترام لوالديَّ الكريمين، وزوجتي، والاخوة الكرام كل من: (الدكتور عبدالله الكردي،



احمد حسين الكردي، هشام سليم الكردي، عباس حسين الكردي، وجدي الكردي) لدعمهم ومساعدتهم بمنحهم من وقتهم لزيارة المناطق التي يسكنها الكرد في السودان ومنهم من اكرمني بحسن ضيافته ومنهم من شاركني عناء السفري.



الفصل الأول

دخول الكرد إلى السودان ومراحله

- **المرحلة الأولى: عهد صلاح الدين الأيوبي**
- **المرحلة الثانية: عهد سلطان سليم الأول العثماني**
- **المرحلة الثالثة: عهد محمد علي باشا**
- **المرحلة الرابعة: بعد انهيار ثورة ايلول الكردية عام ١٩٧٥**



لم يكن السودان منطقة مغلقة عبر عصور التاريخ أمام الهجرات الخارجية سواء عن طريق شبه جزيرة العرب من ناحية الشرق، أو عن طريق مصر من جهة الشمال[١].

وصول الكرد إلى السودان لم يمر بمرحلة واحدة في التاريخ بل بعدة مراحل تاريخية وهي كالآتي:

المرحلة الأولى: عهد صلاح الدين الأيوبي

صلاح الدين الأيوبي هو أبو المظفر يوسف بن أيوب بن شاذي الملقب بالملك الناصر صلاح الدين، أبوه وأهله من (دوين) وهي بلدة في آخر أذربيجان وهم من الكرد الروادية، والروادية بطن من الهذبانية، وهي قبيلة كبيرة من الكرد، ولد صلاح الدين سنة ٥٣٢هـ بقلعة تكريت حينما كان أبوه وعمه بها والظاهر أنهم ما أقاموا بها بعد ولادة صلاح الدين إلا مدة يسيرة، ولكنهم خرجوا من تكريت في بقية سنة ٥٣٢هـ التي ولد فيها صلاح الدين[٢].

في عام ١١٦٣ م عندما تجددت الحملات الصليبية على مصر أرسل نورالدين الزنكي قوة من جيشه الكردي ليساند مللك مصر الفاطمي في مقاومته لهجوم الصلبيين، وكان قائد القوة الكردية شيركوه وكان صلاح الدين الأيوبي في ركاب جيشه، فلما مات شيركوه في عام ١١٦٩م عين صلاح الدين وزيراً للملك العاضد ملك مصر الفاطمي، غير أن صلاح الدين كان أشد دعاة السنة وأخذ يعمل ما في وسعه لإزالة حكم الشيعة بمصر رويدا رويدا، فصعب حكم صلاح الدين على دعاة الشيعة المصريين، وقرر بعض رجال القصر الملكي ان يتخلصوا منه، وكانت إدارة شؤون القصر بأيدى النوبة ولا سيما اثنين منهم احدهما معروف بمؤتمن الخلافة والآخر بزعيم الخلافة، بعد ذلك واشتبكت طوائف من النوبة بجند صلاح الدين في الشوارع وامر الوزير بإبعاد النوبة من القصر إلى صعيد مصر[٣].



إن الملك العاضد كان على منظرة قصره يشاهد المعركة تجري بين جنوده النوبيين وعسكر توران شاه، ولما كان العاضد يشجع جنوده في لمقاومة الجنود الكرد أمر توران شاه بإحراق المنظرة فتقدم أحد جنوده بشعلة ليضرم النار، وأدرك العاضد الخطر وغير موقفه من جنود توران شاه، وبرز الخصي الآخر الذي كان يدير شئون القصر ولقبه (زعيم الخلافة) فأعلن أن أمير المؤمنين الملك العاضد يرحب بجنود توران شاه وحثهم على إزالة السودان،(اي الجنود السودانيون) فلما سمع السودانيون هذه الأقوال ضعفت مقامتهم فتخاذلوا وتركوا المعركة وانهزموا، وبعد أيام قيلة توفى الملك العاضد وصار صلاح الدين سلطان مصر ومنع ذكر الشيعة في خطبة الجمعة وأنهى ووضع حداً لملك الأسرة الفاطمية، وانسحب بقية النوبة من مصر إلى الصعيد واستمروا في مقاومة صلاح الدين لإعادة الدولة الفاطمية إلى العرش ولم ينجحوا في محاولاتهم، فتقدم ملك النوبة بجيش إلى صعيد مسانداً الاسرة الفاطمية واخفق في مهمته [٤]، وكان صلاح الدين الأيوبي ليس له حب للجند النوبيين المكونين للجيش، فقد مال إلى استبدالهم بعناصر كردية وتركية وديلمية [(٥)]، ويضاف إلى ذلك استمرار ولاء الجنود النوبيين للفاطميين وحاولوا استعادتهم للسلطة، ليكرس النوبيين مكانتهم السابقة، لذلك تمردوا على صلاح الدين الذي أرسل حملة بقيادة شجاع الدين البعلبكي عام ١١٧٢م انتهت بهزيمة الجند السودانيين الذين فروا إلى الصعيد.

بدأ صلاح الدين الأيوبي بحرب السودانيين الموجودين في الجيش الفاطمي وصفاهم وحل محلهم الكرد وترك وأرسل حمله بقياده توران شاه أخوه الذي سار بجيش كبير في أواخر عام ١١٧٣ للميلاد وكانت هذه الحملة ردا علي حمله ملك النوبة الذي حاول ان يغزو جنوب مصر لإعادة الفاطميين للحكم وبدات غزوات الكرد للنوبة وقد كان الكرد يحبون الإقامة في النوبة لأنها كانت مصدر ثراء للغزوات التي كانوا يقومون بها علي أهل هذه البلاد [٦].

سار توران شاه أخو صلاح الدين الأيوبي بجيش كبير لفتح بلاد النوبة في أواخر ١١٧٣م وكانت هذه الحملة رداً على نحرك الملك النوبي لإنقاذ آخر ملوك



الفاطميين وليدبر لنفسه وأسرته ملكاً يلتجأ إليه وقد تقدم شمس الدين توران شاه في ارض النوبة حتى وصل قصر ابريم وافتتحها بعد ثلاثة أيام وغنم جميع ما كان فيها من المال والكراع والميرة وخلص جماعة من الأسرى وأسر من وجده فيها وحارب صاحبها ممثل الملك النوبي[٧]، فلم يتمكن النوبة من قتال العسكر الأيوبيين الذين اغلبيتهم مكون من الكرد[٨]، لأنهم ليس لهم درع أن تقييهم السهام وغيرها من آلة الحرب، ويبدو من هذا أن جهاز النوبة الحربي لم يستطع أن يقاوم هجوم الجيش، وعجزت عدتهم الحربية عن مقاومة عتاد الجندي الكردي، أما النوبة فلم يتطور جهازهم الحربي منذ أيام اشتباكاتهم الأول مع المسلمين العرب حيث كان عتادهم مكونا في الغالب من الأقواس والنشاب، بعد ذلك سيطر توران شاه على مدينة إبريم وقد أمر المؤذن بأن يؤذن لصلاة الظهر من سقف كنيسة إبريم، وقد قتل جميع الخنازير الموجودة في المدينة وعددها يزيد عن ٧٠٠. كما استولى على كميات من القطن ونقلها إلى قوص، بعد فتح أرض النوبة فعاد توران شاه إلى قوص حيث توجه بحملته إلى اليمن فاستولى عليها، أما أرض النوبة التي فتحها فقد أقطعها لأحد اصحابه الكرد الذي يسمى إبراهيم الكردي فكان ومن معه يقومون بغزوات متعددة في جهات إبريم[٩].

توران شاه بعد فتح بلاد النوبة ورجوعه إلى مصر، بقى بعض من جنود الكرد في السودان الذين اصبحوا يكونون جزءاً من جيشه وبعض منهم هاجروا إلى مناطق جبال كردفان لان الكرد بسبب طبيعة بلادهم الجبيلة يحبون حياة في مناطق الجبال فاستقر من استقر منهم بأطراف جبال كردفان وكان يشتغلون بالتجارة و صناعة الحديد من (السيوف، والسهام، والآلات الزراعية) فتزاوجوا مع القبائل الافريقية[١٠].

يرى الباحث أن سبب تغير اللون من الأبيض إلى أسمر أو أسود بعض العوائل الكردية الموجودين الآن في ولاية شمال كردفان نتيجة وجودهم في هذه المناطق وزواجهم وتصاهرهم مع القبائل الزنجية لأنه من الثابت علمياً في الزواج أن اللون الأسود يسيطر على الأبيض عند ولادتهم أطفالاً.



المرحلة الثانية: عهد سلطان سليم الأول العثماني

تطلق هذه لمرحلة على زحف الجيوش العثمانية من أوروبا والأناضول إلى شمال افريقية بقيادة السلطان سليم الأول حوالى سنة ٩٢٣هـ ١٥١٧م، فبعد انتهائه من فتح الشام توجه نحو مصر بجيوشه الجرارة، ففتحها في نهاية الأمر، وتعزي أسباب تفوق العثمانيين الحربي إلى المدافع والاسلحة النارية التي كانوا يستعملونها ضد خصومهم[١١]، وبعد ان استتب الامر لسلطان سليم الأول في مصر طلب حضور الخليفة المتوكل على الله آخر خليفة العباسيين وأخذ منه الآثار النبوية وهي الراية والسيف والبردة ومفاتيح الحرمين وعاد السلطان ومن معه بالخليفة إلى اسطنبول بعد ان ترك القيادة العامة لسنان باشا الذي بدأ بأنشاء أسطول في مدينة السويس لفتح اليمن وتطهير البحر الأحمر من الاسطول البرتغالي الذي كانت قاعدته مصوع. بعد ذلك خرج سنان باشا بأسطوله إلى البحر الأحمر لمنازلة الأسطول البرتغالي فانتصر عليه وهزمه وكسر شوكته، وفرت فلول السفن البرتغالية من البحر الأحمر. بعدئذ توجهت حملة العثمانيين إلى سواكن و اليمن بغية تامين الحدود الجنوبية، غير ان الامتداد العثماني اهتم بالناحية البحرية والسيطرة على تجارة البحر الاحمر[١٢]، فدخل سنان باشا إلى سواكن وجدة ومصوع وزبيد اليمن والحديدة وموخا، وعين في كل مدينة موظفاً عثمانياً ينوب عنه ومعه حامية من الجنود من الأجناس المختلفة من الترك والكرد و جركس و العرب[١٣].

الجيش العثماني لم يكن خاصة بالأتراك بل كان مكون من الأجناس والقوميات المختلفة واحد هذه الأجناس هم الكرد الذين كانوا يعملون مع العثمانيين ضباطاً أو أفراداً في الجيش.

فقد دخل عثمان قشقاني أو كاشقاني من قرية قشقه في شرق جنوب مدينة أربيل بكردستان الجنوبي (العراق)، وقد هاجر مع شقيقه واسمه حسن، وإلى الجدين حسن وعثمان تنتسب أسرتين، ومع تقادم السنوات وتباعد سكناهم عن بعض أصبحا وكأنهما قبيلتين، هناك العديد منهم من لا يحملون لقب الكردي ضمن أسمائهم



ولكنهم يعرفون كرديتهم، وقد حضرا إلى سواكن مع الدولة العثمانية في عهد سلطان سليم الأول وتزوجا أول ما تزوجا من قبيلة البلي التي تنتمي إلى البني عامر العربية، ويعتقد ان عدد نسلهم بحسب اعتقادهم وإن كان ليست هناك إحصائية دقيقة فإن عددهم يتجاوز العشرين ألفا، يتوزعون في سواكن وكسلا وبورتسودان وغيرها من قرى ونواحي شرقي السودان، بل إن هناك عوائل مقدرة منها تعيش داخل اريتريا حيث التداخل القبلي بين السودان الشرقي وغرب اريتريا[١٤]

مشاركة الكرد في الحركة الثقافية، وفي الأحداث العسكرية، وخاصة خلال الحروب المعروفة باسم (الحروب الصليبية)، منذ العهد الزنكي، وقد وصلت تلك المشاركة إلى القمة في العهد الأيوبي، واستمرت في العهدين المملوكي والعثماني؛ وكان من الطبيعي أن يحدث الانتشار الكردي في معظم حواضر غربي آسيا بما فيه شبه الجزيرة العربية، وفي مصر و السودان وفي شمالي إفريقيا، وكان الكرد حينذاك أما حكاما أو ولاة، وأما ضباطاً وجنوداً، وأما علماء وطبقات إقطاعية، وقد استقر أولئك الكرد المهاجرون في مواطنهم الجديدة، واندمجوا فيها على مر القرون[١٥]



المرحلة الثالثة: عهد محمد علي باشا

ضم الجيش المصري العثماني منذ عهد باعث النهضة المصرية الحديثة محمد علي باشا عناصر عسكرية من الكرد، حاربوا في صفوفه وأبلوا فيه البلاء الحسن، لكننا لا نملك معلومات عن حجم هذه العناصر، والأصناف العسكرية، التي حاربوا فيها، فضلاً عن أسماء أكثرهم، وأصولهم التي انحدروا منها، لقد حارب الجنود الكرد في ظروف بلادهم المناخية والتضاريسية، ذلك أنهم شاركوا في القوات المصرية العثمانية التي حاربت في شعاب الحجاز وفي فيافي نجد وصحاريها، في اثناء الحملة التي قادمها طوسون باشا ابن محمد علي خورشيد باشا ضد الدولة السعودية الأولى هناك، كما حاربوا في الخليج العربي والأحساء وفي كل مكان بلغته القوات المصرية العثمانية [١٦].

يبدو أن أغرب الغارات وأكثرها شجاعة تلك التي سجلها نفر من الضباط الكرد الذين قدر لهم أن يقوموا بدورهم في الأماكن القاصية من جنوبي السودان، حيث مدرية خط الاستواء، في أثناء سيطرة مصر عليها في عهد الخديوي المصري اسماعيل باشا(١٨٦٣- ١٨٧٩م) فتعرض بعضهم لأسر علي ايدي قوات الثورة المهدية، وبعضهم الآخر فقدت أخباره، ولا ندري من استطاع أن ينجو بنفسه ليعود إلى مصر، على أنهم جميعاً أبدوا من صنوف الشجاعة ما يلفت النظر، ويثير الإعجاب[١٧].

فمن هؤلاء نذكر رجلاً كردياً اسمه حسن قره شوللي، أو هكذا كان يسمى بين اقرانه، وأصله من مدينة قلا جوالان في شرق محافظة السليمانية من كردستان الجنوبية(كردستان العراق)، كان هو من ضباط الجيش المصري العثماني في السودان، وقد وقع أسيراً بيد قوات المهدي حينما أعلن ثورته هناك، فاضطر إلى أن يُظهر، كغيره من الضباط المصريين، الولاء لهذا الزعيم السوداني الثائر، ريثما يجد الفرصة المواتية للعودة إلى مصر، وذاق أولئك الضباط الأمرين من تعذيب واضطهاد وتجويع على أيدي رجال المهدي، فوصفوا بالكفر تارة، وبالعمالة لمصر تارة أخرى، وكان يجري تهديدهم بالقتل حيناً وآخر، حتى وفاة المهدي سنة ١٨٨٥م[١٨].



ويظهر أن شوللي هذا كان يبدي من الدهاء ما جعل خليفة المهدي عبدالله التعايشي يثق به، ويحسبه ضمن مؤيديه، فمنحه منصباً مهماً وهو قيادة القوات غير النظامية التي كانت ملحقة بالقوات المصرية سابقاً، والمسماة(باش بوزوق) وسلمه راية للدلالة على إمرته هذه، كما منح بعض الضباط المصريين الذين أظهروا ولاءهم له مناصب مشابهة، يروي هذا الخبر ضابط مصري شجاع اسمه إبراهيم فوزي كان يتولى مديرية خط الاستواء، وقد وقع مثله في أسر المهدي، يقول واصفاً وليمة من التمر دعا إليها التعايشي. قال بعد الأكل استدعاني وأعطاني راية لأكون اميراً على جميع المصرين الذين كانوا من جند الحكومة النظاميين ودفع إلى رجل كردي الأصل اسمه (حسن قره شوللي) براية، وجعله أميراً على الذين كانوا من جند الحكومة غير النظاميين (باشبوزق)[١٩].

وهناك رجل كردي اسمه حسن على زازا، كان ضابطاً في الجيش المصري العثماني في عهد محمد على باشا وجاء من كردستان تركيا في منطقة عشيرة زازا الذين هم يسكنون في شمال غرب كردستان شمال (تركيا) على حدود روسيا وهم لديهم لهجة كردية خاصة بهم، كان حسن على زازا متزوج من سيدة كردية تدعى فاطمة بريقدار ولدمنها الشاعر عبدالله الكردي فقط ولكن المعلومات عن حياة حسن على زازا بعد إكمال وظيفته العسكرية في سواكن ليس واضحا، هل قتل في السودان في اثناء الحروب التي دارت بين الجيش المصري العثماني والثوار السودانيين أو رجع إلى بلده الأصلي (كردستان)[٢٠].

كذلك محو بك أصله من بلاد الكرد واسمه الأصلي (محمد واشتهر باسم محو بك)، وكان صديقا حميما لمحمد علي الذي كلفه بمهام خطيرة وسرية علي حدود سوريا الشمالية، فنجح في أدائها لدرجة أن الباب العالي استاء لوجوده بين رجال القبائل وطلب نقله إلي مكان آخر[٢١].

وقد خلف محو بك عثمان بك في منصب حاكم على السودان فكان عادلا رحيما، فمنذ ايام الفتح وحتى وصول محو بك عاش السودان في حالة سيئة من الفوضى، أما بفعل الغزاة الذين أرادوا تثبيت دعائم حكمهم بالإرهاب، أو بمحاولات



المواطنين في جهادهم المستمر من أجل الانعتاق والتحرير، وقد عم السلام والطمأنينة أثناء فترة حكم محو بك، وقد وجه محو بك همته إلى اتمام عمارة الخرطوم فشيَّد فيها القلاع لإقامة الجنود وأسس دور للحكومة وغرس الاشجار الظليلة في السبل تستظل بها السابلة، وحفر الآبار في الطرقات ليستقي منها ابناء السبيل ولا تزال هذه الآثار باقية ومنسوبة إلى محو بك[٢٢]، وافتقده الناس كثيراً عندما غادر البلاد[٢٣].

الكثيرون من الذين سمعوا بمنطقة (الشجرة) بالخرطوم لا يدرون أن الاسم الذي أطلق على هذه المنطقة كان مخصصاً لمحو بك باشا حاكم عام السودان في فترة العهد المصري العثماني بالسودان، وهو كذلك الذي اختار هذه المنطقة لتكون منتجعاً له في فترة استراحته وإجازاته حتى أصبح اسم المنطقة شجرة محو بك. وفي فترة لاحقة سُمِّيت شجرة ماحي باشا تخفيفاً للاسم. وحالياً تُسمى منطقة (الشجرة)[٢٤]، والشجرة هي شجرة الحراز التي زرعها محو بك في عام ١٨٢٦م[٢٥].

الحاج علي الكردي و عمه وزوجته جاءوا من الحجاز وقد إستوطنوا سواكن وهم جاءوا من كردستان العراق عن طريق الحج ثم عبروا البحر الاحمر. واستوطنوا في بداية الامر مدينة سواكن شرق السودان ثم نزحوا من سواكن إلى مدينة بربر في الشمال على النيل. ولد حاج على الكردي في بربر في سنة ١٨٥٠م ولما أن بلغ العشرين من عمره حتى توفى والده وعمه فنزح حاج على الكردي مع أخته و والدته التي تسمى (الوسيلة) ويقال أن أصلها ألباني و لها صلة قرب ب(الدفتر دار) ونزحوا إلى ام درمان وتزوج هناك من عائلة البريقدار. ويقال إنهم أجداد عائلة الرأسمالي (البرير) ويحكى أن الدفتر دار نصح قريبته(الوسيلة) والدة حاج على الكردي بالتواجد في شرق السودان لأنه أكثر أمناً وبعيداً عن الحروب في هذا الزمان. واستقر الأمر بهذه الاسرة في مدينة القضارف في عام ١٨٧١م، ويعتبر الحاج علي من المؤسسين لمدينة القضارف. وظل عمله التجارة بين السودان وأثيوبيا عبر منفذ مدينة (القلابات) وازدهرت التجارة وأصبح من الرسماليين في المدينة. ويقال هو أول من استورد سيارات (الفورد) الانجليزية في عام ١٩٣٦م وقد كان له حديقة (جنائن) بحي



الجنائن الحالي في مدينة القضارف. وكانت أكثر جنائن الفواكه والخضروات. وقد كانت الحديقة مكاناً آمناً لقوات التحالف في الحرب الأوروبية العالمية الثانية[٢٦].

عباس البازارلي وهو المعروف بالجندي، ولد عام ١٨٠٢م، كان ضابطا كردياً التحق بخدمة محمد علي باشا والي مصر، واشترك في حرب السودان، كان مديراً سنة ١٨٣٥– ١٨٣٨م بمدينة بربر، كان له اخ يسمى سليمان البازارلي قد جاء إلى السودان لنقل اسرته من مصر إلى بربر فاغتيل بمدينة بربر في سنة ١٨٣٩ [٢٧].

علي رضا بيك الكردي (١٨١٤ – ١٨٩٠م): ضابط عسكري وإداري في مصر والسودان. قدم إلى السودان مع أبيه في الحملة المصرية بقيادة إسماعيل كمال ثالث أبناء الوالي محمد علي باشا سنة ١٨٢٠، وانتمى إلى الجيش وهو غلام يافع، فلم يلبث أن أصبح " بلوك باشي " أي ضابطاً في القوات غير النظامية، وقد عهد إليه بجباية الضرائب في المنطقة الشرقية للنيل الأزرق، فقام بتلك المهمة سنوات عديدة، رفع إلى رتبة سنجق التي تعادل أمير لواء سنة ١٨٦٥، وقام بحركات عسكرية في سوق أبي سن بإمرة حاكم السودان العام، ثم عدلت رتبته إلى قائم مقام، وعيّن حاكما لمقاطعة النيل الأبيض سنة ١٨٦٦ – ١٨٧١م. حوكم بتهمة إساءة استعمال السلطة، ثم برئت ساحته. فأعيد إلى وظيفة حاكم النيل الأبيض سنة ١٨٧٥ م. وأخمد تمرد الشلّك. ونشبت الثورة المهدية فاشترك في مكافحتها في الجزيرة. وحوصر في الخرطوم سنة ١٨٨٤م، لكنه استطاع النجاة، وتولى بعد ذلك إمرة قوة غير نظامية لحماية حدود مصر الجنوبية في أثناء ثورة السودان، حتى أحيل على التقاعد ١٨٩٠م[٢٨].

هناك في كردفان كان رجل كردي اسمه محمد أغا يابو ايام إغارة العرب على بلدة اشاف في شمال كردفان قام رجل اسمه النور عنقرة بالدفاع عن البلدة وأعانه على ذلك يابو الكردي، وقد فعل هذا الكردي العجائب في تقهقره أمام العرب على بلده إذ جمع النساء والبنات في وسط سرية وأمرهن بالغناء لنفي خوف الرجال ورفع المعنويات وكان كراراً على العرب حتى استطاع استرداد الارض وجمع الفارين[٢٩].



هؤلاء الكرد الذين ذكرناهم سابقاً، لم يكونوا الوحيدين في السودان فمنهم من كان لديه عوائل وأطفال ومنهم من تزوجوا في السودان واختلطوا مع السودانيين وبعد انتهاء حملة محمد علي باشا رجع بعضهم إلى بلده الأصلي (كردستان)، فيما استوطن الباقون في انحاء مختلفة من السودان واختلطوا بنسيج السودان الاجتماعي، وقد شاركوا في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية والدينية.

من الكرد الذين بقوا في السودان وقد شاركوا في بناء السودان الجديد هو إلياس الكردي أو (عبد الله الكردي) كان المسئول (الفني) عن سك العملة في عهد خليفة المهدي، وكان يساعده في ذلك العمل الحاج عبد الله غراندال، وكان من تجار الذهب بالخرطوم، وخلفه فيما بعد عبد الله الكردي في ذلك العمل الفني. كان الحاج عبد الله أيضاً مسئولا عن كتابة وسك كل ما يخص الخليفة من أمور. كان الكردي وغرندال من الرجال الأكفاء المهرة، وكان يساعدهما بلا ريب عدد من المساعدين المدربين. من هؤلاء عبد الله سليمان، وقد اشتهر أيضاً بمهارة إصلاح البنادق[٣٠].



المرحلة الرابعة: بعد انهيار ثورة ايلول الكردية عام ١٩٧٥

بعد اتفاقية الجزائر التي وقعت بين العراق وإيران في ٦ آذار/مارس عام ١٩٧٥ بين نائب الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين وشاه إيران محمد رضا بهلوي وبأشراف رئيس الجزائر آنذاك هواري بومدين.

شكلت حدود العراق مع إيران أحد المسائل التي تسببت في إثارة الكثير من النزاعات في تاريخ العراق .في عام ١٩٣٧ عندما كان العراق تحت الهيمنة البريطانية تم توقيع اتفاقية تعتبر أن نقطة معينة في شط العرب غير خط القعر هي الحدود البحرية بين العراق وإيران لكن الحكومات المتلاحقة في إيران رفضت هذا الترسيم الحدودي واعتبرته "صنيعة إمبريالية" واعتبرت إيران نقطة خط القعر في شط العرب التي كان متفقا عليه عام ١٩١٣ بين إيران والعثمانيين بمثابة الحدود الرسمية ونقطة خط القعر هي النقطة التي يكون الشط فيها بأشد حالات انحداره. في عام ١٩٦٩ أبلغ العراق الحكومة الإيرانية أن شط العرب كاملاً هو مياه عراقية ولم تعترف بفكرة خط القعر.

في عام ١٩٧٥ ولغرض اخماد الصراع المسلح للكرد بقيادة ملا مصطفى البارزاني، قام العراق بتوقيع اتفاقية الجزائر مع إيران وتم الاتفاق على نقطة خط القعر كحدود بين الدولتين في مقابل هذا يقوم إيران بقطع المساعدات المادية و الإنسانية للثورة الكردية و تعطى فرصة للجيش العراقي لضرب الثورة الكردية وفعلوا كما اتفقوا عليه، لقد أثرت اتفاقية الجزائر بشكل مباشر على انهيار الثورة الكردية لأن الثوار أمسوا محاصرين بين دولتين قويتين في الشرق الأوسط لا تقارن من ناحية عدد الجنود والأسلحة مع ما يملكه الثوار الكرد. كثير من الثوار لم يقبلون الحياة تحت سيطرة الحكومة العراقية لأنهم كانوا يحسون بالإهانة والظلم، وبعد ذلك قام ملا مصطفى البارزاني وعائلته والبارزانيين المقربين منه وجزء من الثوار هاجروا إلى إيران بعيداً من ميادين الصراع بينهم و بين جيش الحكومة العراقية. وجزء آخر هاجروا إلى الدول الأوربية والعربية مثل سوريا و لبنان و فلسطين و مصر وليبيا ولكن



بعض من الثوار رجعوا إلى اهلهم و أقربائهم في داخل العراق كمثل (خليل احمد محى الدين) هو الذي كان قريباً من ملا مصطفى البارزاني والمرشد السياسي لبتا ليون (٢) [٣١]، ولكن الأمن العراقي لم يتركه وسجن عدة مرات حتى أنه في نهاية الأمر نصحه أحد من أصدقائه كان موجوداً في الحكومة العراقية قال له : إذا كنت تريد العيش بالسلامة بعيداً عن ظلم الأمن العراقي والسجون العراقية عليك ان تسافر إلى خارج العراق، لهذا سافر إلى لبنان بمساعدة نفس الصديق، وبعد يومين من وصوله إلى لبنان تم القبض عليه من قبل الأمن المخفي السوري في لبنان، حيث كان بحوزته جواز السفر العراقي، وفي ذاك الوقت كانت العلاقات بين حزب البعث العراقي و حزب البعث السوري كان متدهورة، لقد كان الأمن سوري يخافون منه ويشكون به كأحد رجال الأمن العراقي و واشتبهوا في أنه يشتغل في سلك الاستخبارات العراقية، ومن تم أقضى على خليل أحمد محي الدين ووضع في السجن لمدة أكثر من شهرين بدون تحقيق ولكن بعد أن بان الحقيقة للأمن السوري بأنه أحد الثوار الكرد الذين حاربوا الحكومة العراقية وليس له اي علاقة مع الاستخبارات الحكومة العراقية تم الإفراج عنه وعاد إلى لبنان مرة أخرى، وهناك عمل مع حركة الفتح الفلسطيني وأصبح مسؤول الوحدة العسكرية التابعة لحركة فتح ولكن في أثناء رجوعه من العمليات ضد الكيان الصهيوني جرح في حادثة سيارة وقد ظل ٦ أشهر في إحدى المستشفيات في لبنان وبعد خروجه من المستشفى عمل صحفياً في صحيفة القدس المحتل وعدد من صحف أخرى. وكان يكتب مقالات باسم مستعار(يوسف قدسي) ولكن بعد الهجوم الإسرائيلي على لبنان في عام ١٩٨٢م هاجر خليل أحمد محي الدين إلى السودان مع مجموعة من العائلات الكردية الفلسطينية الذين هربوا من الظلم الإسرائيلي في لبنان، وسكنوا في السودان بمنطقة سنكات وعملوا بعدها في ديكورات البيوت وتزوج يوسف قدسي في عام ١٩٩٨م من بنت كانت من عائلات الكردية الفلسطينية الذين هاجروا معه إلى السودان و اسمها(ريم) و له ٤ أولاد الذكور هم (اسماعيل وابراهيم) أما البنات(املاك ونرمين) ويسكن في الخرطوم حالياً في كلاكله ابو ادم[٣٢].



هوامش الفصل الاول

(١) عزالدين اسماعيل: الزبير باشا ودوره في السودان في عصر الحكم المصري، مصر، القاهرة، هيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م، ص١٠.

(٢) أسامة حسن: الناصر صلاح الدين، المصر، القاهرة، دار الأمل لنشر والتوزيع، ١٩٩٧م، ص١٩.

(٣) ج.فانتيني: تاريخ المسيحية في الممالك النوبة القديمة والسودان الحديث، السودان، الخرطوم، بدون دار النشر، ١٩٧٨م، ص١٤٧- ١٤٨.

(٤) المرجع السابق، ص١٥٠.

(٥) مكي شبيكة: السودان عبر القرون، لبنان، بيروت، دار الجيل، ١٩٩١م، ص٤٠؛ الصحف الصحافة، حيدر ابراهيم علي، الإسلام والعرب في السودان (٢- ٢)، عدد ٦١٨٨، التاريخ ١٦اكتوبر عام ٢٠١٠م، ص٨.

(٦) موقع منتدى المناصر بلدي، تاريخ المسيحية في المماليك النوبية القديمة ٨٥٠ ميلاديه، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢٣م، موافق يوم السبت، الساعة ١٠:٠٠ مساءً، http://amanaseer.ahlamountada.com/t146-topic

(٧) أبي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر ابن خلكان: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، لبنان، بيروت، دار الامل لنشر والطباعة، ١٩٦٨م، ص٣٠٦.

(٨) موقع حكومة إقليم كوردستان، الكرد يفتخرون بصلاح الدين الأيوبي، التاريخ ١٢/ ٤/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الجمعة، الساعة ١٠:٠٠صباحاً، http://www.krg.org/a/d.aspx?a=18100&l=14&r=84&s=010000

(٩) ج.فانتيني: مرجع سبق ذكره، ص١٥٢.

(١٠) مقابلة شخصية مع احمد محمد إسماعيل الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/٤م، الموافق يوم الاثنين، الساعة ٢:٣٠ صباحا، في سوق مدينة بارا.

(١١) عبدالعزيز محمد عبد الدايم: مصر في عصر المماليك والعثمانيين، المصر، القاهرة، مكتبة النهضة شرق، ١٩٩٦م، ص٢٠٧- ٢١٠.

(١٢) مصطفى محمد سعيد: الإسلام والنوبة في العصور الوسطى، المصر، القاهرة، دار المصورات النشر، ٢٠١٠م، ص٢٠٩.



(13) محمد صالح ضرار: تاريخ سواكن والبحر الأحمر، السودان، الخرطوم، دار السودانية للكتب، بدون سنة الطبع، ص52؛ محمد مهري كركوكي: رحلة في مصر والسودان، مصر، القاهرة، مطبعة الهلال، 1914م، ص295؛ رافت غنيمي الشيخ: مصر والسودان في العلاقات الدولية، مصر، القاهرة، مطبعة علان الكتب، بدون سنة الطبع، ص72.

(14) مقابلة شخصية مع مصطفى محمد الكردي، أحد مؤسسي الحزب الإسلامي الكردي، التاريخ 2013/9/17م، الموافق يوم الاربعاء، الساعة 9:30 مساءً، في مطعم السباكس التركي في الخرطوم مدينة الرياض.

(15) موقع تبريج عفرين، هجرات الكرد، التاريخ 2013/8/8م، موافق يوم، الساعة 2:00مساءً،
http://www.tirejafrin.com/?page=Adab&category_id=81&lang=ar

(16) مجلة ميزوو(التاريخ): عماد عبدالسلام رؤوف، كرد في جنوب السودان، ص249.

(17) المرجع السابق، ص 350.

(18) ابراهيم فوزي باشا: السودان بين يدي غوردون وكتشنر، مصر، القاهرة، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، 2008م، الجزء الثاني، ص259.

(19) مجلة ميزوو(التاريخ): مرجع سبق ذكره، ص351.

(20) مقابلة الشخصية مع صلاح الدين عبدالله حسن الكردي، طبيب العظام وحفيد حسن زازاكي، التاريخ 2/ 2013/10م، الموافق اليوم الأربعاء، الساعة 9:00 مساء، بمنزله في المدينة بحرى محل كافوري المربع (9).

(21) روبرت أو. كوينز: تاريخ السودان الحديث، ترجمة: مصطفى مجدي الجمال، مصر، القاهرة، دار العين للنشر، 2013م، ص31.

(22) ابراهيم فوزي باشا: مرجع سبق ذكره جزء الأول، ص. ص. 64- 65.

(23) ريتشارد هيل: على تخوم العالم الإسلام (حقبة من تاريخ السودان 1822- 1841م)، ترجمة: عبدالعظيم محمد أحمد عكاشة، السودان، الخرطوم، مطبعة العربية للتأليف والترجمة، 1987م، ص95.

(24) موقع صحيفة الانتباهة، صلاح الدين عبد الحفيظ مالك، أسُمي عليها (حي الشجرة)بالخرطوم، التاريخ 10/12/ 2013م، الموافق يوم الاثنين، الساعة 11:00 مساءً، http://www.alintibaha.net/portal/



(٢٥) موقع الرياض، أحمد فضل، الأشجار المعمرة تقاوم غابات الاسمنت، التاريخ ٢٠١٣/١٢/٦م، الموافق يوم الجمعة، الساعة ٩:٠٠مساءً،
http://www.alriyadh.com/2010/02/18/article499454.html

(٢٦) سليمان إسماعيل حاج على الكردي: مقابلة الشخصية، الساعة ٨ مساءً، اليوم الاثنين الموافق ١٨\٨\٢٠١٣م، بمنزله في مدينة القضاريف.

(٢٧) محمد علي الصويركي: معجم اعلام الكرد(في التاريخ الإسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها)، إقليم كردستان العراق، السليمانية، مطبعة مؤسسة حمدي للطبع والنشر، ٢٠٠٥م، ص٣٨٢،٢٣٢.

(٢٨) محمد علي الصويركي: معجم اعلام الكرد(في التاريخ الإسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها)، إقليم كردستان العراق، السليمانية، مطبعة مؤسسة حمدي للطبع والنشر، ٢٠٠٥م، ص٥٠٢- ٥٠٣.

(٢٩) سلاطين باشا: السيف والنار، السودان، ام درمان، مكتبة الحرية، ١٩٩٩م، ص٨٣.

(٣٠) محمد سعيد القدال: السياسة الاقتصادية للدولة المهدية، لبنان، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢م، ص٨٥،٨٧.

(٣١) بتاليون: وحدة العسكرية مخصص بالثوار الكرد في آنذاك الوقت يتكون من (٦٠- ٨٠) ثوار.

(٣٢) خليل أحمد محي الدين: مقابلة الشخصية، الساعة ٦ مساءً، اليوم الجمعة الموافق ٢٣\٨\٢٠١٣م، بمنزله في الخرطوم كلاكله ابو ادم.



الفصل الثاني

الكرد في الشمال والوسط والغرب

- أولاً- الكرد في وادي حلفا
- ثانياً- الكرد في مدينة عطبرة
- ثالثاً- الكرد في العاصمة السودانية (الخرطوم، بحري، ام درمان)
- رابعاً- الكرد في ولاية شمال كردفان
- خامساً- الكرد في مدينة بارا
- سادساً- الكرد في مدينة الدلنج
- سابعاً- الكرد في مدينة الأبيض



أولاً- الكرد في وادي حلفا

تقع مدينة وادي حَلْفَا في أقصى شمال السودان في الولاية الشمالية على بعد ٩٠٩ كيلو متر من العاصمة الخرطوم شمالا، و٣٤٥ كيلو متر جنوب مدينة أسوان بمصر، وتشرف على الضفة الشرقية لنهر النيل على سهل منبسط بين سلسلة من الجبال المنخفضة في الشرق والنهر في الغرب، ما عدا ارتفاع قليل في الناحية الشمالية للمدينة فإن السهل مستوى ويرتفع قليلاً من ناحية النهر. التربة في الغالب طينية قاتمة تغطيها كميات متفرقة من الرمال الناعمة. وتمتد المرتفعات الصخرية من أقصى الجنوب إلى الشمال، وتبعد مدينة وادي حلفا حوالى أربعة أميال عن النهر في الركن الجنوبي، وتقترب كلما اتجهنا شمالاً حتى تصير على مسافة ميل وأحد عند الحدود الشمالية مع مصر[١]

مدينة وادى حلفا تعتبر بوابة السودان الشمالية وأولي مدنه المرتبطة بمصر وما بعدها شمالاً منذ قرون طويلة. وقد قامت حلفا في منطقة حضارات قديمة في مقدمتها الحضارة النوبية فالرومانية و لمسيحية والإسلامية وتأثرت ببناء السد العالي في منتصف القرن الماضي في مصر حيث غمرتها مياه بحيرته وهُجّر سكانها إلى شرق السودان، قبل أن يُعاد إحياؤها مجدداً وتطويرها على ضفاف بحيرة السد المعروفة باسم بحيرة النوبة (بحيرة ناصر في مصر)، يسكن المدينة حوالي ٣٠٠ ألف نسمة[٢].

في ٨ نوفمبر ١٩٥٩ م وقعت حكومتا السودان ومصر على اتفاقية مياه النيل بهدف التحكم على انسياب مياه نهر النيل والاستفادة القصوى منها. وخلافاً لحصة المياه التي حصلت عليها مصر بمقتضى الاتفاقية (٥٥,٥) مليار متر مكعب مقابل ١٨,٥ مليار متر مكعب للسودان) فقد أتاحت الاتفاقية لمصر فرصة بناء سد ضخم عند أسوان لتحقيق تلك الأهداف، ونتج عن بناء السد تكوّن أكبر بحيرة صناعية في



العالم تمتد مساحتها إلى داخل حدود السودان بمسافة تقدر بحوالي (١٥٠) كيلو متر أي ما يعادل ٢٨٪ من مساحتها الإجمالية تقريباً، حيث غطت المياه مدينة وادى حلفا (٢٧) قرية بكل أراضيها الزراعية ونخيلها وأثارها التاريخية[٣].

كان والي مصر محمد علي باشا يحلم بدولة كبرى قاعدتها مصر. ولذلك بدأ يستطلع أحوال السودان, وبعد ان تجمعت لديه أسباب ضمه للسودان وكان من بين هذه الأسباب: مطالبة أهل السودان أنفسهم بإنشاء حكومة قوية علي يد مصر تقضي علي الفوضى وتحل الأمن والرخاء, ومنها رغبة الباشا في اكتشاف منابع النيل وذلك لتأمين وصول مياهه إلي مصر، وكذلك رغبته في تزويد جيشه بالعناصر السودانية, فضلا عن اكتشاف واستخراج الذهب الذي أشيع أمر توافره هناك, ومن الممكن إضافة اتجاه محمد علي إلي تعقب المماليك الذين فروا إلي السودان والذي رأي فيهم خطرا كبير أعلي حدوده. كذلك الاستفادة من إمكانيات السودان وموارده, فضلا عن أن ضم السودان سيحقق له عمقا استراتيجيا لمصر من ناحية الجنوب ويوسع من حدود دولته[٤].

أرسل محمد علي حملاته إلي السودان وقد استغرقت عمليات الفتح والضم ٣ سنوات (١٨٢٠- ١٨٢٢م) بعد أن استأذن السلطان العثماني والذي فتحت البلاد باسمه وصارت مصر ولاية واحدة أو باشاوية واحدة تحت السيادة العثمانية, وكانت تلك الحملات بقيادة ابنه إسماعيل وصهره الدفتر دار ثم ابنه إبراهيم[٥].

محمد علي باشا أولى اهتماماً كثيراً لمدينة وادي حلفا عندما تم نزوحه إلى السودان عام ١٨٢١م. كانت حلفا تمثل نقطة تجمع لجيوشه، منها قاموا بعملية نسف الصخور عند الشلال الثاني حتي لا تعترض سيرا المركب عند الشلال، ثم انشأوا شونة للغلال والذخائر فوق الشلال.. وعليه ظلت حلفا مركزاً عسكريا حتى أوائل القرن العشرين، ومما ساعد على ذلك موقعها قرب الشلال الثاني في نقطة هي آخر ما يمكن أن تصل اليه المواصلات النهرية من الشلال الأول في مصر، ثم نجد أن وجود المنشئات التجارية والعسكرية في حلفا جعلها أيضاً المركز الإداري لبلاد النوبة السودانية[٦]، واستفاد محمد علي باشا من أجناس مختلفة لاستخدامهم في الجيش



والإدارة ومن بين هؤلاء الخبراء العسكرين مثل الكرد و الألبانين و المصرين و الأتراك والشركس وهذه المكونات كانت موجودة في وادى حلفا[٧].

انشئت مدينة وادى حلفا مع دخول الجيش العثماني المصري للسودان في العام ١٨٢٠ أي فيما يعنى أن مدينة حلفا تمت تأسيسها على أيدى الجيش العثماني المصري وتكونت من المهاجرين لها الذين قاموا بتأسيس وبناء المرافق الأساسية فيها حين ذاك[٨].

دخل الكرد إلى مدينة وادي حلفا مع جيش محمد علي باشا الأول وكان أول من وطأت أقدامه المدينة شخص اسمه محمد الكردي الذي كان يتولى منصب رئيس استخبارات جيش محمد على باشا والروايات التي أخذت من بعض احفاده تفيد أن محمد الكردي دخل إلى مدينة وادي حلفا قبل دخول جيش محمد علي باشا بحكم عمله كمستكشف وجامع معلومات استخباراتية يتطلب حضوره قبل وصول الجيش إليها لمعرفة الطرق السليمة والآمنة حفاظاً على سلامة الجيش والسرية الامنية والخروج بأقل الخسائر واكبر فائدة[٩].

محمد الكردي أصله من مدينة أسطنبول وهاجر إلى مصر بحكم نقل وظيفته إليها وكان قبل دخوله إلى مدينة وادي حلفا يعمل في مديرية استخبارات أسطنبول حيث كان يسكن فيها، ثم نقل وظيفيا إلى مصر. ولحاجة الدولة العثمانية المصرية إليه في السودان تم نقله إلى السودان وسافر مع عائلته على متن سفينة خاصة كانت تحمل حاجياته وأشياء تتعلق بعمله في استخبارات الجيش. والسفينة كانت تسير بواسطة العبيد والرقيق لعدم وجود السفن التي تدار آلياً، وصل محمد الكردي وعائلته عن طريق البحر الأحمر إلى السودان وقد استقروا بمدينة وادي حلفا في شمال السودان على حدود مصر[١٠].

تزوج محمد الكردي من عدة نساء وأنجب من كل زيجاته ثلاثة أولاد باسم (أحمد، داود، خليل). و توفى محمد الكردي في مدينة وادى حلفا واستوطن أولاده في قرية عنقش بالقرب من حلفا. ومعظم أفراد هذه القرية يتكونون من أولاد محمد الكردي واندمجوا وتزاوجوا مع العوائل النوبية والقبائل السودانية الموجودة في مدينة



وادي حلفا، وكانوا يعملون في زراعة بساتين النخيل والفواكه في منطقة دغيم. وبلغ عدد شجر نخيلهم إلى ١٨٥ نخلة. وهذا عدد كبير بالنسبة لذاك الوقت، والعائلات الكردية كانت لا تزرع الا الأشجار المثمرة. ويسكنون في منطقة (حسين نيركي) التي تبعد عن المدينة حوالى خمسة كم جنوباً وفي منطقة (كردي أنجي) التي تبعد حوالى أربعة كم جنوباً أيضاً. و(أنجي) باللغة النوبية تعني المنطقة. وحين يتم التزاوج في المصطلح بين كلمة (كردي) و (أنجي) فإنه يعني منطقة الكردي، جاء هذا الاسم بسبب كثرة عدد الكرد الذين يمتلكون الأراضي الزراعية فيها، وكان بعض من العائلات الكردية يسكنون في قرية اسمها أشكيت في شمال مدينة وادي حلفا على مسافة (٢٠كم) ويمتلكون الأراضي الزراعية و حدائق الفواكه و النخيل[١١].

وهناك عائلات كردية يسكنون في قرية تابعة لمدينة وادى حلفا يعملون في زراعة بساتين الفواكه والحدائق والتجارة ما بين السودان و مصر. وكان محمد صالح الكردي أول شخص في وادي حلفا عمل على إدخال استثمارات أجنبية بشراكة مع تاجر لبناني مسيحي اسمه خواجة شارلي. كانوا يعملون في تجارة القمح ما بين السودان وبلاد الشام. ومن خلال أسفاره إلى خارج السودان استفاد من خبرات هذه الدول ونقلها إلى السودان وظهرت خبراته في مجال الزراعة وتطويره ونقل هذه الخبرات إلى وادى حلفا، وقد أبدع في تأسيس حدائق الفواكه المتنوعة من البرتقال و القريب والتفاح كما أن الكثير من الكرد في المدينة كانوا يعملون في المجالات الحكومية بمختلف الوظائف وبالأخص في السكك الحديد. منهم عبدالجواد محمد صالح الكردي الذي كان موظفا في المديرية في البوسته (البريد والبرق) في مدينة وادي حلفا وترقى حتي وصل إلى منصب مدير بوسته في الولاية الشمالية كلها[١٢].

كذلك حسين محمد صالح الكردي من الشخصيات البارزة في مدينة وادي حلفا في مجال العلاقات الاجتماعية و الصلح ما بين الناس وكان محبوباً لدي سكان المدينة وكان من شدة تعاطفه مع القضية الكردية والحركات الثورية الكردية في العراق وتركيا أنه عندما تم إلقاء القبض على رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان في كينيا بفترة قليلة جاء عيد الأضحى فأمر حسين محمد صالح الكردي عائلته بعدم إظهار مراسيم عيد الاضحى حزنا على سجن هذا القائد الكردي وقال لعائلته كيف تعيدون وواحد من قادة الحركات الكردية في السجن لذلك



فانقضى عيد الاضحى بدون مشاركة عائلة الكردي بسبب حدادها على عبدالله أوجلان[١٣].

كذلك كان للكرد في هذه المدينة شعراء عبروا في شعرهم عن الكرد ودورهم. منهم الشاعر صالح عبد السيد صالح داود الكردي وهو من أبرز شعراء مدينة وادي حلفا ويكتب الشعر باللغتين العربية و النوبية وله أكثر من ١٥ قصيدة تتحدث عن الوطن والحب والغزل. وهو الوحيد يستخدم اللغتين (العربية والنوبية) في شعر وأحد وهو من ناشطي نادي الاتحاد في مدينة وادي حلفا و له منولوج كوميديا باللغة العربية وقد عرض في نشاطات نادي الاتحاد و الاذاعة وادي حلفا، الشاعر يفتخر بأصوله الكردية وهذا يظهر في قصيدته الصمود:

الكـــــــردي الاصـــــــيل في وطـــــــني	أنـا أنـا فـــوق الارض أبـي واجـــــدادي
أنــــا الجنــــدي والســــلام ســــلاحي	لحمايـة بـــلادي لأبنـائي وأحـــفادي
لانــــــــهم كفحـــــولي ولـغيــــــري	اكــافح فيهـــا كـــــفاح اجــــدادي
انــــــــظروا للنيـــــل الـــــجاري	وتخيــــلوا مـــا كـــان في المـاضـــي
كيــف كـــان علـــى شـــاطيها نخيلــي	وكــيف كـــان اخــــضـــرار اراضـي
الا نتــذكر بــأرقين نغمــات الســــواقي	وهنـــــاك دبـــيرة عروســـة الـــــوادي
وهــل يمحــي مــن الخيــال منظــر دبروســة	علــــــــى الشـــــــاطــــــــئ
أو دغـــيم الرفـــرق إعلامــــه ينــــــادي	بـالبط حتـى الحـوت في بقصـة اجـدادي
اجـــــــدادي تـــــرهاقا وبعــــــــانخي	في القـــــديم سجـــــــلوا تـاريـــخاً
ونحن من احفاد لا نتخلى من ارضنا شبراً	والا صـــــــــداء لـــون الحـــاء دمـــــاً[١٤]

هنـاك عدة جنسيات مختلفة في مدينة وادي حلفا مثل : الكرد والالبان والمجر والترك والمصرين ولكن العائلات الكردية هي الأكثر محافظة مقارنة مع الجنسيات الأخرى حيث الافتخار بكرديتهم وألقابهم الكردية [١٥].

في بداية القرن العشرين جاء وفد من اقرباء العائلات الكردية من شمال كردستان (تركيا) وطلبوا منهم الرجوع إلى كردستان ولكن هذه العوائل رفضت هذا الاقتراح بدعوى تخالطهم وتزاوجهم مع النوبيين وصاروا كردا سودانيين، حيث العائلات الكردية تتميز بالترابط مع بعضها والمشاركة في مناسبات الأفراح والاحزان



والوفاء ويدفعون الأموال لإدارة هذه المناسبات ولا يسمحون الا للعوائل الكردية بالمشاركة المالية فيها.

الكرد في وادي حلفا يتكلمون باللغتين العربية والنوبية و لا يستخدمون اللغة الكردية لعدم معرفتهم بها. ولكنهم الآن متشوقون لمعرفة اللغة الكردية و متعاطفون مع القضية الكردية في العالم، ومع الحنين الرجوع إلى الوطن الأم. وهذه الحقيقة لمسها الباحث أثناء تجواله في المدينة لجمع المعلومات عن الكرد فيها، حيث التقى الباحث هناك بشخص اسمه فاروق دهب خليل الكردي الذي كان رئيس مجلس بلدية بمدينة وادى حلفا. و لقد سألته هل تعرف اللغة الكردية ؟ قال لنا أنا لا أعرف اللغة الكردية ولكن عند متابعتي للقنوات الفضائية مع باقة القنوات توجد قنوات كردية في بعض الأحيان أتابع هذه القناة لأكثر من ساعة ولكني لا أفهم ما تقوله وإذا سمعت كلمة كوردستان استمتع بها وأرتاح لها ويجول في خاطري اشتياق البعد والغربة وبعد أن عرفناه بالقنوات الكردية العديدة زاد حبه وفرحه بما حصل للكرد من تطور وقال لكن الفرحة تكتمل ان شاء الله عندما نزور يوما كردستان ونلتقي بأبناء العمومة والأحبة.

ومن خلال الدراسة والبحث عن الكرد في بعض المناطق ظهرت للباحث بعض الكلمات المستخدمة باللغة الكردية في اللغة النوبية بنفس اللفظ واللحن، ليس لدينا علم هل ان أصل هذه الكلمات كردية أو نوبية بسبب عدم وجود دراسات مقارنة بين هذين اللغتين، والجدول الاتي يبين بعض الكلمات المتداولة و المشتركة حسب معرفتي بلغة الأم الكردية بين اللغتين:

أصل الكلمة في اللغة الكردية	المقابل المستخدم في اللغة النوبية	المعنى باللغة العربية
ئاو	ئاو	الماء، المطر
هلبت	هلبت	ممكن
ئيستاكه	استاكه	الان
قلا	قلا	قلعة
مينطة مينط	مينقة مينق	كلام غير واضح
جواني	ارجواني	الجميلة



- صفات الانتقام والثأر

الكرد في وادي حلفا معروفون بالشجاعة و الشراسة، ولا يسكتون على هضم حقوقهم هذا من المعلومات التي تلقاها الباحث في اثناء المقابلات التي اجراها مع كبار السن وشبان المدينة. ولكن كانوا غير موفقين لتقديم دليل لأثبات هذا الحقيقة. وفي نهاية رحلة الباحث في مدينة وادي حلفا التقى بعوض وهبي سليمان الذي أورد قصة لأثبات الشجاعة والشراسة لدى الكرد حيث قال:

كان هناك شخص اسمه خليل الكردي يسكن في قرية عنقش حصلت له مشادة كلامية مع مزارع له بستان لزراعة النخيل في القرية لسماعه كلاما ينتقص من شخصيته فهمه الحزن والاسى و لأنه لم يستطع في ذلك الوقت أن يصب جام غضبه على المزارع. زعل (غضب)من تصرفاته وقال له لا تنسى هذه التصرفات التي عملتها معي، ولقد سكت الكردي وبعد صلاة العصر ذهب إلى قرية اشكيت في شمال وادى حلفا القديم والتي تبعد من قرية عنقش حوالى ٢٥كم و في اثناء صلاة المغرب وصل منزل شيخ القرية الذي قام بضيافته وأكرمه وتناول العشاء معه، بعد ذلك ذهب الشيخ إلى غرفة النوم الخاصة به وبقى الكردي في استراحة الضيوف ولكن خليل الكردي بعد صلاة العشاء ولحاجة في نفسه وبعد هدوء الأصوات في بيت الشيخ قرر الرجوع إلى قريته عنقش عائدا رغم وعورة الطريق ووحشته ووجود الذئاب والضباع والثعابين. وصل إلى قريته وذهب إلى بستان المزارع الذي شاكله (اساء اليه) وقام باقتلاع ٢٥ شتلة من نخيله المزروع حديثا. وبما أن الوقت آنذاك كان موسم فيضان نهر النيل لذا قام بإغراق البستان بالماء ورجع مرة أخرى إلى قرية اشكيت قريباً من الفجر بحيث لم يحس به أي شخص من عائلة الشيخً والشيخ نائم ليس لديه علم بهذا العملية وعندما أتى الصباح شرب الشاي مع الشيخ سوياً وبعد ذلك ودعه الشيخ ورجع الكردي إلى اهله حيث وجد شرطة الانكليز أمام منزله ويسألونه اين كنت بالليل؟ حيث أنت المتهم الوحيد لإقلاع شتول هذا الشخص بسبب خلافك مع صاحب النخيل وكل الناس في القرية يعرفون أنه هو المتهم الوحيد ولكن عندما ناقشوه حول هذه المشكلة ضحك ضحكاً شديدا وقال انه لم يكن



موجودا في القرية منذ أمس من بعد صلاة العصر حتى صباح اليوم وأنه كان في منزل شيخ قرية اشكيت، واذا لم تقبلوا بهذه الإجابة عليكم أن تسألوا الشيخ، بعد ذلك ذهب رجال الشرطة مع بعض من أهالي قريته إلى منزل شيخ قرية اشكيت الذي أقر بوجوده معه، ولم تنجح الشرطة لأثبات التهمة وإلصاقها بالكردي ولكن بعد رجوع الناس إلى بيوتهم قد اعترف الكردي بهذا العملية عند مدير الشرطة وقال له أنا عملت هذه العملية لشعوري بالحزن والانتقاص من كلام المزارع لي ولم اعترف لكم في البداية لكى تعرفوا شراسة الكرد وانتقامهم(١٦).



ثانياً- الكرد في مدينة عطبرة

دخول الكرد إلى مدينة عطبرة يرجع إلى وصول الشيخ سليمان الكردي في عام ١٨٠٥م إليها، وكان الشيخ سليمان من أهالي مدينة أربيل في جنوب كردستان (كردستان العراق) فسافر إلى الازهر في مصر لتعليم العلوم الشرعية فوجد خلفاء الطريقة الصوفية الرفاعية فسلك الطريقة الرفاعية. وأشاروا إليه أن يذهب مع مجموعة شيوخ إلى السودان لكي ينشر الطريقة الصوفية الرفاعية وتعاليم الدين الإسلامي، ودخل إلى السودان عبر بوابته الشمالية في دنقلا واستقر فيها وبدء بنشر الطريقة الصوفية الرفاعية و تعاليم الدين الإسلامي وكان أهالي المدينة يرسلون إليه ابناءهم لكي يتعلموا على يده تعاليم الدين الإسلامي وأصول الفقه والسيرة والحديث. وكان مشغولا باستمرار بإعطاء الحلقات الدينية و القاء الدروس في المسجد حتى صار بينهم عالماً يرجعون اليه في كثير من شؤون حياتهم. وكانت لديه علاقة مميزة مع الشيخ سوار الذهب الذي كان حاكماً لمنطقة دنقلا في ذاك الوقت[١٧].

وبما أن الشيخ كان عازبا ولم تكن لديه النية للرجوع إلى موطنه الأصلي كردستان فكر أن يتزوج من إحدى بنات المنطقة، ولكن لأن في هذه المنطقة بصورة خاصة والسودان بصورة عامة كانوا لا يزوجون بناتهم للأجانب أو إلى شخص لم يكن نسبه معروفا. ولحل هذه المشكلة رجع الشيخ إلى كردستان العراق وأتى بنسبه المكتوب، وبعدما تبين لهم نسب الشيخ سليمان الكردي أعلن الشيخ سوار الذهب أن يقوم بتزويجه بإحدى بناته وقال له (هذا شرف لي أن يتزوج هذا العالم الشريف بإحدى بناتي). بعد ذلك صارت مصاهرة وتزاوج بين أسرة العالم الكردي وأسرة الشيخ سوار الذهب حتى تاريخنا هذا، ظل هذا التزاوج قائماً ما بين الأسرتين، بعد ذلك أنجب ذرية كبيرة من البنين و البنات[١٨].

وتجدر الإشارة إلى أن الشيخ سليمان الكردي لم يكتف بالاستقرار بمدينة دنقلا فقط، بل لحبه نشر الدعوة الإسلامية والطريقة الرفاعية قام بإرسال أبنائه إلى مناطق أخرى في السودان كمثل منطقة بربر والقضارف وقرى الأطراف والمدن و



كان معظم أولاد الشيخ سليمان الكردي من الدعاة ولايزالون متمسكين بالدين الإسلامي واللقب الكردي و يفتخرون بهما. بعد وفاة الشيخ سليمان الكردي تحولت رئاسة وإدارة شئون الطريقة الرفاعية إلى أبنائه وأحفاده ومن ضمنهم الشيخ محمد عبدالقادر الكردي الذي أصبح شيخ الطريقة الرفاعية في ولاية نهر النيل، وبعد ذلك أصبح شيخ الطريقة الرفاعية في كل نواحي السودان باعتباره هو الشيخ الوحيد للطريقة الرفاعية في كل السودان وانتسب إليها عدد كبير من الاتباع وله خيمة في احتفالات المولد النبوي وقد بنى على نفقته أيضاً زاوية الطريقة الرفاعية بمدينة عطبرة في حي المزاد شمال حيث تقام فيها الصلوات والذكر ودار لضيافة المسافرين. وهو من الشعراء البارزين في مدينة عطبرة وله ثلاثة دواوين للشعر المخطوط (غير مطبوع) باسم إلهام. وكان هو موظفا محاسبا في سكة الحديد في عطبرة ويعتبر أول شخص استخدم الكومبيوتر في مدينة عطبرة [١٩].

هناك عائلة كردية أخرى جاءت من مدينة وادي حلفا القديمة بعد بناء السد العالي ونتيجة لغرق المدينة تحت البحر هاجرت إلى مدينة عطبرة، وهي عائلة سليمان محمد صالح الكردي الذي ولد في قرية عنقش في سنة ١٩٣٦م كان موظفاً في هيئة السكة الحديد السودانية وقد تدرج في وظيفته حتى وصل إلى منصب كبير نظار محطة السكة الحديد بمدينة عطبرة. والآن هو موظف متقاعد وله ولدان و ٨ بنات ساكن في حي المسالمة بأم درمان[٢٠].



ثالثاَ- الكرد في العاصمة السودانية (الخرطوم، بحري، ام درمان)

الخرطوم هي عاصمة السودان السياسية، وريثة مجد سوبا عاصمة مملكة علوه المسيحية. وتعرف بالعاصمة المثلثة بسبب المدن الثلاث التي تكونها, وهي: مدينة الخرطوم ومدينة أم درمان ومدينة الخرطوم بحرى يفصل بينها نهر النيل والنيلين الأبيض والأزرق، الأول هو عبارة عن ناتج ملتقى النيلين الأزرق والأبيض في مقرن الخرطوم، وموقع مدينة الخرطوم عند خط عرض ١٥،٣٦ شمالاً وخط طول ٣٢،٣٢شرقاً، وعلى ارتفاع ١٣٥٢ قدما فوق سطح البحر[٢١].

نشأت الخرطوم كعاصمة إدارية وتجارية عقب حقب من التاريخ ظهرت فيها عدد من العواصم شملت شمال ووسط السودان. ونشأت مدينة الخرطوم عام ١٧٩٠م كما نشأت أم درمان باعتبارها عاصمة إسلامية وطنية في عهد المهدية عام ١٨٨٥م عبر تلك الحقب تمثل مدينة الخرطوم بحري الامتداد السكاني والصناعي لتلك العهود وإلى يومنا هذا، وقد سميت الخرطوم بهذا الاسم لأن الشقة الضيقة التي تشغلها هذه المدينة من الأرض بين النيل الازرق والنيل الأبيض تشبه خرطوم الفيل[٢٢].

دخول الكرد إلى الخرطوم يرجع إلى حقبة دخول صلاح الدين الأيوبي إلى سوبا عاصمة مملكة علوه المسيحية، والكرد منتشرون في أغلب أحياء الخرطوم.

ومن الشخصيات البارزة ومن أغنياء مدينة الخرطوم الشيخ حمد محمد بريقدار الكردي ولد في مدينة بربر بولاية نهر النيل سنة ١٨٥٠م، وكان قد حفظ القرآن الكريم بخلاويها على يد عدد من الشيوخ و بدأ عمله بتجارة الحرير وغيره من المنسوجات بين سوريا والسودان ثم اتجه اتجاها آخر بأنشاء طواحين للغلال بمدينة أم درمان. وهو مشهور بالسخاء ومساعدة الفقراء والمحتاجين ومعروف بأعمال الخير. وقد قام بشراء عدد من الدكاكين والعقارات والمنازل والاراضي الزراعية في مناطق شمبات والكدرو والحلفايا بمدينة بحري ووقفها لديوان الزكاة وهي كالآتي:

١. منزل بمدينة ام درمان في حي بيت المال برقم ٣/٣/٤٨٨ مساحته ٨٨٠م.

عدد (٦) دكاكين برقم ١/٧ مربع ١٤ في السوق ام درمان بمساحة ٢٤٦م.



عدد (٨) دكاكين برقم ٨ مربع ١٤ بمساحة ٢٤٦م في سوق ام درمان.

شيد مسجداً باسمه بمدينة ام درمان في حي المسالمة في سنة ١٩١٩م على قطعة أرض كانت جزءاً من منزله[٢٣].

ويلاحظ انه بمدينة ام درمان تقطن عائلات كردية معروفة بأل الكردي الذين يسكنون في حي بيت المال والزعيم الازهري، ويرجع أصل هذه العوائل إلى الكرد الذين دخلوا إلى السودان في عهد الدولة الأيوبية واستقروا في مناطق كردفان، لكن بمرور الزمن انتشرت العوائل الكردية في معظم أنحاء السودان بعض منهم هاجروا إلى دارفور والخرطوم و القضارف[٢٤].

من الشخصيات المهمة في مدينة ام درمان عوض محمد الكردي الجد الاكبر لعائلة كردية في ام درمان كان ساكنا في كردفان ثم رحل إلى منطقة رفاعة في شرق النيل الازق وهو شاب من أسرة كبيرة من كردفان تعمل بالتجارة بمساعدة شخص اسمه محمود وصفي من أصول تركية يمتلك السفن النهرية لنقل البضائع والتجارة بين النيل الازرق والنيل الأبيض وقد أعجب محمود وصفي بإخلاص وصدق عوض الكردي حتى قام بتزويجه بنته، قد تطورت التجارة بين محمود وصفي و عوض الكردي إلى تجارة الاقمشة بين ام درمان و الولايات السودانية[٢٥].

عوض الكردي رزق من زوجته أربعة أولاد وهم (طه، حسن، حسين، محمد) الذين كانوا خير سلف لأبيهم بعقليتهم التجارية التي اكتسبوها من أبيهم، فأسسوا أول مصنع للصابون في السودان بالمنطقة الصناعية في ام درمان في عام ١٩٤٠ باسم مصنع الصابون (فابريقة الكردي) وكان المصنع الوطني الوحيد آنذاك وهناك مصانع صابون أخرى كانت مملوكة لأجانب. ولقد نجح مصنع صابون الكردي نجاحاً باهرا بسبب جودته وخفض سعره مقارنة بالمستورد من الخارج. ولكن قد انخفض انتاجه واستيراده بسبب الحرب العالمية الأوروبية الثانية.

انتشر منتجات مصنع صابون الكردي حتى وصلت إلى أثيوبيا، وهذا المصنع أشير إليه في الكتب المنهجية في (المرحلة الأوليّة) [٢٦] والتي تسمى الآن بمرحلة الاساس



التي تُعرّف طلاب الأساس بالصناعة في السودان، وكان المصنع الداعم الرئيسي لهذه المرحلة الدراسية. استمر هذا المصنع في عمله حتى سنة ١٩٦٢م حيث انتهى انتاجه بسبب احراقه من قبل مجهولين[٢٧].

عمل الإخوان الاربعة الذين ذكرناهم سابقاً على تأسيس ورشة الكردي في عام ١٩٤٠م في سوق ام درمان لصناعة الخزائن (قاصات)[٢٨] ورحلت إلى المنطقة الصناعية في ام درمان بالقرب من مصنع صابون الكردي، وكانت ورشة الكردي مشهورة في ذاك الوقت وتنافس صناعة الخزائن[٢٩] الانكليزية في السودان.

لقد توسعت التجارة و الصناعة الكردية في مجالات مختلفة وتم بناء مصنع للبطاريات في ام درمان، التي كانت تستخدم للسيارات وأجهزة الراديو، لكن هذه المصنع توقف عن العمل نهائيا. وتخصص كل من الاخوان الاربعة في مجالات مختلفة في التجارة، طه الكردي تحول من التجارة إلى مجال الدعوة الإسلامية. و حسن الكردي صار تاجراً في مجال الآلات الزراعية و محمد الكردي في مجال تجارة الأواني المنزلية[٣٠]، وأفراد هذه العائلة صاحبو بشرة بيضاء حيث حافظوا على لون بشرتهم بسبب التزاوج فيما بينهم وبين العوائل التركية والمغربية[٣١].

والعوائل الكردية ظلت تعتنق الدين الإسلامي و على مذهب الإمام مالك، لكن بعضاً منهم يسمون القرآنيين إذ يعتمدون على القرآن الكريم أكثر من الحديث ويعتقدون بأن أي حديث متناقض مع القران الكريم هو ليس حديث عن الرسول(ﷺ)، بل هو حديث موضوع، ويصلون ثلاثة مرات في اليوم، ولا يأكلون لحوم الحيوانات المذبوحة بغيابهم، بل عليهم أن يروها حالة الذبح أمام عيونهم، هذه الجماعة القليلة العدد لا يوجد لها مؤيدون كثر حيث لا يتجاوز اعدادهم اصابع اليد[٣٢].

والعوائل الكردية في العاصمة المثلثة يتحدثون باللغة العربية ولا يعرفون اللغة الكردية الا عدداً قليلا وبسيطاً من كلمات اللغة الكردية، لكن في اللغة العامية السودانية توجد بعض الكلمات والاسماء باللغة الكردية مستخدمة إلى الآن ومنها ما هو موجود في الجدول الاتي:



الكلمات أو الاسماء الكردية المستخدمة في السودان	معناها باللغة العربية	الكلمات و الاسماء الكردية المستخدمة في السودان	معناها باللغة العربية
بازار	سوق	بلكي	ربما، ممكن
يارا(اسم بنت)	حبيبة	باشا	ملك
شيرين(اسم بنت)	حلو	بوش	بطال
نرمين(اسم بنت)	اسفنج	تتن، توتن	تبغ
أوده (هوده)	غرفة	خازندار	امين الصندوق
شرشف(جرجف)	خمار	روزنامه	تقويم
جيهان(اسم بنت)	عالم	خاتون	سيدة
ازاد(اسم ولد)	حر	خانم	سيدة
روجين، روزين(اسم بنت)	يوم الجديد	فرمان	امر
زنكيل، زنكين	غني	يأور	مرافق
طوبجي(توبجي)	مدفعية	يان	أو
جبه خانه	ذخيرة السلاح	باز	سقل
دغري	مستقيم	كيرخانه	بيت الدعارة
جزدان	محفظة	شاكوش، جاكوش	مطرقة
ترزي	خياط	بار	سقل
دوزمن(دوشمن)	عدو	شوربه	حساء
دريك	عمود الكهرباء	رمتالي	مسكين عقلي
جرتك	زينة، جمال العرسان	كشكول	متنوع
درباز(ترباز)	باب أو قفل الباب	دلشاد(اسم ولد)	فرحان

- قبيلة الصالحية

مجموعة كردية الأصل ينتسبون إلى جدهم صالح بن مصطفى بن محمد محمود من نسل عقيل بن أبي طالب، وفد صالح من بلاد الكرد إلى العراق وجاء إلى السودان أيام الحكم التركي وأقام بديار الجموعية بأم درمان وكان له عدة أبناء هم اسماعيل وأحمد وعبد الله وحسن وسليمان وبتول وفاطمة وعلوية وأمنية. وتزوج أبنه اسماعيل من الجموعية وأنجب خمسة أبناء صاروا فيما بعد أعظم فخوذ الصالحية



وانتقلوا من ديار الجموعية إلى كردفان وتجولوا فيها. والتقِي والدهم صالح بالشيخ المنا أبو البتول بقرية ام تاية قرب تندلتي والتحق حفيده محمد بن أسماعيل بخلوته حتى حفظ القرآن وأصبح محمد هذا من أمراء المهدية مع أحمد فضيل. توفى صالح في بلدة شريم قرب بارا،. وانتهى الترحال ببقية الأسرة إلى ديار البزعة بمنطقة تمطر حصو قرب جبل كون وأكرموا وفادتهم، وقبل أن تنتقل الصالحية من كردفان إلى النيل الأبيض حدث شنق أحمد ين صالح وكان من كبار الأنصار فوشت به زوجته زهرة بنت المغربي التي تزوج عليها فاطمة أم سبعة (كان مهرها سبعة عبيد) إلى الصاغ سالم سرور حاكم الأبيض فنصبوا له كميناً واتفقوا معه على سعر محدد فباعه للمهدى فأخذوه إلى بارا وشنق. ولما انتهت المهدية تعرضت البلاد لفوضى عارمة مع بداية الحكم الثنائي على يد جنود الجهادية الذين تتبعوا الهاربين من جيوش المهدية مما أضطر الصالحية إلي طلب النجاة بالرحلة شرق للنيل الأبيض وفي الطريق اشتبكوا مع أحدى هذه الفرق فقاتلهم علوب بن صالح فقتلوه في بلدة البرية ولحق أبناؤه بقومهم بأم عالي قرب أم جر الشرقية جنب الدويم ومن أم عبالي توجهوا إلى الكوة حيث استقر معظم الصالحية إلى اليوم، وبقي فخذ عظيم من الصالحية بالبزعة وهم بنو مصطفي بن أحمد بن صالح. وتفرق بعض الصالحية في مدن السودان مثل كوستي والدويم وبورتسودان وسنجة والخرطوم وأم درمان وشمبات والحلفايا والجريف وبقي مركزهم في الكوة وتفصيل أبناء صالح كما يلي : أولاً : الإسماعيلية : أبناء اسماعيل بن صالح الذي توفى وهو كبير في السن وكان ذا نفوذ بمنطقة تمطر حصو بالبزعة وتزوج امرأتين : بخيتة بت عمر أغا وهي كردية وأمها جموعية والزوجة الثانية فاطمة بت علي عمة الحاج محمد علي وهي كردية أيضاً[٣٣].

ومن خلال بحث الباحث عن العوائل الكردية قد التقى ببعض العوائل الملقبة بالكردي، لكن ليس لهم علاقة تاريخية أو نسبية بالكرد ولكنهم أخذوا اللقب الكردي لأسباب معينة وفيما يلي بعض من هذه العوائل وأسباب لقبهم بالكردي وكالاتي:



- في مدينة وادي حلفا توجد عائلة تلقب بالكردي وليس لهم علاقة بالكرد، لكن جدهم الكبير كان مشهورا بالقوة وحمل السيف و العصابة ولا يسكت على الحق بسبب هذه الصفات سموه الكردي(٣٤).
- وفي مدينة الخرطوم بحري فيها عائلة ملقبة بالكردي هم يقولون جدهم الكردي كان مع الجيوش التابعة للمك النمر وعند أسره من قبل الجيش الحبشي أمسك به الحاكم العسكري للجيش الحبشي وأمر جنوده بضربه مائة جلدة وهو في أثناء ضربه لم يتفوه بكلمة أو يتأوه وكان صامدا وصابرا، في ذلك الوقت قال الحاكم هذا فعلا يشبه الكرد لأن الكرد في جيش محمد علي باشا كانوا أقوياء جدا ورموزا للقوة(٣٥).
- مدينة الخرطوم في حي الصحافة مازالت هناك فيها عائلة باسم صبري الكردي كان قد اخذ اللقب الكردي من جده وكان جده طويل القامة وضخم الجسم ومفتول العضلات بسبب وجود هذه الصفات لديه لقبه اصدقاؤه بالكردي(٣٦).

من الملاحظ في هذه القصص التي ذكرناها توضح ان الشخصية الكردية في مفهوم السودانيين هي شخصية تمتاز بالقوة والصبر وتحمل العذاب و مشقات الحياة وهذا مفهوم خاص لدى الكرد لانهم من سكان الجبال.

- مدرسة حسن عوض الكردي

قام حسن عوض الكردي ببناء مدرسة على نفقته الخاصة في عام ١٩٨١م وسماها باسمه في منطقة سوبا في شرق النيل، في البداية كانت عبارة عن مدرسة تدرس فيها المرحلة المتوسطة وعندما تغير السلم التعليمي في السودان أصبحت مدرسة للتعليم الأساس للبنات(٣٧) وقد تم افتتاحها من قبل السيد عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان(٣٨)، حسن الكردي لم يقدر على إكمال بناء وتوسيع المدرسة بسبب وفاته في عام ١٩٨٣م وقد تحول تمويل اكمال بناء المدرسة إلى ابنه مزمل حسن عوض الكردي و الذي بقى إلى الآن وهو يصرف عليها ولم يقبل لأي شخص أن



يشاركه في مصاريف المدرسة. و في نهاية كل عام دراسي يخصص هدايا وجوائز للطلبة المتفوقين و أوائل المراحل الدراسية لتشجيعهم وتحفيزهم ويبلغ عدد طلاب هذه المدرسة أكثر من ٢٠٠ طالبة[٣٩]، ومساحة المدرسة هي ٤٠٠٠م، تحتوي على ٨ صفوف وغرف الإدارة و الأساتذة والمطبخ و المخزن و الحمامات و ملحق للمدرسة هي عبارة عن منزل أو بيت للمعلمين مكونة من غرفتين والمطبخ و الحمام[٤٠].



رابعاً- الكرد في ولاية شمال كردفان

- تسمية كردفان

كردفان هو الاسم الذي عرفت به المنطقة الواقعة غرب النيل الأبيض. وحسب الحدود الإدارية التي رسمت لها في الحكم الثنائي فإن حدودها الغربية مع دارفور، الجنوبية مع كل من بحر الغزال وأعالي النيل:(دولة جنوب السودان حاليا)، الشرقية مع النيل الأبيض والشمالية مع الخرطوم والشمالية[٤١].

لم تكن تسمية كردفان واضحة نسبة لأن المعلومات التاريخية عنها كانت مقتضبة ونادرة وقد أبرزت المعلومات المتاحة عن كردفان والتي دونت في العصور الوسطي عدة روايات حول تسمية كردفان والتي أرجعت في غالبيتها هذه التسميه الي الكرد وهنالك اتفاق علي ان كلمة كردفان مأخوذة من جبال كردفان حيث سيطر بعد ذلك هذا الاسم علي أطراف جبال كردفان والمناطق المحيطة بها ومن هذه الروايات :

أ - الرواية الأولي: تقول ان اسم كردفان أخذ من جبل كردفان الذي يقع جنوب شرق مدينة الأبيض، وهذه الرواية أخذت من السكان المحليين ومشهورة لديهم حيث أخذ بها العديد من الباحثين ومنهم (ماكمايكل) الذي ذكر ان اسم كردفان نوبي الأصل يتكون من مقطعين (كردو - فان) وان (كردو) هو اسم رجل وأن (فان) معناها غير معروف، علي الرغم من أن البعض يقول أن (فان) تعني الأرض [٤٢]، لكن اثناء البحث في منطقة كردفان لم التقى بأحد يحمل اسم (كردو) فإذا كان أصل الاسم نوبي فمن الطبيعي أن يحمل بعض السكان المحليين هذا الاسم لأن عادة ما يسمي سكان القري أبناءهم بأسماء الملوك افتخارا بهم، فكلمة (كردو) باللغة الكردية تعني الولد أو الرجل فإذا ربطنا كلمة كردو مع كلمة فان التي تعني الارض فقد يكون المعني (أرض الكرد).



ب- الرواية الثانية: تقول ان(كردي) هو اسم الملك والذي كان أصله من (الكرد) ورغم من أنه كان يسكن في الجبل الواقع علي بعد ١٠ أميال جنوب شرق مدينة الأبيض الحالية وكان هذا الملك، سريع الغضب وفي أثناء غضبة يهمس سكان المنطقة مع بعضهم البعض بأن كردي فار و(فار) تعني غضبان وبمرور الزمن تغير حرف (الراء) الي (نون) وصارت كردفان[٤٣].

ج- الرواية الثالثة : تقول إن شخصاً كرديا كان تاجر ذهب يبحث عن مناطق تعدين الذهب وكان جبل كردفان من تلك المناطق حيث استقر فيه ومعه عمال لاستخراج الذهب وبعد ظهور الذهب في هذا الجبل بكميات كبيرة، دخل الطمع في نفوس هؤلاء العمال وطالبوا التاجر الكردي بأن يعطيهم ذهبا فرفض بحجة أنهم يأخذون أجرهم اليومي بالتالي ليس لديهم نصيب من الذهب المستخرج وأثناء هذا الجدال سقط التاجر الكردي من أعلي الجبل وتنادي العمال بصوت عالي (كردي فان)، (كردي فان)، (كردي فان) يعني ان الكردي مات وتحولت بمرور الزمن الي كردفان[٤٤].

د- الرواية الرابعة: تقول هذه الرواية أن تسمية كردفان جاءت من أحد التجار الكرد الذي جاء اليها من مدينة (فان) من كردستان الشمالية(تركيا) واستقر في مناطق جبال كردفان وكان السكان المحليين لكردفان يطلقون عليه (كردي فاني) يعني كردي أصله من مدينة فان وبمرور الزمن حذف حرف (الياء) من كلمة (كردي) أيضاًمن كلمة (فاني) وتحولت الكلمة الي كردفان[٤٥].

ه- الرواية الخامسة: تقول هذه الرواية ان أحد الكرد وصل الي جبال كردفان و كان يوجد بها جبل عالي توجد في أعلي هذا الجبل شجرة مثمرة لكن يصعب الوصول إليها بسبب ارتفاع الجبل عندما رأي الكردي هذه الشجرة قرر الطلوع إليها نسبة لافتخاره بنسبة الكردي وأنه من أبناء الجبال. وحاول أهل المنطقة ثنيه عن قراره بسبب حالات الموت التي أصابت كل الذين حاولوا من قبله وفعلا قبل ان يصل الكردي للشجرة سقط من علي الجبل وصاح



الموجودون في ذلك الوقت الكردي فان: بمعني كردي مات. وتشتهر هذه الرواية لدي سكان ولاية كردفان كما اعلنت أيضاً في التلفزيون القومي لجمهورية السودان في عام ٢٠١٢م من خلال برنامج يسمي (مع شرفاء كردفان) (٤٦).

و- الرواية السادسة: تقول هذه الرواية إن هنالك رجلاً كردياً يعيش في منطقة بها جبل كبير من إحدى سلسلة جبال كردفان وبمرور الزمن اختفي هذا الرجل وعندما سأل أصدقاؤه عنه بقولهم:(أين الكردي) ؟؟ قيل لهم أن الكردي فان. بمعنى أنه مات، أو رحل. واندمجت كلمة (كردي) مع (فان) وصارت كردفان (٤٧).

ز- الرواية السابعة: تقول هذه الرواية أن رجلاً كردياً أتي الي جبال كردفان واستقر بها وتزوج من سودانية وكان له صديق سوداني سافر خارج كردفان وعند رجوعه ذهب لزيارة الكردي في بيته، ولم يجده. وعندما سأل زوجته السودانية عنه قالت له: كردي فان بمعني مات(٤٨).



خامساً- الكرد في مدينة بارا

مدينة بارا معروفة بانها تجمع سكاناً من جنسيات مختلفة مثل الاتراك، والمصريين، والكرد، واليونانيين والإنكليز[٤٩]، وهي منطقة زراعية يعمل معظم سكانها بالزراعة المطرية وتربية المواشي ولكن بعد هجرة القبائل الشمالية إليها تحولت من الزراعة المطرية الي الزراعة المروية بالإضافة الي اشتغال جزء من سكانها بالوظائف الحكومية[٥٠].

يرجع وجود الكرد في مدينة بارا الي ما قبل الفتح التركي المصري لكن في العهد التركي دخلت العوائل الكردية الي المدينة بكمية كبيرة وكانوا يحتلون مواقع عليا في وظائف المدينة فقد تولي محمد أغا يعقوب منصب سنجق بمدينة بارا. وهو رجل كردي من مدينة كردستان الشمالية في(تركيا). دخل السودان مع الجيش التركي. وتولي مسرور أفندي الكردي منصب مفتش مركز بارا في العهد التركي. ومن الشخصيات الكردية البارزة محمد أحمد ابو دهب الذي كان يحمل لقب بك باشا في الجيش التركي وتولي منصب مأمور(حاكم) بمدينة بارا ة وتزوج من سيدة سودانية تسمي (ام بارا) من قبيلة(دار حامد). وكان محمد احمد دهب معروف بتعدد الزوجات حيث تزوج سيدتين من دارفور. ومن الشخصيات الكردية البارزة في هذه المنطقة علي عبد العزيز عثمان وهو شخص كردي عمل باش كاتب، ويتكلم اللغة العربية بطلاقة.

ومن الملاحظات المهمة ان الكرد قد استقروا في هذه الفترة التاريخية في حي سراج بشرق مدينة بارا ولايزال أولاد حمدتو الكرد يسكنون بمدينة بارا ومحتفظين ببشرتهم البيضاء[٥١].

وتنتشر العائلات الكردية التي دخلت السودان في العهد التركي بأطراف مدينة بارا وقراها. ولا يزال يوجد كثير من عمد ومشايخ هذه القري من العائلات ذات الأصول الكردية ويتمتعون بحب الناس لهم بسبب لباقتهم الإدارية واتسامهم بالعدالة والشجاعة. ومن هذه النماذج على سبيل المثال لا الحصر عمدة قرية مرامرة في شرق مدينة بارا ويسمي عبد الماجد حامد، وعمدة قبيلة (كتول) في منطقة



سودري وهو كردي يسمي فرحنا حمد الله تامر، ومساعد عمدة قرية ابو سياد بالقرب من المزروب ويسمي عمر سعد دخان، واحمد عبد الوهاب البحيري الذي كان بك باشا في العهد التركي وحاكم منطقة بارا في عهد الانكليز. وعلى مستوى القبائل فهنالك قبيلة (ام قرفة) منهم أولاد القرى الذين يسكنون شرق مدينة بارا. وهم من أصول كردية. ومن ضمنهم مهدي عبد الرحمن اكرد - نائب دائرة بارا الشرقية في البرلمان السوداني الحالي. وكذلك التجاني ابراهيم عائف نائب دائرة بارا الشرقية في برلمان استقلال السودان(٥٢).

وعلى صعيد العوائل توجد عائلة كردية أخري في مدينة بارا حيث كانت تسكن قبل ذلك في قرية (ودعشانا) التي تقع شرق كردفان والتي تبعد عن مدينة بارا (١٠٠ كلم). والي الآن يتواجد جزء كبير من هذه العائلة عائلة محمد الضاوي الكردي حيث يبلغ عددهم تقريبا (١٥٠) شخص. ونظرا لملائمة منطقة بارا للزراعة التي ظل يمتهنها محمد الضاوي الكردي مع أفراد أسرته بدأ في استثمار الأراضي البكر والصالحة للزراعة بمعاونة أبنائه حيث كان عددهم لا يتجاوز ال(٥٠) شخصاً. ومن خلال الملاحظة نري أن وجوه أبناء عائلة الكردي تشبه ملامح الإنسان الأفريقي، ولون بشرتهم يتراوح ما بين الأسود والأسمر. وهذا يدل علي قدم استيطانهم في المنطقة نتيجة اندماجهم في القبائل الافريقية ذات البشرة السوداء والسمراء. وهناك أيضاً عائلة كردية أخرى تقيم بمدينة بارا في حي البكراوي بالإضافة الي وجود قرية تسمي قرية الكردي. ويعتنق اهلها الدين الإسلامي ويتبعون لمذهب الأمام مالك(٥٣).

وتجدر الإشارة إلى أنه توجد عائلة تحمل لقب الكردي وهي عائلة احمد محمد اسماعيل الكردي بالرغم من أن هذه العائلة ليس لها علاقة تاريخية من قريب أو بعيد بالكرد. وإنما حملت الاسم كلقب لعائل الاسرة (احمد محمد اسماعيل) الذي كان نابغاً وذكياً منذ صغره حيث حفظ القران الكريم وعمره ثلاثة عشر عاماً وكان يقرأ القران بصوت جميل شبه بجبل كردفان الذي كان يحدث صوتا عند نزول المطر ومن هنا جاءت التسمية واللقب الذي حمله وحملته الأسرة من بعده(٥٤).



روي الشيخ أحمد الكردي وهو مشهور بين الاهالي بالصدق[٥٥] أن الكرد يسكنون في جبل كردفان في منطقة شرق بارا ومدينة الأبيض من قبل (٨٠٠) عاما حيث كانوا يقومون بصناعة الآلات الزراعية والحراب التي تصنع من الحديد مثل السيوف والسهام كما امتهنوا تجارة السمسم والذهب[٥٦]، هذه الرواية تعني أن وجود الكرد في ولاية شمال كردفان تعود الي فترة نهاية العصر العباسي، أو عهد صلاح الدين الأيوبي الذي حرر القدس من الصليبيين وانتشر جيشه حتي جنوب مصر والسودان حيث كان هناك ظباطاً وجنود في جيش صلاح الدين الأيوبي من الكرد. وهذا يعني ان جزءاً منهم قد يكون استقر بالسودان ولم يرجع الي بلاده مرة أخرى.

- **قرية كردي:**

تقع قرية كردي شمال شرق مدينة بارا إذ تبعد حوالي ثلاثة كيلومتر من المدينة ويعود بناء هذه القرية الي عام ١٩٣٣ م[٥٧] وذلك بعد هجرة عائلة محمد الضاوي الكردي إلى مدينة بارا حيث كان لمحمد الضاوي الكردي عدد من الابناء منهم ابنه أحمد الكردي الذي هاجر إلى القرية وعمل بالزراعة كما عمل بالحكومة في وظيفة شرطي إبان العهد التركي المصري ولحقت به بعد ذلك عدة عوائل أخري ومن ثم أصبحت القرية تحمل اسم الكردي[٥٨]. يبلغ حالياً عدد سكانها وحسب احصاءات شيخ القرية (١٢٤) أسرة مكونة من (٩٠٠) فرد. يقوم سكان القرية بزراعة السمسم، الذرة، الدخن الأبيض، البطيخ، الشمام، الفول السوداني والكركدي بالري المطري وزراعة الطماطم، الجرجير، البصل، الباذنجان، النعناع، البرسيم، الرجلة، الملوخية والكوسة بالري المروي كما يقومون بتربية المواشي من الأغنام والإبل. ولا يزالون يستخدمون الإبل والحمير كوسيلة مواصلات نظراً لعدم وجود طرق مسفلته بينهم وبين المدينة. و لا توجد في القرية خدمات عامة من كهرباء ومستشفيات ومدارس، ومصدر الماء الوحيد في القرية هو الآبار التي تستخدم للشرب والري وسقاية الانعام[٥٩].



سادساً- الكرد في مدينة الدلنج

نزحت مجموعة من العائلات الكردية من شمال كردستان (تركيا) إلى السودان علي رأسهم عائلة إبراهيم أحمد عبد الرحيم التي دخلت بعدها عائلة حسين أحمد عبد الرحيم وعائلة بدوي باشا وقد استوطنت الأخيرة في مدينة الابيض، النهود نيالا وعائلة علي محمد خليل التي نزحت الي مدينة الدلنج - جنوب كردفان مع عدد من العائلات الكردية والقبائل السودانية الشمالية في عام ١٨٦٢م وعملوا في تجارة الأواني المنزلية ثم تطورت تجارتهم من الأواني المنزلية إلى تجارة الأقمشة وتجارة الجلود وصناعة الاحذية المحلية، وتمكنوا بعد ذلك من فتح معرض للسيارات وصيانتها ومن ثم امتلكوا رءوس أموال كبيرة استثمروها في مصانع للزيوت ومستخرجاتها كالطحنية وعرفت مصانعهم بمصانع : الحمامتين لصاحبها عوض محمد علي، وطحنية المشرف، والوطنية، والروضة والشروق بالإضافة الي مصانع الصابون :صابون صافي، وصابون فهمد وصابون دوف. وتخصصوا أيضاً في صناعة العطور وتجارة الأثاثات الحديثة واستيرادها من ماليزيا وإندونيسيا، كما أصبحت لهم مجمعات سكنية في أغلب انحاء السودان من الطراز الحديث. ودرس عدد كبير من أبناء هذه العائلات الكردية الطب والصيدلة والهندسة وغيرها من التخصصات وتبوأوا أعلي المناصب كما هاجر بعضهم للسعودية ودول الخليج بحثاً عن عمل.

أما من الناحية الاجتماعية احتفظ جزء منهم بلونه الأبيض ولم يختلط بالسكان المحليين بينما اختلط جزء من هذه العائلات مع العنصر الزنجي وتحول لونهم الي الأسمر والأسود، وظل الكرد يشاركون السكان في أفراحهم وأتراحهم. ولكن نسبة لشراستهم فقد حدث بينهم احتكاك مع بعض القبائل وصلت إلى حد جرائم القتل في ما بينهم مثل إعدام أحد الأشخاص يدعي عوض من اسرة الباشا الكردية الأصل من قبل الحكومة نتيجة لارتكابه جريمة قتل.

أما بالنسبة لديانتهم فهم يعتنقون الدين الإسلامي علي مذهب الإمام مالك كما انخرط جزء منهم في الطرق الصوفية كالختمية وغيرها[٦٠].



سابعاً- الكرد في مدينة الأبيض

استوطنت عدد من العائلات الكردية بمدينة الأبيض والقري المحيطة بها. من هذه العائلات عائلة تسكن في قرية (اللمبس) بمنطقة الباan جديد كان عمدتها محمد تقي الدين الذي رحل لاحقاً الي حي التقي بمدينة الأبيض والذي سمي باسمه وقام ببناء مسجد فيه في العام١٩٠٣م. وكان إمام المسجد آنذاك أحمد كينتيش واصبح محمد تقي الدين عمدة هذا الحي.

وتولي بعض أبناء العائلة مناصب حكومية عليا مثل عبد القادر حلمي باشا كان ضابطاً عسكرياً في الجيش العثماني المصري ثم تحول إلى حاكم عام السودان، ومن هؤلاء ابراهيم الكشاف الموظف في دائرة البريد والبرق، وعمل والده عبد القادر بمكتب حاكم كردفان في مدينة الأبيض وجدته تدعي كوليزار. وهذا الاسم كردي الأصل لا يستخدم الا عند الكرد[٦١].

ومن سكان حي التقي بمدينة الأبيض شيخ شعراء كردفان قاسم عثمان بريمة الذي يفتخر بأصوله الكردية وله ديوان شعر بعنوان(ياحنل كردفان)[٦٢]



هوامش الفصل الثاني

(١) حسن دفع الله: هجرة النوبيين، ترجمة: سمية عبدالمجيد محمد، دار العزة للنشر والتوزيع، السودان، الخرطوم، ٢٠٠٢م، ص٤٥.

(٢) فكري احمد أبو القاسم: حلفا الجديدة (الخطيئة والقربان)، مكتبة البريد الحديثة، بدون مكان طبعة، ٢٠٠٠م، ص١٣.

(٣) أيوب إسماعيل أيوب: الفردوس الموعود (تهجير أهالي حلفا... محاولة الوصول إلى المحطة النهائية)، المكتبة الوطنية، الخرطوم، السودان، ٢٠١٠م، ص٩.

(٤) موقع ستار تايمز، السودان في عهد محمد علي وخلفائه، التاريخ ٢٠١٢/١٢/١٠م، الموافق يوم الاثنين، الساعة ١١:٠٠ صباحاً،

http://www.startimes.com/f.aspx?t=9225121

(٥) محمد فؤاد شكري: مصر السيادة على السودان (الوضح التاريخي للمسالة)، دار الفكر العربي، القاهرة، المصر، ١٩٤٦م، ص٥.

(٦) متوكل أحمد أمين: النوبة التراث والانساب عبر القرون، شركة دار البلد للطباعة والنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان، بدون تاريخ، ص٩٤.

(٧) مقابلة شخصية مع أحمد حسين صالح الكردي، مدير مركز السكري في وادى حلفا، التاريخ ٢٠١٣/٩/٤م، الموافق الأربعاء، الساعة ٩ مساءً، في منزله بمدينة وادى حلفا بحي الأول عنقش.

(٨) موقع منتدي البصالي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٣م، الموافق الخميس، الساعة ١١صباحاً،

http://albasali.montadarabi.com/t173-topic

(٩) مقابلة شخصية مع فاروق دهب خليل الكردي، التاريخ ٢٠١٣ /٩/٣م، موافق يوم الثلاثاء، الساعة ١٠صباحاً، في السوق مدينة وادي حلفا بكافتيريا الكردي.

(١٠) مقابلة شخصية مع وجدي عبد السيد صالح الكردي، رئيس تحرير صحيفة الحكايات، التاريخ ٢٠١٣/١/١٩م، الموافق يوم السبت، الساعة ٢ مساءً، في الخرطوم بمكتبه بمقر الصحيفة الحكايات بقرب من السفارة الأمريكية القديمة.



(١١) مقابلة شخصية مع فاروق دهب خليل الكردي، مدير بلدية وادي حلفا سابقاً، التاريخ ٩/٧/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الاحد، في منزله مدينة وادى حلفا بحي الأول عنقش.

(١٢) مقابلة شخصية مع عباس حسين الكردي، عقيد في الشرطة، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٤م، الموافق يوم الخميس، الساعة ١ مساءً، في الخرطوم هيئة الشؤون المالية الادارة العامة لفؤاد ما بعد الخدمة.

(١٣) مقابلة شخصية مع احمد حسين صالح الكردي، مدير مركز السكري في وادى حلفا، التاريخ ٢٠١٣/٩/٦م، الموافق يوم الجمعة، الساعة ١٠ صباحاً، في منزله مدينة وادى حلفا بحي الأول عنقش.

(١٤) صالح عبد السيد داود الكردي، مخطوطة باسم الصمود، قصيدة.

(١٥) مقابلة شخصية مع سهام حسن محمد، التاريخ ٩/٥/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الخميس، الساعة ٩:٣٠صباحاً، في منزل أبيها حسن محمد حسين بمدينة وادي حلفا بحي الأول عنقش.

(١٦) مقابلة شخصية مع عوض وهبي سليمان، أستاذ في المدرسة الثانوية، التاريخ ٢٠١٣/٩/٨م، الموافق يوم الأحد، الساعة ١٢:١٥مساءً، في منزله بمدينة وادى حلفا بحي الأول عنقش.

(١٧) مقابلة شخصية مع محي الدين محمد عبدالقادر الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٥م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٩- ١١صباحاً، في منزله بمدينة ام درمان بحي ود النوباوي.

(١٨) مقابلة شخصية مع نور الهدى سر الختم ودعة الله، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٥م، الموافق يوم الأحد، الساعة ١٢:٣٠ مساءً، في منزلها بمدينة ام درمان حي مكي.

(١٩) مقابلة شخصية مع مرتضى ابراهيم عبدالجليل، ضابط اداري في محلية عطبرة، التاريخ ٢٠١٣/٩/١١م، الموافق يوم الأربعاء، الساعة ١١:٣٠صباحاً، في محلية عطبرة بولاية نهر النيل.

(٢٠) مقابلة شخصية مع سليمان محمد صالح الكردي، تاريخ ٩/١١/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الاربعاء، الساعة ٨:٣٠ – ٩:٣٠ صباحاً، في منزل جعفر محمد عطا المنان بمدينة عطبرة حي المربعات الغرب.



(٢١) محمد ابراهيم ابو سليم: تاريخ الخرطوم، السودان، الخرطوم، دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٧١م، ص٥.

(٢٢) موقع موسوعة السودان الرقمية، الخرطوم، التاريخ ٢٠/٧/٢٠١٣م، الساعة ١٠:٠٠صباحاً،

http://www.sudanway.sd/cities-khartoum.htm

(٢٣) وزارة الشؤون الاجتماعية والثقافية هيئة الأوقاف الإسلامية: قمم سامقة (سير الواقفين بولاية الخرطوم لفترة من القرن الحادي عشر وحتى القرن الحادي والعشرون)، جزء الأول، ٢٠١٠م، ص.

(٢٤) مقابلة شخصية مع مزمل حسن عوض الكردي، رئيس شركة كرديزل، التاريخ ٢١/١١،٢٠١٣م، الموافق يوم السبت، الساعة ١٠- ١٢صباحاً، في مزرعة الكردي بمنطقة سوبا الشرق في الخرطوم.

(٢٥) مقابلة شخصية مع مزمل حسن عوض الكردي، رئيس شركة كرديزل، التاريخ ٢١/١١،٢٠١٣م، الموافق يوم السبت، الساعة ١٠- ١٢صباحاً، في مزرعة الكردي بمنطقة سوبا الشرق في الخرطوم.

(٢٦) لقد حاول الباحث أن يأخذ نسخة من هذا الكتاب لكن بعد بحثه في دار الوثائق القومية السودانية ووزارة التربية لم يوفق للعثور عليه

(٢٧) مقابلة شخصية مع سليم طه عوض الكردي، التاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١٢ إلى ٤ مساءً، في منزله بام درمان حي بيت المال.

(٢٨) صناعة الخزائن: هي نوع من الصناعة الحديدية وخزن عبارة عن صندوق من الحديد لحفظ النقود واشياء المهمة لمحافظها في حالة السرق والحرق.

(٢٩) مقابلة شخصية مع عبدالعزيز محمد عوض الكردي، مدير الادارة عون القانوني في وزارة العدل، التاريخ ١٥/ ١١/٢٠١٣م، الموافق يوم الجمعة، الساعة ٣:٣٠- ٥:٠٠ مساءً، في منزله الخرطوم حي كرياب.

(٣٠) مقابلة شخصية مع سليم طه عوض الكردي، التاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١٢ - ٤ مساءً، في منزله ام درمان حي بيت المال.

(٣١) مقابلة شخصية مع احمد عبدالعزيز محمد الكردي، التاريخ ١٥/١٠/٢٠١٣م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ٩- ١٠مساءً، في منزله الخرطوم منشية.



(٣٢) مقابلة شخصية مع هشام سليم طه الكردي، مدير مشتريات هيئة الغابات، التاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٧م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١٠:٣٠- ٣:٣٠مساءً، في مكتبه هيئة الغابات الخرطوم.

(٣٣) موقع البروفسير عون شريف قاسم، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢٠م، الموافق يوم الجمعة، الساعة ١٠ صباحاً،

http://awnalsharif.com/archives/625

(٣٤) مقابلة شخصية مع سامي احمد بشير الكردي، التاريخ ١٣/ ١٠/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٤ مساءً، في الكردي لتخليص أمام نادي ضباط في الخرطوم.

(35) https://www.facebook.com/messages/search/tillal.alkurdi?query=T

(٣٦) مقابلة شخصية مع صبري الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/١٥م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٣مساءً، في منزله الخرطوم حي الصحافة زلت.

(٣٧) مقابلة شخصية مع مدثر حسن الكردي، رئيس شركة الكردي لألات الزراعية، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١مساءً، في شركة الكردي لألات الزراعية شارع الحرية في الخرطوم.

(٣٨) مدرسة حسن عوض الكردي، حجر الاساس، افتتاح المدرسة.

(٣٩) مقابلة شخصية مع شامة سليمان حسن محمد، المديرة مدرسة حسن عوض الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٩م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١٢ مساءً، الخرطوم حي سوبا الشرق مدرسة حسن عوض الكردي.

(٤٠) مقابلة شخصية مع مزمل حسن عوض الكردي، رئيس شركة كرديزل، التاريخ ٢٠١٣/٢١/١١،م، الموافق يوم السبت، الساعة ١٠- ١٢صباحاً، في مزرعة الكردي بمنطقة سوبا الشرق في الخرطوم.

(41) https://www.facebook.com/RabttAbnaKrdfanBaKlytShrqAlnyl/posts/550754814956939

(٤٢) عوض عبد الهادي عطا: تاريخ كردفان السياسي في عهد الخليفة عبد الله التعايشي(١٨٨٥- ١٨٩٩م) - جامعة الخرطوم، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧١م، ص ١.

(٤٣) عون شريف قاسم، موسوعة القبائل والأنساب وأشهر الأعلام والأماكن، السودان، الخرطوم، شركة أفرو غراف للطباعة والتغليف، ١٩٩٦م، ص١٩٥٧.



(٤٤) مقابلة شخصية مع أحمد ميرغني موسي، سوق مدينة الأبيض، الموافق الاربعاء ٢٠١٣/١١/١٦م، الساعة (٥:٠٠) مساء.

(٤٥) موقع كلكاميش، التاريخ ٢٠١٣/٧/١٥م، الموافق يوم الاثنين، الساعة ١٠صباحاً، http://gilgamish.org/printarticle.php?id=8899

(٤٦) مقابلة شخصية مع هاشم دهب كردي، ٢٠١٣/٩/٤م، الموافق يوم الأربعاء، الساعة(٨:٣٠) مساء، في منزله مدينة حلفا القديمة بحي الأول عنقش.

(٤٧) مقابلة شخصية مع محمد محمود ادم، مفتش آثار بمتحف شيكان، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٧م، الساعة ١:٣٠مساءً، في متحف شيكان بمدينة الابيض.

(٤٨) مقابلة شخصية مع أحمد حسين الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/٣م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١١:٠٠ صباحاً، في منزله مدينة وادي حلفا القديمة بحي الأول عنقش.

(٤٩) مقابلة شخصية مع حسين عبد الباقي،، التاريخ ٢٠١٣/١١/٥م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١:٠٠- ١:٣٠ مساء، في سوق مدينة بارا.

(٥٠) مقابلة شخصية مع عمر إبراهيم امين، ٢٠١٣/١١/٥م، الموافق يوم الثلاثاء الساعة ١١:٣٠ صباحا، منزله بمدينة بارا حي السوق.

(٥١) مقابلة شخصية مع حسن حاج محمود (الكاتب والأديب مواليد (١٩١٩م)، التاريخ ٢٠١٣/١١/٧م، الموافق يوم الخميس، الساعة٧:٠٠- ٨:٠٠ مساءً، في منزله بمدينة الأبيض حي البترول.

(٥٢) المقابلة السابقة.

(٥٣) مقابلة شخصية مع حسين أحمد كردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٤م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١٠:٠٠- ١١:٠٠ صباحا، في سوق مدينة بارا،

(٥٤) مقابلة شخصية مع أحمد محمد إسماعيل الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/٤م، الموافق يوم الاثنين، الساعة ٢:٣٠ صباحا، في سوق مدينة بارا.

(٥٥) مقابلة شخصية مع يوسف أحمد كردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/٥م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ٩:٠٠- ١١:٠٠صباحا، في منزل عمر ابراهيم امين في بمدينة بارا بحي السوق.

(٥٦) مقابلة شخصية مع احمد محمد إسماعيل الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/٤م، الموافق يوم الاثنين، الساعة ٢:٣٠ مساءً، في سوق مدينة بارا.



(٥٧) مقابلة شخصية مع عكور علي نور الدائم، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة (٣:٠٠- ٤:٠٠)مساء، في منزله بقرية كردي.

(٥٨) مقابلة شخصية مع حسن احمد كردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٤م الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١٠:٠٠- ١١:٠٠ صباحا، في سوق مدينة بارا.

(٥٩) مقابلة شخصية مع عكور علي نور الدائم، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة (٣:٠٠- ٤:٠٠)مساء، في منزله بقرية كردي.

(٦٠) مقابلة شخصية مع د. صلاح محمد أحمد، استاذ مادة التاريخ في جامعة كردفان، التاريخ ٢٠١٣/١١/٧م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١١:٠٠ صباحا، في كلية تربية في جامعة كردفان بمدينة الابيض.

(٦١) مقابلة شخصية مع خالد الشيخ حاج محمود، كاتب ومؤرخ في التراث السوداني و أمين عام الادباء والكتاب بولاية شمال كردفان، التاريخ ٢٠١٣/١١/٧م، الموافق يوم الخميس، الساعة ٧:٠٠- ٨:٠٠ مساء، في منزل حسن حاج محمود بمدينة الأبيض في حي البترول.

(٦٢) مقابلة شخصية مع حسن حاج محمود (الكاتب والأديب من مواليد (١٩١٩م)، التاريخ ٢٠١٣/١١/٧م، الموافق يوم الخميس، الساعة٧:٠٠- ٨:٠٠ مساءً، في منزله بمدينة الأبيض حي البترول.



الفصل الثالث

اعلام الكرد في بعض الولايات السودانية



١. مكاوي حسن الكردي

ولد في مدينة القضارف عام ١٩٢٨- ٢٠٠٤م تلقى تعلمه في القضارف وكان من مؤسسي نادي السهم الرياضي في القضارف وعمل سكرتيراً للنادي لعدد من المرات. وفي عهده نال النادي عدداً كثيراً من البطولات المحلية.

وفي مجال السياسة كان مكاوي صاحب المهارات السياسية الجميلة و صاحب الفكرة العميقة وقادراً على قراءة نفسية الشعب السوداني بشكل عام والمجتمع القضارف بالأخص، ويقال إنه هو الذي اقنع رئيس الوزراء الأسبق السيد الرشيد الطاهر بكر في فترة حكم جعفر النميري حيث أقنعه أن يتحول من حزب جبهة الميثاق الإسلامي إلى الحزب الوطني الاتحادي لأنه كان يدرك أن جبهة الميثاق الإسلامي لم تكن حزباً محبوباً من سكان القضارف في تلك الفترة، وكان الحزب الوطني الاتحادي هو الحزب ذو القاعدة الجماهيرية في شرق السودان. وبعد فوزه في الانتخابات عمل السيد الرشيد الطاهر بكر وبمساعدة مكاوي حسن الكردي بأنشاء مشروع مياه لمدينة القضارف. وعندما اصبح الرشيد الطاهر بكر رئيساً للوزراء في فترة مايو كان مكاوي حسن الكردي مديراً لمكتبه وسكرتيراً خاصةً له، كما اصبح داعية دينياً، وفي رمضان كان يكمل تلاوة القران الكريم في اليوم الواحد، توفى عام ٢٠٠٤م[١].

٢. حسن محمد على الكردي

ولد في مدينة القضاريف عام ١٨٩٨م وعمل في حكومة القضارف، وكان متخصصاً في حفر الآبار الأرتوازية في منطقة البطانة. ولقد ساهم بشكل كبير في توفير المياه في هذه المنطقة وكان يقوم بتفتيت الصخور التي تعيق حفر الآبار بواسطة ديناميت. كما كانت له سمعة طيبة لدي اهل المنطقة وتغني بخصاله الشعراء، حيث قال أحد شعراء البطانة فيه القصيدة التالية.



كردياً عديل ما هو الشحيح في كلامو

يتساهل رئيس حرب قائد الجيوش قدامو

نضـف مكنـو كسـار للحجـر مقلامـو

حسـن الكـردي يـا سـاداتنا عـالي مقـامو[٢]

كما أصبح حسن الكردي نفسه شاعراً اصيلاً بطريقة اهل بطانة. وتوفى في عام ١٩٨٣م في مدينة القضارف ودفن في نفس المدينة[٣].

٣. جعفر حسن محمد على الكردي

ولد في مدينة القضاريف عام ١٩٣٥م عمل موظفاً في بلدية القضارف ومنتدب دائـرة المحاصيل في القضـارف والـتي اسـتمر فيهـا حتـى وفاتـه. وهـو لم يتلـق دراسـة نظامية ولكنه كان يتمتع بقدرة ذهنية عالية.

وفي مجال الرياضة كان من مؤسسي نادي السهم الرياضي وكان في بداية الأمر لاعباً وفي النهاية شغل منصباً إدارياً في نادي السهم، وكان من العائلات الكردية المعروفة على مستوى مدينة القضارف ولعب كرة القدم. وكان المنافس لنادى السهم نادى الموردة. ولكن كان نادى السهم هو الأكثر في كسب بطولات القضارف،

وظل جعفر حسن محمد على الكردي عاشقاً لكرة القدم حتى في نهاية عمره ما ترك الرياضة وكان يلعب مع أولاده وأولاد إخوانه. وهـو مشهور بضربات الجـزاء وإن كان في الغالب يلعب في الدفاع.

أمـا في مجـال الثقافـة فقـد لعـب دوراً بـارزاً في تأسـس السـينما الوطنيـة في مدينـة القضـارف في السـنة ١٩٥٦م بسـبب حبـه للثقافـة والسـينما شـغل إدارة السـينما واشتغل فيها لمدة ٢٥ السنة، وتوفى في عام ١٩٩٠م في مدينة القضارف[٤].



٤. البروفيسور عمر إبراهيم حسن الكردي

ولد في مدينة القضارف عام ١٩٥٠م متزوج وله ثلاثة أبناء، حصل على بكالوريوس زراعة عام ١٩٧٥م في جامعة الخرطوم، و الماجستير إنتاج حيواني عام ١٩٨٠م في جامعة الخرطوم. و دكتوراه في علم تغذية الحيوان في نفس الجامعة، وله كور سات متعددة في الولايات المتحدة الأمريكية(جامعة بمونا كاليفورنيا) في عام ١٩٨٦م، وكان له في عام(١٩٩١- ١٩٩٤م) دراسات ما بعد الدكتوراه وهو عضو المنظمة الدولية لأبحاث الإنتاج الحيواني في إفريقيا (الرابطة الدولية الرضاعة استشاري) (ILCA[٥]) وهي إحدى منظمات(CGIAR[٦]) ثم عمل كباحث في المنظمة.

أما بالنسبة للخبرات العملية فقد عمل بوزارة الزراعة السودانية في عدة اقسام ما بين عام ١٩٧٥- ١٩٧٧م. والأقسام هي محطة أبحاث كوكو للإنتاج الحيواني و محطة أبحاث الأسماك في الشجرة وإدارة المراعي والعلف في ولاية الخرطوم وكسلا، وفي عام ١٩٧٨- ١٩٨٥م عمل في جامعة الخرطوم أستاذاً غير متفرغ بقسم الانتاج الحيواني والاشراف على برامج الأبحاث في استغلال المخلفات الزراعية في تغذية الحيوان، وقد كانت البرامج ممولة من المركز العالي لتنمية الأبحاث في كندا(IDRC[٧]) وتم تمويل أبحاث الدكتوراه في جامعة الخرطوم من قبل هذا المركز[٨]، وفي عام ١٩٨٥م التحق بكلية الزراعة أبونعامة حيث أنشأ قسم الانتاج الحيواني، وتم انتدابه للعمل بهيئة البحوث الزراعية(ARC[٩]) عام ١٩٨٦م وعمل باحثاً في مشروع تطوير الأبحاث الزراعية بغرب السودان، حيث عمل في محطة أبحاث الأبيض الزراعية عام ١٩٨٦- ١٩٩٠م وأنشأ خلالها قسم الإنتاج الحيواني، وكانت الأبحاث بالقسم تهتم بالنظم الزراعية في غرب السودان في كردفان ودارفور. وفي هذا الفترة تركزت جهود البروفيسور عمر إبراهيم حسن الكردي على برامج أبحاث لتطوير أساليب ووسائل التنمية واستغلال الموارد المحلية في تغذية الحيوان وتكامل الحيوان في نظم الانتاج الزراعي، وكان يحضر في مؤتمرات دولية عدة مرات في افريقيا والولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول العربية و من خلالها قام بتقديم أوراق علمية منشورة، وبعد ذلك انتقل للعمل بجامعة كردفان والتي تم إنشاؤها في



محطة البحوث الزراعية بالأبيض، وكان ذلك في عام ١٩٩٠م حيث كان ضمن الجيل الأول لإنشاء هذه الجامعة، وفي ما بين سنة ١٩٩٠م إلى سنة ١٩٩٤م عمل عميداً لكلية الموارد الطبيعية والدراسات البيئية في جامعة كردفان، وعمل مديراً لجامعة القضارف لمدة ١٠ سنوات و جامعة سنار سنتان(١٠).

٥. محمد عبدالقادر الكردي

الشاعر محمد عبدا لقادر الكردي من مواليد مدينة عطبرة في عام ١٩٣٧، تلقى المراحل التعليمية بمدينة عطبرة الابتدائية بخلاوي جامع عطبرة ة الكبير ,ثم مدرسه عطبرة الجنوبية (المدرسة الأولية كما كانت تسمى من قبل) ثم درس بالإرسالية الكاثوليكية (مدارس القديس يوسف(سان جوزيف)، أما المرحلة الثانوية فقد درس بمدرسة الأقباط بالمهدية ثم أكمل دراسته بالمدرسة الأهلية المصرية، عمل محاسبا بهيئة السكك الحديدية السودانية ثم تدرج بالوظائف إلى أن وصل وظيفة مفتش حسابات الإقليم الشمالي وتقاعد ضمن مشروع فائض العمالة قبل أن يبلغ السن القانونية وكان ذلك في عام ١٩٩٣م.

تغنى بأشعار الشاعر المرحوم الكردي الكثير من الفنانين على راسهم فنان عطبرة المرحوم حسن خليفة العطبراوي كما تغنى بها يحي الامين، والفنان عبد الله صباحي والفنانة سمية حسن، والفنان المرحوم التاج مصطفى. وثنائي النغم والفنان مصطفى مضوي والفنان خليل اسماعيل والفنانة أم بلينا السنوسي والفنان صلاح محمد عيسى(١١)، أما أغنية (مسيحية أو سلوى المحزون) فشاعر هذه الاغنية هو (محمد عبدالقادر كردي) من مدينة عطبرة. وكتب هذه القصيدة في فتاة قبطية اسمها(سلوى) كانت تعمل معه في حسابات (السكة حديد) وبفضل هذه الاغنية تفاعل الاقباط مع مجتمع عطبرة والاندماج فيه فبعد غناء العطبراوي لهذه الأغنية بدأ أقباط عطبرة الدخول لحفلات العطبراوي والعمل معه، والتفاعل مع الأحزاب السودانية (١٢).



أسهم الشاعر الكردي بإنتاجه الأدبي والثقافي والسياسي في الكثير من الصحف السودانية كاتباً وشاعراً وناقداً كما اشرف علي كثير من المنتديات والندوات التي تسهم بالثقافة والفكر والأدب مما أهله لشغل العديد من المناصب أبرزها رئيس اتحاد الفنانين بمدينة عطبرة عام ١٩٦٤م كما كان محرراً لصفحة مدينة عطبرة "صحيفة الزمان"، ورئيس تحرير صحيفة فنون الشمالية التي تصدر بمدينة عطبرة ورئيس تحرير مجلة المحاسب التي تصدرها هيئة سكة حديد السودان[١٣].

نشرت للشاعر الكردي الكثير من المقالات والقصائد بالصحف السودانية، خلف أربع دواوين شعر الأول بعنوان "الهام " والثاني بعنوان "جراح قلب " والثالث بعنوان " دموع لن تجف" والرابع بعنوان "كن سأسير على دربي" في عام ١٩٧٢ م حدث تحول للشاعر المرحوم الكردي إذ أنه اتخذ التصوف منهاجاً وسلوكاً فنال الإجازة من شيخ الطريقة الرفاعية بالقاهرة، وفي عام ١٩٨٠م اصبح شيخ الطريقة الرفاعية.

قام بتشييد أول زاوية للطريقة الرفاعية بالسودان بمدينة عطبرة عام ١٩٧٨م، وكان ذلك مع والده الخليفة عبد القادر الكردي والخليفة حسن محمد حسين لهم المغفرة. انقطع للدعوة إلى الله وإلى طريق النبي محمد (ﷺ) ليكون مرشدا ومرجعا في اصول التصوف بمدينة ام درمان بعد مفارقته مدينة عطبرة. نظم الشاعر الكردي القصائد لثورات الشعوب وخاصة الفلسطينية. نال جائزة ثورة اكتوبر بكلمات قصيدة. ..انتفاضة شعب وكان ذلك في عام ١٩٦٤م. أوردها في الابيات التالية :-

بلادي أسعدي إنه يوم عيد ويوم انتفاضة شعب مجيد
فيا شعب أمضي وسر في الطريق تنير الطريق دماء الشهيد

نظم الشاعر الكردي له الرحمة والمغفرة القصائد للأطفال , كما اختص المرأة السودانية ودعمها ودعاها للنهوض وكان ذلك في قصيدة بعنوان "البعث" كما في الابيات الاتية :-



يــا فتـــاة الـــبلاد يـــا عمـــاد الغـــد
هذا يوم الجهاد فانهضي واصعدي
عمقي في الضلوع وأنشدي في المقل
ودعيهـــا الـــدموع وابعثـــي للأمـــل
واهتفي في الجموع جاء وقت العمل
لا تهـــابي المحـــن واصـــعدي للعـــلا
وتحـــدي الـــزمن أنـــت نـــور الرجـــاء
فـــاعملي للـــوطن وامنحيـــه الـــولاء
وأشـــهدي ارضـــنا نـــور بعـــث جديـــد
واصـــنعي هاهنـــا فجـــر عهـــد ســـعيد
وتغـــــني لنـــــا بنشـــــيد الخلـــــود
رددي في الوجـــود انـــا رمـــز الســـلام
قـــد نزعـــت القيـــود ومحـــوت الظـــلام
ونثـــرت الـــورود وحملـــت الحمـــام

٦. زينب الكردي

زينب الكردي هي روائية وصحفية وكاتبة سودانية الجنسية كردية الأصل، ولدت في وادي حلفا في السودان وتمتد جذورها الكردية إلى جنوب وادي النيل، تعلمت وعاشت في بعض الدول العربية وخاصة في مصر ودول الخليج، وظلت تعمل بالصحافة وتنشر مقالاتها في العديد من الصحف العربية، متزوجة من الفنان (حاكم سليمان) وهو فنان الكاريكاتير المشهور في مصر والسودان ودول الخليج، ولها ثلاث بنات هن الفنانة التشكيلية الراحلة مني حاكم والفنانة ياسمين حاكم والفنانة رباب حاكم[١٤]، وروايتها التي نحن بصددها (عيوني الليلة لا تعطي دمعا) وتتكون الرواية من مقدمة واهداء ومن خمس قصص، والإهداء كان إلى صغيرتها منى التي رحلت عن أمها. (إليك يا حبيبتي يا من خلط الحليب بالتراب، ودس خلسة السم في كؤوسنا وخان عهدنا القديم وفرق الصحاب، أحلام شهرزاد إليك



أنت يا من نسيت وعدك القديم لي بأن تلملمي لأجلي المدى، وتزرعي الدروب ـ في عيوننا، اليك يا منى إليك يا ملكتي المتوجة يا من دون نية مسبقة كل ما حلمت أو بنيت حتى الشعور بالأسى لأنني انتهيت على يديك، يا حبيبتي إليك حتى نلتقي).. ومن البداية يدرك القارئ أنه أمام قلم عرف اقسى الوان الفقد ومن هنا تشيع في المجموعة روح الحزن والمشاعر المحبطة وأن يختلط الماضي والحاضر، ففي أكثر من قصة نكتشف أن المؤلفة ترسم عالماً لا وجود له الا في خيالها، تعبر فيه عن شوقها لان تضم ابنتها إلى صدرها، وأيضاً أن تعود لتلتقي بأمها التي هي الأخرى قد ذهبت عنها فكان الحنين إلى الواحدة يجر الحنين إلى الأخرى.

وفي قصة (عيوني الليلة لا تعطي دمعاً) التي أطلقت المؤلفة اسمها على المجموعة، حيث ينتاب البطلة حلم حيث تجد نفسها في مكان موحش مهجور وكأنه خارج الزمن وتشعر بالخوف والرعب، وتطل عليها (هي) من نهاية الدرج وقد انتشر عطرها القديم يعانق الخيال، وتتحسس البطلة شعر صاحبتها الرمادي في حنان، وتعلن لها بأنها افتقدتها طويلا، ولكن الأخرى تحاول أن تنصحها وأن تحدثها عن مشكلاتها في الدنيا عن الرجل الذي ينبض قلبها بحبه وتفتح البطلة قلبها للزائرة وتحكي لها عن عذاباتها ولكنها تضيع فيها اللحظة التي انتظرتها طويلا وتعرف جيدا بانها لن تجدها ثانية أبدا.

زينب الكردي في قصة (الجني) تتحدث عن عالم الحلم أو الكابوس وتدور القصة حول فتاة في طور المراهقة تتذكر علاقتها بزوج خالتها الطيب الذي كان أحن عليها من زوج أمها والذي كانت تفضل الحياة في بيته، حيث كان يعطف عليها ويشتري لها الهدايا ويأخذها إلى السنيما أو السيرك، ولكنها عندما بدأت تدخل في طور المراهقة إذا بها تصدم صدمة مروعة عندما تضطر للنوم في فراش خالتها ذات ليلة تكون فيها الخالة خارج المنزل وتكتشف أن يدا تتحسس جسدها، وتتصور في البداية انه ذلك الجني الذي تزعم الخالة أنه يزورها في الليل، ولكن يتضح أن العم أبا إسماعيل هو الفاعل، عند هذه القصة ترتفع نبرة الرومانسية عند المؤلفة في قصة (مواجهة الحائط) (نوال) عندما وجدت نفسها بعد عشر سنوات مع الرجل الذي



عشقته في الماضي، والذي طالما حلمت به خلال تلك السنوات جاء لزيارتها بعد موت زوجها، لقد كان هذا الرجل هو حلم حياتها في يوم ما حتى أنه عرض عليها الطلاق من زوجها ليتزوج منها لكنها رفضته وذلك من أجل ابنها الصغير وهو ما دفع الحبيب لان يتزوج من ابنة عمه وأن يبتعد عنها نهائيا، لكن بعد كل هذه السنوات التي تصورت فيها انه لا بد قد تغير ويعود إليها من جديد وليؤكد لها أن حبه لم يخف أبدا ويجدد لها عهود الحب وعرض الزواج لكن هذه اللحظة التي حلمت بها طويلا يضيع معناها فقد تغيرت، أحبت رجلا آخر لا يحبها وتعيش الحلم وتفتش عن علاقة تعيدها إليه ولكن تخرج يداها فارغتين تماما.

وتقدم زينب الكردي قصة شديدة الصدق عن الجو الصحفي والاعلامي. تقدم صدق الإنسان مع نفسه من خلال البطلة ولقائها بعدد من الصحفيين في معرض أحد الفنانين من أقارب مدير التحرير... ان البطلة قد ذهبت إلى المعرض مع ابن خالتها الصحفي بهدف إقناع رئيس التحرير بأن تعمل معه في الصحيفة لكنها تعلم أنها صادقة وأن لسانها الصريح قد أضاع عليها خمس فرص عمل في الماضي وها هي رغم تحذيرات ابن خالتها يفلح لسانها هذه المرة وتصارح الجميع برأيها فيهم؟ فصاحب المعرض فنان فاشل ورئيس التحرير إنسان كاذب ومنافق ومدير التحرير معروف بالنميمة واللسان الطويل، إنها في النهاية تضطر أمام استفزازهم لها أن تلقي في وجوههم الحقيقة دون اهتمام بأن تضيع من يديها من جديد فرصة العمل السادسة[١٥].

وقد عملت على ترجمة بعض الكتب كمثل الكتاب التاريخي بعنوان (كهان مصر القديمة) تأليف: سيرج سونيرون، من اللغة إنجليزية إلى اللعة العربية[١٦].



٧. عباس حسين محمد الكردي

ولد في السودان – الولاية الشمالية – وادي حلفا عام ١٩٦٣ م، متزوج واب لاثنين من الابناء وابنة، درس في مدرسة حلفا دغيم الابتدائية البنين ثم مدرسة وادي حلفا المتوسطة ثم مدرسة كريمة الثانوية، ثم التحق بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وحصل على شهادة بكالوريوس المحاسبة من جامعة القاهرة فرع الخرطوم عام ١٩٨٧م، ثم دبلوم علوم الشرطة والقانون.

عمل محاسباً في الخرطوم في شركة حلويات سعد في عام ١٩٨٨م إلى ١٩٩٣م والتحق بوزارة الداخلية رئاسة قوات الشرطة وعمل فيها من عام ١٩٩٣ م وحتى الان، وهو الآن ضابط برتبة عميد شرطة في دائرة فوائد ما بعد الخدمة.

عمل مدرساً في كثير من الدورات التعليمية في وزارة الداخلية في مجال الادارة والمحاسبة بعد ذلك نقل إلى دارفور و جنوب السودان ثم التحق بالشرطة الشعبية في الخرطوم و رئاسة الشرطة وبعدها إلى قيادة قوات الاحتياطي المركزي ثم عمل مدير ادارة الميزانية في رئاسة الشرطة. والآن يعمل مدير الإدارة المالية في الإدارة العامة لقوات ما بعد الخدمة " معاشات الشرطة"[(١٧)].

٨. بروفيسور أحمد علي ابراهيم حمو

ولد في ١٩٤٥/٤/٢م في مدينة بور سودان، دخل الابتدائية في عام ١٩٥١م بعد الابتدائي درس القران الكريم في خلاوي بمدينة عطبرة بمنطقة السوق الصغير و درس المرحلة الوسطى والثانوية في مدينة الخرطوم، ودرس البكالوريوس في القانون بجامعة القاهرة فرع الخرطوم ١٩٦٤- ١٩٦٨م، وامتحن امتحان (تنظيم مهنة القانون) في عام ١٩٦٩م عمل محامياً عدة سنة ثم عمل في عام ١٩٧٠ م مستشارا بوزارة العدل حتي عام ١٩٧١م بعد ذلك التحق بقوات الشعب المسلحة بقى فيها حتى السنة ١٩٨٩م وبدء الخدمة العسكرية برتبة نقيب وتدرج في الرتب العسكرية حتى وصل رتبة اللواء وبعد ذلك رجع إلى سلك المحاماة.



حصل على درجة ماجستير في القانون (فقه القانون المقارن) من جامعة هاورد بمدينة واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الامريكية والماجستير الثاني في القانون الامريكي من جامعة جورج واشنطن بمدينة واشنطن ودرجة الدكتوراه في نفس الجامعة، عمل بالتدريس بعدد من الجامعات السودانية منها جامعة القاهرة فرع الخرطوم وكان عميدا لكلية القانون بجامعة النيلين. له عدد من المقالات القانونية. ومؤلف مجموعة من الكتب القانونية مثل :

أ. القانون الجنائي السوداني ١٩٩١م معلقا عليه.

ب. محاضرات في القانون الجنائي السودان ١٩٩١م باللغة الانجليزية.

ج. محاضرات في علم الاجرام.

د. مدخل لعلم العقاب.

هـ. عقوبة السجن والمنشئات العقابية في السودان.

و. مبدئية الشرعية والاقليمية في السودان.

ز. مصطلحات القانونية باللغة انجليزية (يحتوى من جزئيين)

ح. القانون الجنائي السوداني ١٩٩١ م، اشراف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه وشارك الكثير من المؤتمرات القانونية في السودان وخارج السودان[١٨].

٩. طه الكردي

ولد في ام درمان عام ١٩١٤م في حي بيت المال درس المدرسة الوسطى ولم يكمل دراسته. هو من التجار البارزين في ام درمان[١٩] يحي عبدالقادر في كتابه بعنوان شخصيات من السودان يقول (طه الكردي ابيض البشرة، صبيح الوجه، ذو لحية مهذبة، وقامة معتدلة، وذبيبه في جبهته من اثر السجود، من ائمة انصار السنة المجاهدين ومن ابرز تجار ام درمان، وأثريائهم، أعماله تتسم بالعناية والحرص والاتقان، وقد ساهم في النضال الديني السافر منذ عام ١٩٤٩م. وتشمل حركة بيتهم



التجاريـة والاقتصـادية مشـاريع زراعيـة ومعمـل صـابون وورشـاً لصـناعة الحديـد والخزائن والسواقي هذا فضلا عن التجارة العمومية)[٢٠].

طه الكردي لم يذكر في كتاب واحد فقط بل ذكره دكتور عون شريف قاسم في كتابه موسوعة القبائل والانساب في السودان أثناء حديثه عن كلمة كردي بقوله :(اسم ولقب رجل منسوب إلى الكرد ويرد في نسب عدد كبير من الأسر والأفراد. اشتهر ال الكردي بام درمان منهم طه الكردي من كبار أنصار السنة ومن كبار التجار الذين اسهموا في صناعة الصابون و ورش صناعات الحديد وغيرها)[٢١].

طه الكردي بدأ بالتجارة في عمر شبابه مع أحد التجار الشوام الذي كان شريكا له، كانت التجارة المتبادلة بين الخرطوم و جنوب السودان تنحصر في بيع الخرز والسكسك والحلية النسائية في جنوب السودان ويشتري التجار من الجنوب الخشب و ريش النعامة وتباع هذه السلع في ام درمان و الخرطوم، بعد ذلك انفصل طه الكردي من الشامي و فتح محلاً خاصاً به في ام درمان وتطورت تجارة طه الكردي فأسس مصنع الصابون القومي الأول في السودان باسم (فابريقة الكردي)، طه الكردي لم يوقف نشاطه في مجال وأحد في التجارة لهذا قد قام بأنشاء مصنع خزن الحديد[٢٢].

طه الكردي مع عمله في التجارة كانت له ميول دينية كبيرة جعلته ينخرط مع الطريقة السمانية. لكن بعد سفره إلى السعودية للحج، والتقائه ببعض شيوخ الدعوة السلفية قد تحولت افكاره من الصوفية إلى السلفية وصار من مؤسسي الفكر والدعوة السلفية في السودان. كانت لديه علاقة طيبة مع الملك فيصل حتى طلب منه أن يسكن في السعودية. ولكن بسبب حبه للدعوة السلفية وليقوم بنشرها في السودان قد رفض طلبه وبقي في السودان[٢٣].

طه الكردي في مجال السياسة : هو من المؤسسين لجبهة الميثاق الإسلامي[٢٤]، و في مجال الاعمال الخيرية مشهور لدي سكان المحلية في ام درمان، وفي كل سنة في شهر رمضان المبارك يدفع زكاته للفقراء والمساكين الذين ظلوا على الدوام يجتمعون أعداد كبيرة أمام محله حتى استعاه الأمر لطلب من الشرطة لكي ينظموا صفوف الفقراء. وفي موسم الحج من كل سنة ينصب خيمة كبير ة خاص بالحجاج



الذين يأتون من كردفان و دارفور ويذهبون إلى مكة ويحضر لهم الأكل و الشراب و يجهز لهم مكان الاستراحة[٢٥].

طه الكردي قبل خمس سنوات من وفاته تحولت أفكاره من السلفية إلى القرآنية، كان له اعتقاد بان اي حديث من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم اذا تناقض مع القران ليس بحديث ومرفوض عنده، و كان يصلى ثلاث مرات في اليوم ولم يأكل لحم الحيوان الا ما ذبح أمام عينيه، قد توفى طه الكردي في شهر نوفمبر عام ١٩٨٣م في ام درمان[٢٦].

١٠. البروفيسور عبدالمنعم بشير الكردي

ولد في مدينة القضارف بتاريخ ١٩٤٤/١١/١٤م كان متزوج له ثلاثة ابناء (ياسر وتامر و عزة)[٢٧] درس الابتدائي و الثانوية بمدينة القضارف، وفي عام ١٩٧٠م تحصل على شهادة البكالوريوس من كلية الصيدلة بجامعة الخرطوم، وفي عام ١٩٨٢م درس الماجستير والدكتوراه في جامعة ادنبرة في بريطانيا، وفي فترة ما بين سنة ١٩٨٢م إلى سنة ١٩٩٠م عمل محاضرا في الكيمياء الحيوية بجامعة الجزيرة في كلية الطب، ثم عمل بروفيسور مساعد و رئيس قسم في جامعة الجزيرة حتى سنة ١٩٩٢م، وبعد ذلك سافر إلى ليبيا وعمل محاضرا في الكيمياء الحيوية بكلية الطب في جامعة سبها وكان رئيس قسم طب الصيدلة فيها لمدة ٤ سنوات، وفي عام ١٩٩٦م، رجع إلى السودان وعمل محاضرا في كلية الصيدلة في جامعة العلوم الطبية والتكنلوجيا في الخرطوم و بقى فيها حتى وفاته في عام ٢٠١١م[٢٨].

١١. د. علي محمد ابراهيم كردي

ولد عام(١٩٤٩م) درس المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ببورسودان. ودرس البكالوريوس في جامعة القاهرة فرع الخرطوم كلية التجارة قسم المحاسبة ثم درس الماجستير في جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، قسم الادارة العامة. وبعدها درس الدكتوراه في نفس التخصص وفي نفس الجامعة، كان قائد لواء اليرموك بالمنطقة العسكرية الاستوائية، قاد العمليات من عام (١٩٩٢- ١٩٩٤م) وقائد العمليات



العسكرية في منطقة اعالي النيل ومنطقة شرق السودان، ثم مدير ادارة التدريس بالقيادة العامة في الخرطوم ثم مدير ادارة شؤون الرتب الأخرى بالقيادة العامة. وله خبرة قيادية فكان قائد كلية القيادة والاركان المشتركة في فترتين (١٩٩٩-٢٠٠٠م) و(٢٠٠٦- ٢٠٠٨م) و وكيل جامعة كرري.

لقد شارك د. على محمد ابراهيم كردي في اعداد برنامج العلوم الادارية لدرجة بكالوريوس في جامعة كرري وكلية بحري الاهلية وبرنامج كليات العلوم الطبية وبرنامج التجسير لدرجة البكالوريوس وبرنامج العلوم الادارة لدرجة دبلوم فوق الجامعي وبرنامج الماجستير للدراسات الاستراتيجية في جامعة كرري. و لديه بعض الموضوعات الخاصة به و التي يقوم بتدريسها في درجة بكالوريوس والدبلوم فوق الجامعي و الماجستير في مجال (اساسيات الادارة، وادارة الموارد البشرية، نظم المعلومات الادارية، القيادة، نظم المعلومات المحاسبية، الادارة الهندسية، الادارة الاستراتيجية)، له عدد من المقالات في المجلات والصحف منها (مجلة الدفاع، مجلة محكمة، مجلة السودان، وصحيفة القوات المسلحة) ومؤلف لمجموعة كتب في علم الادارة والقيادة مثل:

أ. اساسيات الادارة الهندسية.

ب. نظم المعلومات الادارية.

ج. الادارة والقيادة.

د. الادارة الاستراتيجية (تحت الطبع).

هـ. ادارة الموارد البشرية (تحت الطبع).

و. الادارة العلمية التدريبية (تحت الطبع)[٢٩].

شارك كرئيس وعضو في مناقشة العديد من بحوث درجة الماجستير بالجامعات والأكاديميات السودانية، كما ساهم في تقييم العديد من الكليات كممتحن خارجي في الإدارة والمحاسبة من قبل وزارة التعليم العالي[٣٠].



١٢. الشاعر صالح عبد السيد صالح الكردي

من مواليد عام ١٩٤٠م بمنطقة وادي حلفا القديمة في قرية دغيم، درس حتي الرابعة الأولية(الابتدائية) له بنتان وسبعة أولاد، عمل في ادارة السكة الحديد في وادي حلفا القديمة. وكانت لديه مشاركات و ملكات في مجال الشعر والادب و الثقافة والاعلام، فكان يقدم البرنامج الثقافي في اذاعة وادي حلفا لمدة خمس سنوات، وهو من الشعراء المعروفين في وادي حلفا القديمة، وله شعر منشور في جرائد محلية و سودانية، ويكتب الشعر باللغتين العربية والنوبية وهو الشاعر الوحيد في المنطقة الذي يستخدم اللغتين في قصيدة شعرية واحدة. وظل له دور بارز في النشاطات الثقافية في نادي الاتحاد. وأصبح رئيس ادارة نادي الاتحاد لمدة سنتين، وله منولوج الكوميديا باللغة العربية المشهورة لدي السكان المحلية في وادي حلفا القديمة[٣١]، وهذه الأبيات من اشعار صالح عبد السيد الكردي التي كتبها باللغتين:

اميرتي ويا مني القلب وشورتي[٣٢]
ما القلبي سيواكي أوتي[٣٣]
انتي زهرة يفوح منكي ازكه قبتي[٣٤]
انتي يسمة انتي بسيمة في موسك كللكتي[٣٥]
جمالك ماخوذ من نور مرا نقي[٣٦]
عيونك صابتني كالشارتي[٣٧]
لحسن جمالك كم اصبحت وتي[٣٨]

١٣. فاروق دهب خليل الكردي

ولد في قرية عنقش التابعة لمدينة وادى حلفا القديمة في عام ١٩٤٠م، درس إلى مرحلة الثانوية العليا، متزوج وله ولد وثلاث بنات. فاروق الكردي في مرحلة شبابه كان لاعبا مشهورا بلعبة كرة القدم في مدينة وادي حلفا القديمة، لعب في نادي (الموردة، امل جوبا، النصر كريمة، ابو حما). ومن الناحية الادارية لكرة القدم تقلد منصب سكرتير الثقافة بنادي الاهلي ابو حما، و سكرتير اتحاد كرة القدم ثم رئيساً له في ١٩٧٢م. ورئيس نادي الاتحاد ثم رئيساً فخريا له إلى الان، ومن الناحية



الاجتماعية كان رئيس مجلس شورا في حي الأول عنقش بمدينة وادى حلفا و نائب رئيس مجلس أمناء في مستشفى وادى حلفا، و من ناحية الادارة المحلية لوادي حلفا، كان رئيس لجنة خدمات لمجلس المحلية بمدينة وادى حلفا ثم رئيسا لمجلس الادارة المحلية لوادي حلفا في دورتين عام (٢٠١١- ٢٠١٢م) و الان هو رئيس غرفة التجارة في مدينة وادى حلفا[٣٩].

١٤. دكتور عبد الله علي حسن الكردي

ولد في مدينة القضارف بتاريخ ١٩٦١/١/١٢م، درس مدرسة الاساس والمتوسطة والثانوية في مدينة القضارف، ودرس البكالوريوس والماجستير في التاريخ في جامعة الاسكندرية بمصر وحصل على الدكتوراه من جامعة الزعيم الأزهري في السودان، عمل موظفا بوزارة الدفاع الكويتية لمدة اربع سنوات، وبعد هجوم العراق على الكويت واحتلالها رجع عبدالله الكردي إلى السودان و اشتغل في المدارس كمعلم أساس و ثانوية، عمل في مرحلة الأساس في مدينة القضارف متجولاً في قرى المدينة البعيدة ناشراً علمه وطريقته المميزة في التدريس وعمل معلماً في مدرسة ود يوسف الابتدائية و أبو النجا.، كما عمل معلماً لمادة التاريخ والعلوم العسكرية في مدرسة القضارف الثانوية الجديدة وعمل معلماً لمادة التاريخ ورئيساً للشعبة. ولمدة سبع سنوات في مدرسة القضارف الثانوية القديمة[٤٠]، تم اختياره كأفضل مدرسي مادة التاريخ في السودان من قبل اتحاد طلاب السودان[٤١]، ساهم بشكل كبير في دفع عجلة التعليم الخاص، فهو من مؤسسي مدارس المنارات الثانوية الخاصة بمدينة القضارف سنة ٢٠٠٠م والتي تعتبر رائدة التعليم الخاص في مدينة القضارف وعمل استاذا لمادة التاريخ فيها و أميناً و مديراً عاما لمؤسسة المنارات التعليمية، عبدالله الكردي في شبابه كان لاعب كرة قدم في نادى التحرير في مدينة القضارف ثم رئيساً لنادى التحرير الرياضي بمدينة القضارف، وهو مؤلف مسرحي وروائي، له مسرحيات عديدة خاصة في مجال المسرح المدرسي مثل (مسرحية بشارة خير، والمسرحية التي مثلت القضارف في الدورة المدرسة، دورة مدنى عام ١٩٩٨م، مسرحية محاكمة الزمن). كان ممثلاً



ورئيساً لفرقة الأرض الطيبة المسرحية بالقضارف، ثم رئيساً للمنتدى الثقافي الفكري بالخرطوم بحري. ولديه عدد مقالات واعمدة في بعض الصحف السودانية والكويتية مثل جريدة الإنتباهة والتيار و الفنون والخبر وهو كاتب في جريدة الأخبار، يعمل حالياً استاذاً مساعدا في جامعة ام درمان الإسلامية كلية الآداب كما يعمل في كلية أصول ا لدين وكلية الدعوة وأستاذاً لمادة التاريخ الإسلامي، عمل مشرفاً أكاديمياً واستاذاً مساعداً في جامعة السودان المفتوحة(٤٢).

وهو رئيس لفرقة الأرض الطيبة. وهي ثاني فرقة على مستوى ولاية القضارف والتي كانت تقوم بعرض المسرحيات التي كانت من تأليفه و إخراجه داخل وخارج الولاية، وله قصة صدرت على مستوى ولاية القضارف بعنوان – قرية لها قرون – والأن على أبواب الطبع، ورواية بعنوان إعداء الأحلام وهي رواية تتحدث عن إرهاصات الغزو العراقي للكويت وما تمخض عنه من نتائج اجتماعية في رواية جمعت بين السياسة والأدب والاجتماع. وهو من مؤسسي منتدى الثقافي بالخرطوم بحرى وعمل رئيساً له والذى جمع كبار الشعراء مثل الشاعر الغنائي السر العمدة والشاعر كامل عبد الماجد و الفنانين والملحنين الكبار مثل السنى الدوى و محمود على الحاج وابراهيم خوجلي، وهو في ذات الوقت مؤسس جمعية محمد على الكردي الخيرية وعمل رئيساً للمؤسسة ولا يزال، وهي جمعية تكاملية تضم كافة الكرد في ولاية القضارف خاصة أحفاد محمد على الكردي، مؤسس منظمة كام الخيرية في مدينة القضارف وعمل رئيساً لها، وهي المؤسسة التي ضمت السودانيين من أصل كردى وتركى ومصري(٤٣).

١٥. مهدي عبدالرحمن احمد الكردي

ولد في مدينة بارا ولاية شمال كردفان بتاريخ ١٩٦٥/١/١م ودرس جميع مراحل التعليم الابتدائية و المتوسطة والثانوية في مدينة بارا، ثم حصل على درجه البكالوريوس من جامعة الخرطوم كلية الآداب قسم علم النفس في عام ١٩٨٧م،و في اثناء دراسته في الجامعة عمل اميناً عاما لاتحاد طلاب كردفان بالجامعات والمعاهد



العليا، كان في عام ١٩٨٦م عضواً للمكتب المركزي لطلاب جماعة الاخوان المسلمين في الخرطوم، وبعد الانتهاء من دراسة البكالوريوس سافر إلى الجمهورية العربية اليمنية ودخل المعاهد العلمية في مجال تخصصه اضافه إلى مجال التعليم الديني، لكن في عام ١٩٩٠م رجع إلى السودان وعمل في وزارة الخارجية السودانية في السلك الدبلوماسي، وهو يجيد التحدث بالعربية والانجليزية بطلاقه مع القليلً من الفرنسية، بعد عمله في وزارة الخارجية فرغ نفسه للعمل السياسي في حزب المؤتمر الوطني بمحلية بارا حيث شارك ببناء تنظيم المؤتمر الوطني فيها وعمل مديراً للشؤون الادارية في منظمة الشهيد في الخرطوم، ثم انتخب عضواً بالمجلس التشريعي بولاية شمال كردفان في عام (١٩٩٠- ١٩٩٣م) بعد ذلك عين عضواً بالمجلس التشريعي في ولاية شمال كردفان في المدة (١٩٩٨- ٢٠٠٣م) بعد انتهاء هذه الدورة انتخب مرة أخرى وقد بقي هناك من عام ٢٠٠٥م إلى عام ٢٠٠٩م حيث كان عضوا بالمجلس الوطني، عين وزيراً لوزارة الشباب والرياضة في ولاية شمال كردفان من عام ٢٠٠٩- ٢٠١٠م، ثم بعد ذلك عين عضواً بالمجلس الوطني حتي الان.

مهدي الكردي له مقالات منشورة في الصحف السودانية في مجال السياسة والثقافة والادب. وكان مقدماً لبرنامج في تلفزيون ولاية شمال كردفان بعنوان (دُرر من عشق)، الان مع عضويته في المجلس الوطني السوداني هو عضو في البرلمان الإسلامي لرابطة دول العالم الإسلامي[٤٤].

١٦. طارق ابراهيم حسن الكردي

من مواليد مدينة القضارف ١٩٥٩م، درس كل المراحل التعليمية قبل الجامعي في مدينة القضارف، كان رياضياً من الدرجة الأولى، حيث لعب لنادي الموردة في القضارف كما عمل ادارياً فيها، وعمل أيضاً في مجال التعليم استاذاً في مدارس الاساس في المناطق الريفية بمدينة القضارف، هاجر إلى الكويت وعمل بها فترة من الزمن وعند عودته إلى السودان عمل في منظمة شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في مدينة الشوك بولاية القضارف ثم ترقى فيها واصبح من الموظفين العالميينً بمنظمة شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومقرها جنيف[٤٥]، وممثله في



صومال عام ١٩٨٩ إلى ١٩٩٠م وخرج منها ابان الحروب الداخلية في الصومال التي دارت بصفة خاصة في مدينة هرجيسا الصومالية وقد تعرض حياته للخطر في تلك المدينة، كما عمل في أفغانستان و العراق ثم عمل في سويسرا رئيساً لموظفي منظمة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة فيها، والان هو سفير الامم المتحدة في سوريا، وهو متزوج وله ثلاثة ابناء هم (حسن، صلاح، دعاء)، منح شهادة الدكتوراه الفخري من الامم المتحدة[٤٦].

١٧. وفاء مكي الأعيسر

ولدت في مدينة بارا في شمال كردفان من مواليد العام١٩٦٥م درست جميع مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة بارا, متزوجة لها بنت وولدين، ثم حصلت على درجه البكالوريوس من كلية القانون بجامعة القاهرة فرع الخرطوم، وامتهنت مهنة القانون في عام ١٩٨٩م , واصبحت أول امرأه محامية في مدينة بارا حيث كان عمل المحاماة غير مقبول للمرأة من الناحية الاجتماعية آنذاك وقد كان هذا بدعم ومساعدة والدتها مادياً ومعنوياً، في عام ١٩٩٠م دخلت إلى شؤون السياسة كانت عضواً في الاتحاد العام للمرأة السودانية بمدينة بارا ثم في عام ١٩٩٨م عملت مسؤول أمانة الحكومة المحلية على مستوى محلية بارا، وقد عملت رئيسه للجنة القانونية بمجلس تشريعي ولاية شمال كردفان في الفترة ما بين ٢٠٠٠- ٢٠٠٣م، بعد ذلك اصبحت رئيسة للجنة التشريع والعدل بولاية شمال كردفان في عام ٢٠٠٥- ٢٠٠٨م، ثم عضواً لمجلس تشريعي ولاية شمال كردفان في عام ٢٠٠٨م. ولكن لم تبقى في المجلس التشريعي بولاية شمال كردفان طويلاً حيث تم تعينها باللجنة التشريعية والعدل بالمجلس الوطني السوداني، كانت الامين السياسي في أمانة المرأة في حزب المؤتمر الوطني بولاية شمال كردفان، وشاركت مندوبة للمرأة السودانية في كثير من المؤتمرات الخارجية في جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، لها عدد الأوراق العلمية التي قدمتها في المؤتمرات السودانية في مجال القانون ودور المرأة السودانية في الحكم والانتخابات[٤٧]. وهي كردية من ناحية امها.



١٨. محمود محمد ابراهيم الكردي

ولد بمدينة ام درمان في حي الدايات (القابلات) في ١٩٤٧/٨/١٠م حيث تلقى تعليمه قبل الابتدائي بمدرسة كمبوني في ام درمان والابتدائي بمدرسة الغربية بمدينة بورتسودان في حي ديم العرب والمتوسطة والثانوية في مدرسة الثغر ثم درس في كلية القانون بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وتخرج منها في عام ١٩٧٣م، بعد ذلك التحق بالدراسات العليا وحصل على الدبلوم العالي وتخرج في عام ١٩٧٥م، بعد دراسته بدأ في الحياة العملية بالمملكة العربية السعودية. كان مترجماً للغة الانجليزية في شركة الملاحة البحرية السعودية، ثم عمل مستشاراً قانونياً فيها وبقى فيها سنتين، في عام١٩٧٧م رجع إلى السودان وخضع لامتحان المعادلة القانونية، بعد ذلك عمل محامياً لكن في أواخر عام ١٩٧٩ عين في الهيئة القضائية كمساعد قضائي في الخرطوم، ثم عين مساعد قضائي بمدينة ود مدني، بعد ذلك ارتقى إلى قاضي درجة ثالثه ثم ثانية في نفس المدينة، في عام ١٩٨٤م نقل إلى مدينة وادي حلفا القديمة وعمل بها قاضياً من الدرجة الأولى، بعدها انتقل إلى مدينة بور سودان وعمل قاضياً لسلطات محكمة المديرية بالبحر الاحمر ثم نقل إلى مدينة الأبيض كان قاضياً للمدينة ثم عمل قاضياً في عدة مناطق ومدن السودان مثل(مدينة النهود في كردفان، الحصا حيصا، ورفاعة) استمر بالعمل القضائي حتي عام ١٩٩٢م ثم قدم استقالته من العمل وفتح مكتب محاماه في بورتسودان وعمل فيها لمده ٧ سنوات بعد ذلك رجع إلى الخرطوم واستمر في عمل المحاماة حتي السنة ٢٠١١م والان هو متقاعد ويسكن في مدينه بحري بحي المزاد شمال وله مقالات منشورة في الصحف و المجلات السودانية في مجال القانون و له كتاب بعنوان (القانون الجنائي المقارن)[٤٨].



١٩. مصطفى محمد الكردي

ولد في القضارف بشرقي السودان عام ١٩٥٨، لأب عالم جليل من علماء السلف في السودان، تلقى تعليمه الأول بالقضارف، ثم انتقل إلى الخرطوم والتحق بمعهد الدراسات الافريقية والآسيوية التابع لجامعة الخرطوم وتخرج من المعهد في عام ١٩٨٠،عمل في الرياض بالمملكة العربية السعودية في صحيفة الجزيرة السعودية، اهتم منذ صباه بالقضية الكردية وهزته المظالم التي يتعرض لها الكرد في كل أنحاء كردستان، فقرأ التاريخ الكردي والأدب والثقافة، يعتبر وبحق أبو الدراسات الكردية في السودان ومن اكبر المساندين لحق الكرد في إقامة دولتهم الكاملة في كردستان [٤٩]،التقى في الرياض بالمملكة العربية السعودية بالعديد من المقامات الكردية على رأسهم الدكتور الشيخ محمد صالح مصطفى كابوري، والذي كان يعمل أستاذا بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية في قسم القرآن وعلومه، ونشأت بينهم مودة وصداقة عميقة حتى ساهم مع الشيخ كابوري وغيره من فضلاء الكرد بتأسيس الحزب الإسلامي الكردستاني (بارتيا إسلاميا كردستاني) وكان التأسيس في حج عام ١٤٠٠ هجرية[٥٠]، تعرف عن قرب على الاستاذ صالح رشدي وهو كاتب قصص للأطفال بالكردية، وشاعر مَجِيد بالكردية والعربية، كتب العديد من المقالات عن الكرد وقضيتهم العادلة في العديد من الدوريات العربية مع الحصار والتعتيم المفروض على كل ماله علاقة بالقضية الكردية وبالتالي بالكرد مكاناً وإنسانا ولسانا[٥١]، نشر العديد من المقالات في مجلة جودي لسان حال الحزب الإسلامي الكردي(بارتيا إسلاميا كردستاني)، من مؤسسي ومؤيدي إعلان حكومة كردية في المنفى وبرلمان كردستان ومقره في بروكسل ببلجيكا[٥٢]، من مؤسسي كرد الشتات مع صديقه الدكتور جواد الملا، وهي منظمة تعنى بالكرد خارج كردستان، وتعمل على تدوين تاريخهم والتعريف بهم وخلق تفاعل إيجابي بينهم وبين إخوتهم الكرد، عضو نشط في منظمة شعوب بدون دول العالمية والتي تضم إلى جانب الكرد السيخ وقومية التأميل (البلوش والأمازيغ والهنود الحمر وشعب الباسفيك في اسبانيا)[٥٣]، رئيس ومؤسس مركز القرن الافريقي للدراسات، وهو مركز دراسات يعني بتقديم معارف علمية عن منطقة القرن الافريقي عامة، وعن السودان خاصة، اكبر بلدان المنطقة في ظل الضباب الذي يصيب العديد بضبابية الرؤية من المؤمنين جداً بحق الكرد في إقامة دولتهم كردستان[٥٤].



٢٠. حسن عوض الكردي

ولد بمدينة ام درمان عام (١٩١٧) درس بمدارس انكليزية في الخرطوم ويجيد الانكليزية بطلاقة، عمل مع الانكليز محاسباً ثم عمل في التجارة مع اخوانه واسس عدة مصانع منها مصنع الصابون الكردي و ومصنع البطاريات وصناعة الحديد، لكن بعد انفصاله عن اخوانه من التجارة قد تخصص في مجال تجارة الآلات الزراعية، علاقته مع الانكليز ساعدته لازدهار التجارة معهم بصورة خاصة ومع اروبا والهند بصورة عامة، حسن الكردي طور صناعة المضخات الزراعية في السودان بشكل يتناسب مع نهر النيل وتحوله إلى التجارة مع الهند لان التكلفة المالية في الهند ارخص من السودان. وهو أول سوداني فتح التجارة في مجال الآلات الزراعية بين السودان و الهند. وكان يستورد ماكنات ليستر وديزل منها، كما كان يستورد التراكتورات من يوغسلافيا وأنشأ مركز صيانة التراكتورات بمنطقة الحصا حيصا بالقرب من مدينة مدني في ولاية الجزيرة، لقد اختار هذه المنطقة لان هناك فيها مشروع الجزيرة وهو اكبر مشروع زراعي في القرن الافريقي[٥٥].

في عام ١٩٤٤م قام بإنشاء أول مزرعة لإنتاج الخضروات (الطماطم، فلفل، جزر، وغيرها) بمنطقة سوبا والتي كانت تسمى بخضروات افرنج لأنها في ذلك الوقت كانت غير مستخدمة بكثرة الا عند الاجانب.

بدأ التجارة مع الصين في عام ١٩٦٩م فكان يستورد الآلات الزراعية حسب معلومات الغرفة التجارية الصينية وهو أول سوداني استورد الآلات الزراعية الصينية إلى السودان، وكان متعاهداً مع الحكومة السودانية لمستشفيات وسجون الخرطوم، كذلك هو أول مصمم للمحراث الجديد الذي يعمل بقوة الابقار والخيول ولما نجح في السودان اخذه إلى الهند وتم تصنيعه في الهند بكميات ضخمة واطلق عليه اسم السودان بلاو(sudan plough) الان معروف بهذا الاسم في كل انحاء العالم، ثم قام بأنشاء أول مزرعة للفواكه في منطقة سوبا باسم مزرعة الكردي، و لكي يستفيد من انتاج مزرعة الكردي في عام ١٩٧٢م قام بإنشاء مصنع مستخلص عصائر الفواكه بمنطقة سوبا وكان قد استفاد من خبرات المهندسين الألمان[٥٦]، هو أول شخص



استورد شتول شجرة قريب فروت(grapefruit) من الهند لنوع اسمها بأمالو(pomeelo)، وفي عام ١٩٨٣م عندما اعطته الحكومة الهندية مبلغ ١.٢٠٠٠٠٠ مليون مأتيين الف دولار قرض على السودان فرض على الحكومة السودانية ٨٠٪ من هذا المبلغ يذهب إلى حسن عوض الكردي وفاءً له، لأنه أول سوداني فتح العلاقات التجارية الجديدة معهم بالأخص تجارة الآلات الزراعية[٥٧]، حسن عوض الكردي برغم حبه للتجارة والتطوير الزراعي في السودان كان سخياً في مجال الاعمال الخيرية وشارك ب ٧٠٪ أو أكثر في كل مشاريع بناء المساجد والمدارس و المستشفيات بمنطقة سوبا في ذلك الوقت، وقام ببناء مدرسة كاملة على نفقته في سوبا وهي الان معروفة باسم مدرسة حسن عوض الكردي[٥٨].

٢١. البروفيسور خالد ابراهيم حسن الكردي

مواليد القضارف في عام ١٩٥٥م درس التعليم قبل الجامعي بمدينة القضارف وحصل على شهادة البكالوريوس بجامعة المستنصرية في جمهورية العراق عام ١٩٨١م، وحصل على درجة الماجستير و الدكتوراه في علم النفس من جامعة بغداد وعمل استاذاً مساعدً فيها لمدة ثمان سنوات، و رجع إلى السودان بعد سقوط النظام البعثي في العراق، و الاحتلال الامريكي لها في عام ٢٠٠٣م. وفي السودان عمل استاذً مساعداً في كلية الآداب قسم علم النفس بجامعة النيلين، وكان ناشطاً رياضياً حيث كان يلعب في نادي السهم الرياضي وعمل سكرتيراً لها، وهو مؤسس اتحاد كرة القدم السودانية في الكويت، وفي الجانب الثقافي كان يقدم برنامج (ما في مشكلة) على القناة الفضائية السودانية وقدم العديد من البرامج الاذاعية المتخصصة بعلم النفس في الاذاعات السودانية وهو من مؤسسي الاستراحة النفسية وهي متخصصة بمعالجة المشاكل في المجتمع السوداني، اشرف على العديد من رسائل الماجستير و الدكتوراه، وفي عام ٢٠١٠م تلقى إلى درجة البروفيسور في علم النفس، وحالياً يعمل استاذاً مشاركاً في جامعة الامير نايف بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، متزوج وله اربعة ابناء هم (طارق و ياسين وقوصي وريهام)[٥٩].



٢٢. عبد العزيز محمد عوض الكردي

ولد في ام درمان في عام ١٩٤٩م بحي العرب ودرس الابتدائي و الثانوي في مدينة ام درمان وحصل على شهادة البكالوريوس من جامعة القاهرة فرع الخرطوم عام ١٩٧٣م، ونال شهادة الماجستير من جامعة ام درمان الاسلامية كما حصل على الماجستير الثاني من جامعة افريقيا العالمية، و درس في معهد الزمالة الاكاديمية العسكرية العليا في الخرطوم، عمل في السلطة القضائية كقاضي في ولاية الخرطوم وعدة مدن سودانية اخرى مثل مدينة كتم في شمال دارفور و مدينة بنيانة في غرب دارفورو مدينة الابيض، بعد ذلك ترقى الى درجة القاضي واصبح قاضيا في المحكمة العامة، وبعدها التقى بوزارة العدل وتدرج فيها حتى وصل الى درجة المستشار العام، كما عمل مستشارا في وزارتي (الداخلية و الزراعة)، وهو الان يشغل منصب مدير دائرة العون القانوني بوزارة العدل في الخرطوم، له مجموعة مقالات منشورة في المجلات القانونية والصحف السودانية، متزوج وله ست بنين و بنت واحدة[٦٠].



هوامش الفصل الثالث

(١) مقابلة شخصية مع عبدالله على حسن كردي، التاريخ ٢٠١٣/٨/١٧م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٣:٠٠مساءً، بمنزل اخيه فيصل الكردي في مدينة القضاريف حي الميدان.

(٢) مقابلة شخصية مع محمد علي حسن الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/٣٠م، الموافق اليوم السبت، الساعة ٩ مساءً، في منزل د. عبدالله علي حسن الكردي بمدينة بحري بحي شمبات.

(٣) مقابلة شخصية مع عبدالله على حسن كردي، التاريخ ٢٠١٣/٨/١٧م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٣:٠٠مساءً، بمنزل اخيه فيصل الكردي في مدينة القضاريف حي الميدان.

(٤) مقابلة شخصية مع جمال جعفر حسن على الكردي، التاريخ ٢٠١٣\٨\١٧م،الموافق اليوم الاحد، الساعة ٦ مساءً، في منزله مدينة القضاريف حي الميدان.

(٥) (ILCA) هي (الرابطة الدولية الاستشارية للرضاعة)، واسمها باللغة الانكليزية هي International Lactation Consultant Association

(٦) (CGIAR) هي (المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية)، واسمها باللغة الانكليزية هي Consultative Group on International Agricultural Research

(٧) (IDRC) هو (مركز بحوث التنمية الدولية) واسمه باللغة الانكليزية هو International Development Research Centre

(٨) عمر ابراهيم حسن الكردي، مخطوطة سيرة ذاتية.

(٩) (ARC) هي (مجلس البحوث الأسترالي) واسمها باللغة الانكليزية هي the Australian Research Council

(١٠) مقابلة شخصية مع عمر ابراهيم حسن الكردي، نائب مدير جامعة الزعيم الازهري، التاريخ ٢٠١٣/٧/٢٧م، الموافق يوم السبت، الساعة ٨:٠٠ مساءً، بمنزله في البحري حي كافوري.



(١١) مقابلة شخصية مح محي الدين محمد عبدالقادر، ولد محمد عبدالقادر الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٦م، موافق يوم الاحد، الساعة ٩:٣٠- ١١:٣٠صباحاً، في منزله ام درمان حي ود النوباوي.

(١٢) موقع موزيكا سودان،
http://www.sudanese.net/index.php?showtopic=85341&st=30.

(١٣) مقابلة شخصية مح محي الدين محمد عبدالقادر، ولد محمد عبدالقادر الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٦م، موافق يوم الاحد، الساعة ٩:٣٠- ١١:٣٠صباحاً، في منزله ام درمان حي ود النوباوي؛موقع منتديات كرة السودانية، إشراقة مكي، عاصمة الحديد والنار.... وشعراء انفض عنهم السمار، التاريخ ٢٠١٣/٣/٢٥م،
http://www.koorasudan.net/vb/showthread.php?t=56032&page=6

(١٤) موقع الاهرام الرقمي، يوميات رسام كاريكاتير حسن حاكم، تامر يوسف،
http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=360182&eid=5664

(١٥) موقع كلكاميش، التاريخ ٢٠١٣/٧/١٥م، موافق يوم الاثنين، الساعة ١٠صباحاً، http://gilgamish.org/printarticle.php?id=8899

(١٦) موقع مكتبة رجس،
http://narjes-library.blogspot.com/2012/09/blogpost_4156.html

(١٧) مقابلة شخصية مع عباس حسين الكردي، مدير مالية دائرة الشرطة فؤاد ما بعد خدمة، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢٤م، موافق يوم الاحد، الساعة ١٠- ١٢صباحاً، دائرة الشرطة فؤاد ما بعد خدمة في الخرطوم.

(١٨) مقابلة شخصية مع احمد علي ابراهيم حمو، اي في جامعة النيلين، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢٨م، الموافق يوم الخميس، الساعة ٧:٣٠- ٩:٠٠ مساءً، في منزله العمارات شارع ٤١ الخرطوم.

(١٩) مقابلة شخصية مع سليم طه الكردي، ولد طه الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٠م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١٢:٣٠- :٤:٠٠ مساءً، في منزله مدينة ام درمان بيت المال.

(٢٠) يحي عبدالقادر: شخصيات من السودان، السودان، الخرطوم، مطبعة مصر، بدون سنة الطبع، الجزء الثاني، ص٥٠٨.



(٢١) عون شريف قاسم: موسوعة القبائل والانساب في السودان واشهر اسماء الأعلام والأماكن، السودان، الخرطوم، الطابعون شركة آفروقران للطباعة والتغليف،، ١٩٩٦م، الجزء الخامس ص ١٩٦٠.

(٢٢) مقابلة شخصية مع هشام سليم طه الكردي، مدير مشتريات البنك الدولي فرع السودان، التاريخ ٢٠١٣/١٢/٥م، موافق يوم الخميس، الساعة ١٢- ٢ مساءً، في مكتبه بالهيئة القومية للغابات في الخرطوم.

(٢٣) مقابلة شخصية مع سليم طه عوض الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٠م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١٢ - ٤ مساءً، في منزله بام درمان حي بيت المال.

(٢٤) جبهة الميثاق الإسلامي: هذه الجبهة هي جبهة الميثاق الإسلامي كانت تتكون من عدة جماعات وحركات اسلامية قد تأسست في ١٩٦٤/١٢/١م برئاسة حسن الترابي من أجل كسب موقف الشعب السوداني ومناقشة الهموم العامة بمنظار الدين وفكر الوسطية في الإسلام، لقد نجحت الجبهة في حل الحزب الشيوعي السوداني في عام ١٩٦٦م واقناح الاحزاب على مسودة الدستور عام ١٩٦٨م التي حملت في طياتها السمات الإسلامية، انظر كتاب ياسر خلف الله حسن سليمان: الحركة الإسلامية السودانية قضايا التحول من حركة مجتمع إلى ادارة الدولة(١٩٤٤- ٢٠٠٩م)، السودان، الخرطوم، دار جامعة السودان المفتوحة للطباعة، ٢٠١٣م، ص١١- ١٢.

(٢٥) مقابلة شخصية مع هشام سليم طه الكردي، مدير مشتريات البنك الدولي فرع السودان، التاريخ ٢٠١٣/١٢/٥م، الموافق يوم الخميس، الساعة ١٢- ٢ مساءً، في مكتبه بالهيئة القومية للغابات في الخرطوم.

(٢٦) مقابلة شخصية مع سليم طه عوض الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٠م، موافق يوم الاحد، الساعة ١٢ - ٤ مساءً، في منزله ام درمان حي بيت المال.

(٢٧) مقابلة شخصية مع ياسر عبدالمنعم بشير الكردي، مدير الشركة الامريكية اللبنانية وولد عبدالمنعم الكردي، التاريخ ٢٠١٣ /٨/٢٤م، الموافق يوم السبت، الساعة ٨:٠٠ مساءً، في منزله في الخرطوم بحي منشية.

(٢٨) عبدالمنعم بشير الكردي، المخطوطة سيرة ذاتية.

(٢٩) علي محمد ابراهيم كردي، مخطوطة السيرة ذاتية، السيرة ذاتية؛ مقابلة شخصية مع على محمد ابراهيم كردي، فريق ركن في الجيش السوداني،



التاريخ ٢٠١٣/١٠/٢١م، الموافق يوم الاثنين، الساعة ٥:٠٠- ٦:٣٠ مساءً، في منزله الخرطوم العمارات مجموعة النصر.

(٣٠) الموقع الميشابي،التاريخ ٢٠١٣/٥/٥م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١١:٠٠صباحاً، http://kenanaonline.com/users/alikordi/photos/1238188670

(٣١) مقابلة شخصية مع صالح عبد السيد صالح الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/٦م، الموافق يوم السبت، الساعة ٤:٠٠ مساءً، في منزله وادي حلفا القديمة حي الأول عنقش.

(٣٢) شورتي: تعني روح

(٣٣) أوتي: تعني ما في بديل

(٣٤) ازكه قبتي: تعني الملابس الجميلة

(٣٥) موسك كللكتي: تعني موسيم جنين البقوليات

(٣٦) مرا نقي: تعني القمر

(٣٧) كالشارتي: تعني السهم

(٣٨) صالح عبد السيد صالح الكردي، مخطوطة الشعرية، باسم أوفتي.

(٣٩) مقابلة شخصية مع فاروق دهب خليل الكردي، رئيس غرفة التجارة بمدينة وادى حلفا، التاريخ ٧/٩/ ٢٠١٣م، موافق يوم الاثنين، الساعة ٤:٠٠- ٦:٠٠مساءً، في منزله بمدينة وادى حلفا القديمة في الأول عنقش.

(٤٠) مقابلة شخصية مع عبدالله حسن الكردي، استاذ مادة التاريخ في جامعة ام درمان الإسلامية، التاريخ ٢٠١٣/٨/١٦م، موافق يوم الجمعة، الساعة ٤:٠٠- ٥:٣٠ مساءً، في منزله في بحري حي شمبات.

(٤١) عبدالله حسن الكردي، مخطوطة الشكر والتقدير من اتحاد طلاب السودان.

(٤٢) عبدالله حسن الكردي، مخطوطة سيرة ذاتية.

(٤٣) مقابلة شخصية مع عبدالله حسن الكردي، استاذ مادة التاريخ في جامعة ام درمان الإسلامية، التاريخ ٢٠١٣/٨/١٦م، الموافق يوم الجمعة، الساعة ٤:٠٠- ٥:٣٠ مساءً، في منزله في بحري حي شمبات.

(٤٤) مقابلة شخصية مع مهدي الكردي، عضو المجلس الوطني السوداني، التاريخ ٢٠١٣/١٢/١٠م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ٢:٠٠مساءً، في المجلس الوطني السوداني في ام درمان.



(٤٥) موقع: الصحافة، التاريخ ٢٠١٣/٣/٥م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١١:٠٠ صباحاً، http://www.alsahafasd.net/details.php?articleid=48342

(٤٦) مقابلة شخصية مع عبدالله علي حسن الكردي، استاذ مادة التاريخ في جامعة ام درمان الإسلامية، التاريخ ٢٠١٤/١/٢م، الموافق يوم الخميس، الساعة ٣:٣٠- ٤:٣٠ مساءً، بمنزله في مدينة البحري حي شمبات.

(٤٧) مقابلة شخصية مع وفاء مكي الأعيسر، عضوة المجلس الوطني السوداني، التاريخ ١١/ ١٢/ ٢٠١٣م، موافق يوم الاربعاء، الساعة ٢:٣٠٠ مساءً، في قاعة النيل الازرق بالمجلس الوطني السوداني في مدينة ام درمان.

(٤٨) مقابلة شخصية مع محمود محمد ابراهيم الكردي، قاضي في عدة مدن سودانية، التاريخ ٢٠١٣/١٢/١٢م، الموافق اليوم الخميس، الساعة ٥:٠٠ مساءً، في منزله بمدينة بحري في حي المزاد شمال.

(٤٩) مقابلة شخصية مع مصطفى محمد الكردي، أحد مؤسسي الحزب الإسلامي الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/١٧م، الموافق يوم الاربعاء، الساعة ٩:٣٠ مساءً، في مطعم السباكس التركي في الخرطوم مدينة الرياض.

(٥٠) موقع صيد فوائد، الحزب الإسلامي الكردستاني، التاريخ ١٥/ ٤/ ٢٠١٣م، موافق يوم الاحد، الساعة ٣:٠٠ مساءً، http://www.saaid.net/feraq/mthahb/14.htm

(٥١) مقابلة شخصية مع مصطفى محمد الكردي، أحد مؤسسي الحزب الإسلامي الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/١٧م، موافق يوم الاربعاء، الساعة ٩:٣٠ مساءً، في مطعم السباكس التركي في الخرطوم مدينة الرياض.

(٥٢) مصطفى محمد الكردي، مخطوطة رسائل متبادلة بين مصطفى الكردي ورئيس تحرير مجلة جودي، رسائل.

(٥٣) مقابلة شخصية مع مصطفى محمد الكردي، أحد مؤسسي الحزب الإسلامي الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/١٧م، موافق يوم الاربعاء، الساعة ٩:٣٠ مساءً، في مطعم السباكس التركي في الخرطوم مدينة الرياض.

(٥٤) موقع صحيفة شبكة أخبار السودان، حوار مع الاستاذ مصطفى الكردي رئيس مركز القرن الافريقي للدراسات، التاريخ ٢٠١٣/٢/٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١١:٠٠ صباحاً،



http://www.sudannewsnet.net/2008-06-19-01-14-49/3005-2009-12-25-10-37-05

(٥٥) مقابلة شخصية مع مزمل حسن عوض الكردي، رئيس شركة كرديزل و ابن حسن عوض الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢١م، الموافق يوم السبت، الساعة ١٠-١٢صباحاً، بمزرعة الكردي في الخرطوم حي سوبا.

(٥٦) مقابلة شخصية مع مدثر حسن عوض الكردي، رئيس شركة الكردي للآليات وقطع الغيار المحدودة، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢٤م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٢:٠٠ مساءً، بشركة الكردي للآليات وقطع الغيار المحدودة في الخرطوم شارع الحرية.

(٥٧) مقابلة شخصية مع مزمل حسن عوض الكردي، رئيس شركة كرديزل و ابن حسن عوض الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢١م، الموافق يوم السبت، الساعة ١٠:٠٠- ١٢:٠٠صباحاً، بمزرعة الكردي في الخرطوم حي سوبا.

(٥٨) مقابلة شخصية مع البشير علي بشير، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢١م، الموافق يوم السبت، الساعة ١٢:٣٠ صباحاً، بمزرعة الكردي في الخرطوم حي سوبا.

(٥٩) مقابلة شخصية مع عبدالله علي حسن الكردي، استاذ مادة التاريخ في جامعة ام درمان الإسلامية، التاريخ ٢٠١٤/١/٢م، الموافق يوم الخميس، الساعة ٣:٣٠- ٤:٣٠ مساءً، بمنزله في مدينة البحري حي شمبات.

(٦٠) مقابلة شخصية مع عبدالعزيز محمد عوض الكردي، مدير دائرة العون القانوني، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٥م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٣:٣٠ مساءً، في منزله بمدينة الخرطوم في حي كريان.



الملاحق



أولاً: الوثائق

بسم الله الرحيم الرحيم

الله اكبر الله اكبر — الله اكبر للمعتدي الحقود

نحن ياوطن الكل ليك جنود — دائة ومدافع في كل حدود

قواتنا عمر سلاحها — والبسالة في الساحات مشهود

حالفين القسم حصن العدو — يدمر مايكون ليه وجود

انته يابن الصهيون تعال — مسالم تلاقي يمينا للسلام ممدود

وطريقك لغير السلام مسدود — ماطاوع شيطانك

وتبني بالاطفال جنود — سنحرر كل شبر وهجليجنا لازم يعود

الويل لك يا عميل اليهود — شعب السودان في الميدان كالاسود

المابيهابو من نار البارود — نحن ياوطن ماشين بوصية الجدود

مانفرط شبر من ارضنا والا نموت — نسالم من يسالمنا

ونسحق كل من خان العهود — انته ياعميل لو ساندك اليهود

سودانا برب العزة مسنود

صالح عبد السيد كردي

ملحق رقم ١: نموذج من شعر الشاعر صالح عبد السيد الكردي



ملحق رقم ٢: رسالة(١)محمد عبدالقادر الكردي إلى وزير الارشاد القومي السوداني



مما يدل ايضا على افتقار الشاعر الى التجربة .

[illegible] كلمة [illegible] — مما يدل على ان هذا الشعر يحتاج الى تنقيحه حتى يرتقي الى درجة [illegible] .

ان اللجنة قد نظرت الى عدد ضخم من القصائد والاناشيد وحرصت على ارتفاع النشيد من ناحيتي الشكل والمضمون مما يمكنها من المفاضلة بالترجيح بين اعمال عدد كبير من الشعراء باختيار الافضل والاكمل .

على الشاعر لان اللجنة تقدر للاعمال الشاعر [illegible] ان يزيدها بالطاقة عسى ان يرتفع [illegible] صاحب استعداد [illegible] مقداره الى المستوى المطلوب .

وشكــــــــرا ...

المخلص

محمد المهدي مجذوب

رئيس لجنة النصوص

ام درمان

١٩٦٦/٨/٢١

ملحق رقم ٣: رسالة(٢)محمد عبدالقادر الكردي إلى وزير الارشاد القومي السوداني



جمهورية السودان الديمقراطية
وزارة الإرشاد القومي

السيد محمد عبد القادر الكردي

وشكراً

وزير الإرشاد القومي

ملحق رقم ٤: جواب وزير الارشاد القومي لشاعر محمد عبدالقادر الكردي





ملحق رقم ٥: الحجر الاساس لمدرسة حسن عوض الكردي في سوبا الشرق/ الخرطوم



ملحق رقم ٦: رسالة من اسرة تحرير مجلة جودي إلى م.كردي (مصطفى كردي)



بسم الله الرحمن الرحيم

الى / رئيس تحرير مجلة جودي الشهرية الاسلامية الصادرة عن [illegible]

[illegible] الاسلامية كردستان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جزاكم الله خير على نقل هذه المطبوعات الاسلامية الهادفة التي

تدفع الحركة الاسلامية الفكرية الصحيحة الى الامام وتشد [illegible] المسلمين

وتساعد على ارشاد [illegible] الصحيحة [illegible] للشباب

والشابات. جزاكم الله خير [illegible] لنا [illegible]

[illegible] والاشتراك فيها والاقتراحات [illegible]

على المشتركين [illegible] كذلك افيدونا بمعلومات

[illegible]

السودان - الخرطوم - [illegible]

[illegible] - ام درمان

علي محمد احمد

ملحق رقم ٧: رسالة من على محمد احمد إلى رئيس تحرير مجلة جودي



ثانياً: الصور



ملحق رقم ٨: فاروق الكردي و احمد الكردي في كافتريا الكردي داخل سوق مدينة وادى حلفا



ملحق رقم ٩: شكر وتقدير من مستشفى وادى حلفا لهاشم دهب كردي





ملحق رقم ١٠: الباحث مع الشاعر صالح عبد السيد الكردي



ملحق رقم ١١: الباحث أمام بوتيك الكردي في مدينة وادى حلفا/ حي الأول عنقش





ملحق رقم ١٢: الباحث مع محمد محمد الكردي و شاعر صالح عبد السيد الكردي في منزل (محمد محمد الكردي) بمدينة وادى حلفا



ملحق رقم ١٣: صورة محمد خليل الكردي وابنته فاطمة محمد خليل الكردي





ملحق رقم ١٤: الباحث مع سليمان محمد صالح الكردي في منزل محمد جعفر بمدينة عطبرة



ملحق رقم ١٥: احمد الكردي في السوق بمدينة وادى حلفا القديم قبل بناء السد العالي



ملحق رقم ١٦: ملابس النوبية الشبيه للملابس الكردية





ملحق رقم ١٧: الباحث أمام مدرسة حسن عوض الكردي في حلة سوبا الشرق/ الخرطوم



ملحق رقم ١٨: قرية الكردي في شرق مدينة بارا، ولاية كردفان الشمالية





ملحق رقم ١٩: الباحث في قرية الكردي



ملحق رقم ٢٠: مزرعة الكردي سوبا الشرق/ الخرطوم





ملحق رقم ٢١: الباحث مع عميد الشرطة عباس حسين الكردي/ الخرطوم



ملحق رقم ٢٢: شركة الكردي للأليات وقطع الغيار المحدودة في شارع الحرية / الخرطوم





ملحق رقم ٢٣: الكردي للتخليص في العمارات/ الخرطوم أمام نادي ضباط



ملحق رقم ٢٤: كردي سوداني بملابس الكردية في بريطانيا





ملحق رقم ٢٥: كردي سوداني في احدى مظاهرات لتحرير عبدالله أوجلان في بريطانيا



ملحق رقم ٢٦: مصطفي الكردي مع جواد ملا في بريطانيا





ملحق رقم ٢٧: لوحة عيادة د. صلاح عبدالله حسن الكردي في الخرطوم



ملحق رقم ٢٨: الفريق الركن الدكتور علي محمد ابراهيم كردي





ملحق رقم ٢٩: شركة كرديزل في الخرطوم شارع الحرية



ملحق رقم ٣٠: دكتور عبدالله علي حسن الكردي





ملحق رقم ٣١: القاضي محمود محمد ابراهيم الكردي مع الباحث



ملحق رقم ٣٢: الباحث مع دكتور صلاح محمد أحمد استاذ التاريخ في جامعة كردفان





ملحق رقم ٣٣: الباحث مع اعضاء ذو الأصول الكردية في المجلس الوطني السوداني

وفاء مكي الاعسير و مهدى عبدالرحمن اكرد



ملحق رقم ٣٤: طه الكردي من مؤسسي انصار السنة المحمدية في السودان ومؤسس مصنع صابون

(فابريقة الكردي)





ملحق رقم ٣٥: حسن الكردي من كبار تجارة الخارجية السودانية



ملحق رقم ٣٦: طارق الكردي ممثل منظمة شئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في السوريا





ملحق رقم ٣٧: البروفيسور احمد علي ابراهيم حمو



ملحق رقم ٣٨: القاضي عبدالعزيز محمد عوض الكردي





ملحق رقم ٣٩: الباحث مع الدكتور صلاح الدين عبدالله حسن الكردي

المصادر والمراجع



القران الكريم

أولا/ المصادر باللغة العربية

أ. الوثائق والمخطوطات

١. صالح عبد السيد صالح الكردي، مخطوطة الشعرية، باسم أوفتي.

٢. صالح عبد السيد صالح الكردي، مخطوطة باسم الصمود، قصيدة الشعرية.

٣. عبدالله حسن الكردي، مخطوطة سيرة ذاتية.

٤. عبدالمنعم بشير الكردي، مخطوطة سيرة ذاتية.

٥. علي محمد ابراهيم كردي، مخطوطة سيرة ذاتية.

٦. عمر ابراهيم حسن الكردي، مخطوطة سيرة ذاتية.

٧. مصطفى محمد الكردي، مخطوطة رسائل متبادلة بين مصطفى الكردي ورئيس تحرير مجلة جودي، رسائل.

ب. الرسائل الجامعية

٨. سازكار رضا إسماعيل: حروب الفتوحات الإسلامي وأثرها على الانفتاح الفكري (كردستان نموذجاً ١٨هـ - ٣٥هـ)، السودان، الخرطوم، جامعة النيلين، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧م،(رسالة الماجستير غير منشورة.)

٩. عوض عبد الهادي عطا: تاريخ كردفان السياسي في عهد الخليفة عبد الله التعايشي(١٨٨٥- ١٨٩٩م)،السودان، جامعة الخرطوم، كلية التربية، قسم التاريخ، ١٩٧١م، (رسالة ماجستير غير منشورة).

ج. المصادر الكتب

١٠. أبي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر ابن خلكان: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، لبنان، بيروت، دار الامل للنشر والطباعة، ١٩٦٨م،

١١. محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي: الجامع الكبير - سنن الترمذي، المحقق: بشار عواد معروف، لبنان، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.



ثانياً/المراجع

أ. المراجع باللغة العربية

١٢. ابراهيم فوزي باشا: السودان بين يدي غوردون وكتشنر، مصر، القاهرة، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٨م.

١٣. اسامة حسن: الناصر صلاح الدين، المصر، القاهرة، دار الامل لنشر والتوزيع، ١٩٩٧م.

١٤. ايوب اسماعيل ايوب: الفردوس الموعود (تهجير أهالي حلفا... محاولة الوصول إلى المحطة النهائية)، المكتبة الوطنية، الخرطوم، السودان، ٢٠١٠م.

١٥. ج.فانتيني: تاريخ المسيحية في الممالك النوبة القديمة واسودان الحديث، السودان، الخرطوم، بدون دار النشر، ١٩٧٨م.

١٦. جليل جليلي: نهضة الكرد الثقافية والقومية(نهاية القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠)، ترجمة: باقي نازي و اخرون، لبنان، بيروت، دار الكتاب، ١٩٨٦م.

١٧. حسن دفع الله: هجرة النوبيين، ترجمة: سمية عبدالمجيد محمد، السودان، الخرطوم، دار العزة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.

١٨. رافت غنيمي الشيخ: مصر والسودان في العلاقات الدولية، مصر، القاهرة، مطبعة علان الكتب، بدون سنة الطبع.

١٩. روبرت أو. كوينز: تاريخ السودان الحديث، ترجمة: مصطفى مجدي الجمال، المصر، القاهرة، دار العين للنشر، ٢٠١٣م.

٢٠. ريتشارد هيل: على تخومر العالم الإسلام (حقبة من تاريخ السودان ١٨٢٢- ١٨٤١م)، ترجمة: عبدالعظيم محمد أحمد عكاشة، السودان، الخرطوم، مطبعة العربية للتأليف والترجمة، ١٩٨٧م.

٢١. سلاطين باشا: السيف والنار، السودان، ام درمان، مكتبة الحرية، ١٩٩٩م.

٢٢. عبدالرحمن قاسملو: كردستان والكرد، لبنان، بيروت، مطبعة الأجيال، ١٩٧٠م

٢٣. عبدالعزيز محمد عبد الدايم: مصر في عصر المماليك والعثمانيين، المصر، القاهرة، مكتبة النهضة شرق، ١٩٩٦م.

٢٤. عزالدين اسماعيل: الزبير باشا ودوره في السودان في عصر الحكم المصري، مصر، القاهرة، هيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م.

٢٥. عون شريف قاسم، موسوعة القبائل والأنساب وأشهر الأعلام والأماكن، السودان، الخرطوم، شركة أفرو غراف للطباعة والتغليف، ١٩٩٦م.



٢٦. فكري احمد أبو القاسم: حلفا الجديدة (الخطيئة والقربان)، مكتبة البريد الحديثة، بدون مكان طبعة، ٢٠٠٠م.

٢٧. فؤاد حمه خورشيد: العشائر الكردية، العراق، بغداد، مطبعة الحوادث، ١٩٧٩م.

٢٨. م.س. لازاريف وأخرون، تاريخ كوردستان، ترجمة: عبدي حاجي، العراق، دهوك، دار سبيريز للطباعة النشر، ٢٠٠٦م.

٢٩. متوكل احمد امين: النوبة التراث والانساب عبر القرون، شركة دار البلد للطباعة والنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان، بدون السنة الطبعة.

٣٠. محمد ابراهيم ابو سليم: تاريخ الخرطوم، السودان، الخرطوم، دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٧١م.

٣١. محمد امين زكي، خلاصة التاريخ الكرد وكردستان من اقدم العصور التاريخية، ترجمة: محمد على عوني، مصر، القاهرة، شركة نوابغ الفكر للنشر وتوزيع وتصدير، ٢٠٠٩م.

٣٢. محمد سعيد القدال: السياسة الاقتصادية للدول المهدية، لبنان، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢م

٣٣. محمد صالح ضرار: تاريخ سواكن والبحر الاحمر، السودان، الخرطوم، دار السودانية للكتب، بدون سنة الطبع.

٣٤. محمد علي الصويركي: الكرد الأردنيون ودورهم في بناء الأردن الحديث، العراق، اربيل، مطبعة وزارة التربية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥م.

٣٥. محمد علي الصويركي: معجم اعلام الكرد(في التاريخ الإسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها)، إقليم كردستان العراق، السليمانية، مطبعة مؤسسة حمدي للطبع والنشر، ٢٠٠٥م..

٣٦. محمد فؤاد شكري: مصر السيادة على السودان (الوضح التاريخي للمسالة)، دار الفكر العربي، القاهرة، المصر، ١٩٤٦م.

٣٧. محمد مهري كركوكي: رحلة في مصر والسودان، مصر، القاهرة، مطبعة الهلال، ١٩١٤م.

٣٨. مصطفى محمد سعيد: الإسلام والنوبة في العصور الوسطى، المصر، القاهرة، دار المصورات النشر، ٢٠١٠م.

٣٩. المقدم شيخ عبد الوحيد: الكرد وبلادهم، ترجمة: عبدالسميع سراج الدين، العراق، اربيل، مطبعة اراس ٢٠١١م.



٤٠. مكي شبيكة: السودان عبر القرون، لبنان، بيروت، دار الجيل، ١٩٩١م.
٤١. وزارة الشؤون الاجتماعية والثقافية هيئة الأوقاف الإسلامية: قمم سامقة (سير الواقفين بولاية الخرطوم لفترة من القرن الحادي عشر وحتى القرن الحادي والعشرون)، ٢٠١٠م.
٤٢. ويليام ايغلتون: القبائل الكردية، ترجمة: أحمد محمود خليل، اربيل، العراق، مؤسسة موكريان للطباعة والنشر ٢٠٠٦م.
٤٣. ياسر خلف الله حسن سليمان: الحركة الإسلامية السودانية قضايا التحول من حركة مجتمع إلى ادارة الدولة(١٩٤٤- ٢٠٠٩م)، السودان، الخرطوم، دار جامعة السودان المفتوحة للطباعة، ٢٠١٣م.
٤٤. يحي عبدالقادر: شخصيات من السودان، السودان، الخرطوم، مطبعة مصر، بدون سنة الطبع.

ب. المراجع باللغة الكردية

٤٥. عبدالله غفور: جوطرافياى كوردستان، العراق، اربيل، مطبعة وزارة التربية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٥م.
٤٦. مينورسكي: كورد، ترجمة: حمة سعيد كريم، العراق، اربيل، مطبعة جامعة صلاح الدين، ١٩٨٤م.

ثالثاً/ المقابلات الشخصية

٤٧. خليل احمد محي الدين: مقابلة الشخصية، التاريخ ٢٣\٨\٢٠١٣م، الموافق يوم الجمعة، الساعة ٦:٠٠ مساءً،، بمنزله في الخرطوم كلاكله ابو ادم.
٤٨. مقابلة شخصية مع احمد علي ابراهيم حمو، البروفسير في جامعة النيلين، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢٨م، الموافق يوم الخميس، الساعة ٧:٣٠- ٩:٠٠مساءً، في منزله العمارات شارع ٤١ الخرطوم.
٤٩. مقابلة شخصية مع جمال جعفر حسن على الكردي، التاريخ ١٧\٨\٢٠١٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٦ مساءً، في منزله مدينة القضارف حي ميدان.
٥٠. مقابلة شخصية مع صلاح الدين عبدالله حسن الكردي، طبيب العظام وحفيد حسن زازاكي، التاريخ ٢/ ١٠/٢٠١٣م، الموافق يوم الأربعاء، الساعة ٩:٠٠ مساء، بمنزله في المدينة بحرى محل كافوري المربع (٩).



٥١. مقابلة شخصية مع محمد علي حسن الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/٣٠م، الموافق يوم السبت، الساعة ٩ مساءً، في منزل د. عبدالله علي حسن الكردي بمدينة بحري بحي دروشاب.

٥٢. مقابلة شخصية مع محمود محمد ابراهيم الكردي، قاضي في عدة مدن سودانية، التاريخ ٢٠١٣/١٢/١٢م، الموافق يوم الخميس، الساعة ٥:٠٠ مساءً، في منزله بمدينة بحري في حي المزاد شمال.

٥٣. مقابلة شخصية مح محي الدين محمد عبدالقادر، ولد محمد عبدالقادر الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٦م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٩:٣٠- ١١:٣٠صباحاً، في منزله ام درمان حي ود النوبأوي.

٥٤. مقابلة شخصية مع أحمد حسين الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/٣م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١١:٠٠ صباحاً، في منزله مدينة وادي حلفا القديمة بحي الأول عنقش.

٥٥. مقابلة شخصية مع احمد حسين صالح الكردي، مدير مركز السكري في وادى حلفا، التاريخ ٢٠١٣/٩/٦م، الموافق يوم الجمعة، الساعة ١٠ صباحاً، في منزله مدينة وادى حلفا بحي الأول عنقش.

٥٦. مقابلة شخصية مع احمد عبدالعزيز محمد الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١٠/١٥م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ٩- ١٠مساءً، في منزله الخرطوم منشية.

٥٧. مقابلة شخصية مع احمد محمد اسماعيل الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/٤م، الموافق يوم الاثنين، الساعة ٢:٣٠ صباحا، في سوق مدينة بارا.

٥٨. مقابلة شخصية مع أحمد ميرغني موسي، سوق مدينة الأبيض، الموافق يوم الاربعاء ٢٠١٣/١١/١٦م، الساعة (٥:٠٠) مساء.

٥٩. مقابلة شخصية مع البشير علي بشير، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢١م، الموافق يوم السبت، الساعة ١٢:٣٠ صباحاً، بمزرعة الكردي في الخرطوم حي سوبا.

٦٠. مقابلة شخصية مع حسن احمد كردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٤م الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١٠:٠٠- ١١:٠٠ صباحا، في سوق مدينة بارا.

٦١. مقابلة شخصية مع حسن حاج محمود (الكاتب والأديب مواليد (١٩١٩م)، التاريخ ٢٠١٣/١١/٧م، الموافق يوم الخميس، الساعة٧:٠٠- ٨:٠٠ مساءً، في منزله بمدينة الأبيض حي البترول.

٦٢. مقابلة شخصية مع حسين احمد كردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٤م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١٠:٠٠- ١١:٠٠ صباحا، في سوق مدينة بارا،



٦٣. مقابلة شخصية مع حسين عبد الباقي،، التاريخ ٢٠١٣/١١/٥م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١:٠٠- ١:٣٠ مساء، في سوق مدينة بارا.

٦٤. مقابلة شخصية مع خالد الشيخ حاج محمود، كاتب ومؤرخ في التراث السوداني و أمين عام الادباء والكتاب بولاية شمال كردفان، التاريخ ٢٠١٣/١١/٧م، الموافق يوم الخميس، الساعة ٧:٠٠- ٨:٠٠ مساء، في منزل حسن حاج محمود بمدينة الأبيض في حي البترول.

٦٥. مقابلة شخصية مع د. صلاح محمد أحمد، استاذ مادة التاريخ في جامعة كردفان، التاريخ ٢٠١٣/١١/٧م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة١١:٠٠ صباحا، في كلية تربية في جامعة كردفان بمدينة الابيض.

٦٦. مقابلة شخصية مع سامي احمد بشير الكردي، التاريخ ١٣/ ١٠/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٤ مساءً، في الكردي لتخليص أمام نادي ضباط في الخرطوم.

٦٧. مقابلة شخصية مع سليم طه الكردي، ولد طه الكردي، التاريخ ٢٠/ ١٠/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١٢:٣٠- :٤:٠٠ مساءً، في منزله مدينة ام درمان بيت المال الغرب.

٦٨. مقابلة شخصية مع سليمان اسماعيل حاج على الكردي، التاريخ ١٨\٨\٢٠١٣،الموافق يوم الاثنين، الساعة ٨ مساءً، بمنزله في مدينة القضارف.

٦٩. مقابلة شخصية مع سليمان محمد صالح الكردي، تاريخ ١١/٩/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الاربعاء، الساعة ٨:٣٠ – ٩:٣٠ صباحاً، في منزل جعفر محمد عطا المنان بمدينة عطبرة حي المربعات الغرب.

٧٠. مقابلة شخصية مع سيهام حسن محمد، التاريخ ٥/٩/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الخميس، الساعة ٩:٣٠صباحاً، في منزل ابوها حسن محمد حسين بمدينة وادي حلفا بحي الأول عنقش.

٧١. مقابلة شخصية مع شامة سليمان حسن محمد، مديرة مدرسة حسن عوض الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٩م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١٢ مساءً، الخرطوم حي سوبا الشرق مدرسة حسن عوض الكردي.

٧٢. مقابلة شخصية مع صالح عبد السيد صالح الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/٦م، الموافق يوم السبت، الساعة ٤:٠٠ مساءً، في منزله وادي حلفا القديمة حي الأول عنقش.

٧٣. مقابلة شخصية مع صبري الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/١٥م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٣مساءً، في منزله الخرطوم حي الصحافة زلت.



٧٤. مقابلة شخصية مع عباس حسين الكردي، عقيد في الشرطة، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٤م، الموافق يوم الخميس، الساعة ١ مساءً، في خرطوم بمدرية الشرطة دائرة الفؤاد ما بعد الخدمة.

٧٥. مقابلة شخصية مع عبدالعزيز محمد عوض الكردي، مدير الادارة عون القانوني في وزارة العدل، التاريخ ١٥/ ١١/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الجمعة، الساعة ٣:٣٠- ٥:٠٠ مساءً، في منزله بالخرطوم حي كرياب.

٧٦. مقابلة شخصية مع عبدالله حسن الكردي، استاذ مادة التاريخ في جامعة ام درمان الإسلامية، التاريخ ٢٠١٣/٨/١٦م، الموافق يوم الجمعة، الساعة ٤:٠٠- ٥:٣٠ مساءً، في منزله في بحري حي شمبات.

٧٧. مقابلة شخصية مع عبدالله على حسن الكردي، الساعة ٣مساءً، التاريخ ١٧\٨\٢٠١٣م، الموافق يوم الاحد، بمنزل اخيه فيصل الكردي في مدينة القضارف حي الميدان.

٧٨. مقابلة شخصية مع عكور علي نور الدائم، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة (٣:٠٠- ٤:٠٠)مساء، في منزله قرية كردي.

٧٩. مقابلة شخصية مع عكور علي نور الدائم، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة (٣:٠٠- ٤:٠٠)مساء، في منزله قرية كردي.

٨٠. مقابلة شخصية مع على محمد ابراهيم كردي، فريق ركن في الجيش السوداني، التاريخ ٢٠١٣/١٠/٢١م، الموافق يوم الاثنين، الساعة ٥:٠٠- ٦:٣٠ مساءً، في منزله الخرطوم العمارات مجموعة النصر سكني.

٨١. مقابلة شخصية مع عمر إبراهيم امين، ٢٠١٣/١١/٥م، الموافق يوم الثلاثاء الساعة ١١:٣٠ صباحا، بمنزله بمدينة بارا حي السوق.

٨٢. مقابلة شخصية مع عمر ابراهيم حسن الكردي، نائب مدير جامعة زعيم الازهري، التاريخ ٢٠١٣/٧/٢٧م، الموافق يوم السبت، الساعة ٨:٠٠ مساءً، بمنزله في البحري حي كافوري.

٨٣. مقابلة شخصية مع عوض وهبي سليمان، استاذ في المدرسة الثانوية، التاريخ ٢٠١٣/٩/٨م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١٢:١٥مساءً، في منزله بمدينة وادى حلفا بحي الأول عنقش.

٨٤. مقابلة شخصية مع فاروق دهب خليل الكردي، التاريخ ٣/٩/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١٠صباحاً، في السوق مدينة وادي حلفا بكافتيريا الكردي.



٨٥. مقابلة شخصية مع محمد محمود ادم، مفتش آثار بمتحف شيكان، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٧م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١:٣٠مساءً، في متحف شيكان بمدينة الابيض.

٨٦. مقابلة شخصية مع محي الدين محمد عبدالقادر الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٥م، الموافق يوم الاحد، الساعة ٩- ١١صباحاً، في منزله بمدينة ام درمان بحي ود النوباوي.

٨٧. مقابلة شخصية مع مدثر حسن الكردي، رئيس شركة الكردي لألات الزراعية، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢٣م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١مساءً، في شركة الكردي لألات الزراعية شارع الحرية في الخرطوم.١٢صباحاً، في مزرعة الكردي بمنطقة سوبا الشرق في ا

٨٨. مقابلة شخصية مع مرتضى ابراهيم عبدالجليل، ضابط الاداري في المحلية عطبرة،التاريخ ٢٠١٣/٩/١١م، الموافق يوم الاربعاء، الساعة ١١:٣٠صباحاً، في محلية عطبرة بولاية نهر النيل.

٨٩. مقابلة شخصية مع مزمل حسن عوض الكردي، رئيس شركة كرديزل و ابن حسن عوض الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢١م، الموافق يوم السبت، الساعة ١٠- ١٢صباحاً، بمزرعة الكردي في الخرطوم حي سوبا.

٩٠. مقابلة شخصية مع مزمل حسن عوض الكردي، رئيس شركة كرديزل و ابن حسن عوض الكردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢١م، الموافق يوم السبت، الساعة ١٠:٠٠- ١٢:٠٠صباحاً، بمزرعة الكردي في الخرطوم حي سوبا.

٩١. مقابلة شخصية مع مصطفى محمد الكردي، أحد مؤسسي الحزب الإسلامي الكردي، التاريخ ٢٠١٣/٩/١٧م، الموافق يوم الاربعاء، الساعة ٩:٣٠ مساءً، في مطعم السباكس التركي في الخرطوم مدينة الرياض.

٩٢. مقابلة شخصية مع مهدي اكرد، عضو المجلس الوطني السوداني، التاريخ ٢٠١٣/١٢/١٠م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ٢:٠٠مساءً، في المجلس الوطني السوداني في ام درمان.

٩٣. مقابلة شخصية مع نور الهدى سير الختم ودعة الله، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٥م، الموافق يوم الاحد، الساعة ١٢:٣٠ مساءً، في منزلها بمدينة ام درمان حي مكي.

٩٤. مقابلة شخصية مع هاشم دهب كردي، ٢٠١٣/٩/٤م، الموافق يوم الأربعاء، الساعة(٨:٣٠) مساء، في منزله مدينة حلفا القديمة بحي الأول عنقش.



٩٥. مقابلة شخصية مع هشام سليم طه الكردي، مدير مشتريات بنك الدولي فرع السودان، التاريخ ٢٠١٣/١٢/٥م، الموافق يوم الخميس، الساعة ١٢- ٢ مساءً، في مكتبه هيئة القومي للغابات في الخرطوم.

٩٦. مقابلة شخصية مع وجدي عبد السيد صالح الكردي، رئيس تحرير صحيفة الحكايات، التاريخ ٢٠١٣/١/١٩م، الموافق يوم السبت، الساعة ٢ مساءً، في الخرطوم بمكتبه بمقر الصحيفة الحكايات بقرب من السفارة الامريكية القديمة.

٩٧. مقابلة شخصية مع وفاء مكي الأعيسر، عضوة المجلس الوطني السوداني، التاريخ ١١/ ١٢/ ٢٠١٣م، الموافق يوم الاربعاء، الساعة ٢:٣٠٠ مساءً، في قاعة النيل الازرق بالمجلس الوطني السوداني في مدينة ام درمان.

٩٨. مقابلة شخصية مع ياسر عبدالمنعم بشير الكردي، مدير الشركة الامريكية اللبنانية وولد عبدالمنعم الكردي، التاريخ ٢٤/٨/ ٢٠١٣م، الموافق يوم السبت، الساعة ٨:٠٠ مساءً، في منزله في الخرطوم بحي منشية.

٩٩. مقابلة شخصية مع يوسف احمد كردي، التاريخ ٢٠١٣/١١/٥م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ٩:٠٠- ١١:٠٠صباحا، في منزل عمر ابراهيم امين في بمدينة بارا بحي السوق.



رابعاً/ الانترنت

١٠٠. مجلة البيان: فرست مرعي، الصفويون والكرد..انتهاكات الماضي ومخاوف المستقبل، عدد ٣١١، مايو ٢٠١٣م، عن طريق نيت،
http://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=2792

١٠١. موقع صوت الكرد: كاردوخ مير درويش، تاريخ الكرد في خراسان والبدايات التهجير القسري، التاريخ ١- ٨- ٢٠١٣م، الساعة ١٠ صباحاً،
http://sawtalkurd1.blogspot.com/2012/05/blog-post_199.html

١٠٢. موقع منتدى المناصر بلدي، تاريخ المسيحية في المماليك النوبية القديمة ٨٥٠ ميلاديه، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢٣م، موافق يوم السبت، الساعة ١٠:٠٠ مساءً،
http://amanaseer.ahlamountada.com/t146-topic

١٠٣. موقع حكومة إقليم كوردستان، الكرد يفتخرون بصلاح الدين الأيوبي، التاريخ ٢٠١٣/٤/١٢م، موافق يوم الجمعة، الساعة ١٠:٠٠صباحاً،
http://www.krg.org/a/d.aspx?a=18100&l=14&r=84&s=010000

١٠٤. موقع صحيفة الانتباهة، صلاح الدين عبد الحفيظ مالك، أسُمي عليها (حي الشجرة)بالخرطوم، التاريخ ١٢/١٠/ ٢٠١٣م، موافق يوم الاثنين، الساعة ١١:٠٠ مساءً،
http://www.alintibaha.net/portal/

١٠٥. موقع الرياض، احمد فضل، الأشجار المعمرة تقاوم غابات الاسمنت، التاريخ ٢٠١٣/١٢/٦م، موافق يوم الجمعة، الساعة ٩:٠٠مساءً،
http://www.alriyadh.com/2010/02/18/article499454.html

106. https://www.facebook.com/RabttAbnaKrdfanBaKlytShrqAlnyl/posts/550754814956939

107. https://www.facebook.com/messages/search/tillal.alkurdi?query=T

١٠٨. موقع صحيفة شبكة أخبار السودان، حوار مع الاستاذ مصطفى الكردي رئيس مركز القرن الافريقي للدراسات، التاريخ ٢٠١٣/٢/٣م، موافق يوم الاحد، الساعة ١١:٠٠ صباحاً،
http://www.sudannewsnet.net/2008-06-19-01-14-49/3005-2009-12-25-10-37-05

109. http://www.koorasudan.net/vb/showthread.php?t=56032&page=6

١١٠. موقع الاهرام الرقمي، يوميات رسام كاريكاتير حسن حاكم، تامر يوسف،
http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=360182&eid=5664

١١١. موقع: الصحافة، التاريخ ٢٠١٣/٣/٥م، الموافق يوم الثلاثاء، الساعة ١١:٠٠ صباحاً،
http://www.alsahafasd.net/details.php?articleid=48342



١١٢. موقع منتديات كرة السودانية، إشراقة مكي، عاصمة الحديد والنار.... وشعراء انفض عنهم السمار، التاريخ ٢٠١٣/٣/٢٥م، موافق يوم الاثنين، الساعة ٧:٤٥ مساءً.

١١٣. موقع موزيكا سودان،

http://www.sudanese.net/index.php?showtopic=85341&st=30.

١١٤. موقع ستار تايمز، السودان في عهد محمد علي وخلفائه، التاريخ ٢٠١٢/١٢/١٠م، موافق يوم الاثنين، الساعة ١١:٠٠ صباحاً،

http://www.startimes.com/f.aspx?t=9225121

١١٥. موقع مكتبة رجس،

http://narjes-library.blogspot.com/2012/09/blog-post_4156.html

١١٦. موقع صيد فوائد، الحزب الإسلامي كردستاني، التاريخ ١٥/ ٤/ ٢٠١٣م، موافق يوم الاحد، الساعة ٣:٠٠ مساءً،

http://www.saaid.net/feraq/mthahb/14.htm

١١٧. الموقع الميشابي، التاريخ ٢٠١٣/٥/٥م، موافق يوم الاحد، الساعة ١١:٠٠صباحاً،

http://kenanaonline.com/users/alikordi/photos/1238188670

١١٨. موقع كلكاميش، التاريخ ٢٠١٣/٧/١٥م، موافق يوم الاثنين، الساعة ١٠صباحاً،

http://gilgamish.org/printarticle.php?id=8899

١١٩. موقع كلكاميش، التاريخ ٢٠١٣/٧/١٥م، موافق يوم الاثنين، الساعة ١٠صباحاً،

http://gilgamish.org/printarticle.php?id=8899

١٢٠. موقع موسوعة السودان الرقمية، الخرطوم، التاريخ ٢٠١٣/٧/٢٠م، الساعة ١٠:٠٠صباحاً،

http://www.sudanway.sd/cities-khartoum.htm-

١٢١. تلفزيون ئيم تي في: اخبار، التاريخ ٤- ٨- ٢٠١٣م، الساعة ١مساءً، عن طريق نيت، http://www.youtube.com/watch?v=PcPWCvSmwfk

١٢٢. موقع دوغات توم: دوافع هجرة الكرد إلى لبنان، برور شمو، تاريخ ٥- ٨- ٢٠١٣م، الساعة ٣مساءً،

http://www.doxata.com/aara_meqalat/3024.html

١٢٣. موقع تبريج عفرين، هجرات الكرد، التاريخ ٢٠١٣/٨/٨م، موافق يوم، الساعة ٢:٠٠مساءً،

http://www.tirejafrin.com/?page=Adab&category_id=81&lang=ar

١٢٤. موقع منتدي البصالي، التاريخ ٢٠١٣/١١/١٣م، موافق اليوم الخميس، الساعة ١١صباحاً،

http://albasali.montadarabi.com/t173-topic

١٢٥. موقع البروفسير عون شريف قاسم، التاريخ ٢٠١٣/١١/٢٠م، موافق يوم الجمعة، الساعة ١٠ صباحاً،

http://awnalsharif.com/archives/625



خامساً/ المجلات والصحف

١٢٦. مجلة اشراقات كردية: كاروان انور، الكورد في مصر والسودان، مصر، القاهرة، عدد٨، ١- ١- ٢٠١٣م.

١٢٧. مجلة ميزوو(التاريخ): عماد عبدالسلام رؤوف، كرد في جنوب السودان،

١٢٨. الصحف الصحافة، حيدر ابراهيم علي، الإسلام والعرب في السودان (٢- ٢)، عدد ٦١٨٨، التاريخ ٦اكتوبر عام ٢٠١٠م.



فهرست




Zakho Centre
for Kurdish Studies



هذا الكتاب

تظهر اهمية هذه الدراسة في تفردها في الحديث عن الكرد في السودان استناداً على المنهج العلمي التاريخي، وأبرز أهداف هذه الدراسة تكمن في: الاطلاع على تاريخ الكرد في السودان ودورهم فيها من النواحي الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية.

يبدو من الوهلة الأولى عند الاطلاع على حياة الكرد في السودان تظهر الغرابة التاريخية بأنه هل يوجد الكرد في السودان؟ متى رحلوا اليها؟ هل كان لهم دور في تاريخ السودان؟ اسئلة اخرى كثيرة تطرح في هذا المضمار.

ولكن المهم هنا انه ظهر بعد الدراسة والخوض في تفاصيل حياة الكرد في السودان، بان الكرد من الاقوام التي سكنت في هذه المنطقة منذ العصر الاسلامي (العصر الوسيط)، وكانت لهم بصمة واضحة في كل مراحل التاريخ السوداني بعد ذلك، وظهر جليا بان العديد من السودانيين ذو الاصول الكردية ما زالوا يفتخرون باصولهم الكردية وبذكرياتهم التي ورثوها عن اجدادهم واباءهم عن موطنهم الاصلي كردستان .


ISBN
9 789922 916743

جوهر جلال وسو

من مواليد مدينة جوارقورنة /رانية/ محافظة السليمانية سنة ١٩٨٥.

انهى دراسة الاعدادية في جوارقورنة /رانية/ السليمانية.

حصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية العلوم الانسانية، جامعة كوية سنة ٢٠٠٩.

حصل على شهادة الماجستير في تاريخ الكردي الحديث من قسم التاريخ في كلية الاداب، جامعة النيلين في الخرطوم/السودان سنة ٢٠١٤.

يعمل حالياً مدرساً للتاريخ الكردي في المعهد التقني بمدينة السليمانية.





zcks@uoz.edu.krd +964 (0)751 536 1550
Iraq-Kurdistan Region, Zakho- University of Zakho